

عمدة السالك وعدة الناسك

تأليف

الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن النقيب للعصرى تلمذه الله تعالى برحمته
ورضوانه وأسكنه فسيح جناته بفضله وكرمه
واحسانه آمين والحمد لله رب العالمين

(وبهامته تعليقات لبعض العلماء الثقات)

(ولقد أحسن وأجاد من قال فيها)

يا طالب العلم ان رمت الوصوله * لتتطلب من ثمار الفقه أفتانا
عليك بعدة لابن النقيب ست * تفيدك عن غيرها في الفقه تبيانا
اذ التاليف لا يحصى لما عدد * وهذه عدة زادتك إيمانا
فاجتمع هدت لها ان كنت محتسلا * بفضله دين وسل مولاك غفرا
هنا كتاب لو يباع بوزنه * فعبا لكان البائع المشونا



طبع مطبعة

مطبعة الجليليان وأولاده بمصر

• رمضان - ١٣٤٤ •

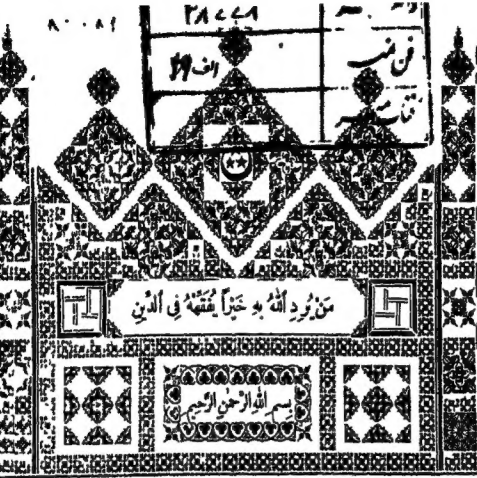
4854
ع

(١) قوله الشافعي كنيته
 أبو عبد الله واسم محمد
 ابن إدريس ولد إدريس
 والده هو ابن الساس
 ابن عثمان بن شافع بن
 السائب بن عبيد بن
 زبد بن عاصم بن المطلب
 ابن هبيرة جد
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم
 نسب كاشموس النحوي

من نوره
 وأظهر دلائلهم مشروقا
 ما فيه الأسيد من سيد
 حاز للفاخر والمكابر
 والتقى

وشافع بن السائب
 هو الذي نسب إليه
 الإمام رضي الله عنه
 لقى النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو مترعر
 وأسلم يوم بدر وهو
 إمامنا رضي الله عنه
 ستجسين ومائة بزة
 من الشام وقيل
 بسفلاق وقيل باليمن
 وتوفي يوم الجمعة سلخ
 رجب سنة أربع ومائتين
 له شرح الجبوري
 على هذا المتن

(٢) قوله أو يجاوره
 أي أو يقرب مجاوره أي



للله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين هذا مختصر على مذهب الإمام
 الشافعي (١) رجة الله عليه ورضوانه أتمت فيه على الصحيح من المذهب عند الراوي والروى
 أو أحدهما وقد ذكر فيه خلافا وذلك إذا اختلف تصحيحهما مقدما لتصحيح النووي ويكون مقابله
 تصحيح الراوي وسماهته (مقدمة السالك وعدة السالك) ولله أسأل أن ينفع به وهو حبي ونم الوكيل

كتاب الطهارة

الماء أقسام طهور وطاهر ونجس فالطهور هو الطاهر في نفسه الطاهر لغيره والطاهر هو الطاهر في
 نفسه ولا يلزم غيره والنجس غيرهما فلا يجوز رفع حدث ولا إزالة نجس إلا بالماء الطاهر وهو الطهور
 على أي صفة كان من أصل الخلق ويكره بالشمس في البلاد الحارة في الأواني المتطبعة وهي ما يطرُق
 بالطارق إلا الذهب والفضة ونزول بالتبريد ولذا تفرق الماء كثيرا بحيث يسلب عنه اسم الماء بخلافه
 فهو طاهر يمكن الصون عنه كدقيق وزعفران وأستعمل في الغرض طهارة الحدث ولو لم يسم
 أو لجنس ولو لم يتغير لم تجز الطهارة به فإن تغير بالزعفران ونحوه يسره أو يجاوره (٢) كمود ودهن
 مطيبين أو بما لا يمكن الصون عنه كالحلج (٣) وورق شجر تاتر فيه وبقراب وطول مكث
 (٤) وأستعمل في النفل كشمعة ومجعد وضوء وغسل من ثوب أو جمع المستعمل في غرض طهارة حدث ولو لم يسم
 الطهارة به ولو أدخل متوضئ يده بعد غسل وجهه مرة أو حبس بعد النية في دون القلتين
 فاغترب ونوى الاعتزال لم يضره ولا صار الباقي مستعملا ولو ادهس جنان فأكثر دفعة أو واحدا

ولو كان التغير كثيرا أه شرح ابن قاسم على متن الشيخ أبي شعاع قال الشيخ الجبوري في طهائنه عليه
 أي سواء كان التغير قليلا أو كثيرا فهو غايق بانه على ظهوره شو ظاهره ولو كان التغير بالعلم واللون الأربع معا وهو كذلك وظاهره وإن
 حدثه اسم آخر لكن الذي يحاط عليه كلام السبدي أنه إن حدثه اسم آخر كان أذيت فيشتمل فصار يسمى باسم المفضل ذلك وهو
 الظاهر بل التبعين له الجبوري (٥) قوله كحلج بضم أوله وثالثه أو كسرهما أو ضم أوله وفتح ثالثه وهو شجر أخضر يعالو الماد من
 طول السكك أه الجبوري (٦) قوله مكث هو بتثنية الميم مع اسكان الكاف وفي الطلب لغرابية وهي فتح الميم والكاف وعلى كل
 فهو معتبر مكث بفتح الكاف وأضما أه الجبوري رجائه

بدر

بعد واحد في قلنتين أوقعت جنباتهما ولا يصير مستعملا والقلتان جنباه رجل (١) بنداوية قريبا
ومساحتها ذراع ورع طولاً وعرضاً ومهما فالقلتان لا تنجس بمجرد ملاقة النجاسة بل بالتغير بها ولو
يسيراً ثم إن زالة التغير بنفسه أو بماء طهر أو بنحو مسك أو بخل أو بتراب فلا بد منه، ينجس بمجرد
ملاقة النجاسة وإن لم يتغير إلا أن يقع فيه نجس لا يراه البصر وميتة لادم طاسائل كدباب ونحوه فلا يضر
وسواء الجارى والراكب فإن كثر القليل النجس فبلغ قلنتين ولا يتغير طهر والمراد بالتغير بالظاهر
أو بالنجس إما اللون أو الطعم أو الريح ويدب تغطية الأناة فلو وقع في أحد الأناة نجس نوحاً من أحدهما
باحتسابه وظهور علامته سواء قد عوى طاهر ييقن أم لا فإن نجس أراقهما وتديم بلا علة ولا يعمد
فإن نجس قد بصير أو لو اشتبه طهور به أو ورد نوحاً بكل واحد صر أو ببول أراقهما وتجه

(فصل) في محل الطهارة من كل آفة طاهر الأذهب والفضة والمطلب أحدهما بحيث يحصل منه شيء بالنار
فيحرم استعماله على الرجال والنساء في الطهارة والأكل والشرب وغير ذلك وكذا اقتناؤه بالاستعمال
حتى الملبس من الفضة والذهب بالحب حرام مطلقاً وقيل كالفضة وبالفضة إن كانت كبيرة لئلا يسهى حرام
أو صغيرة للمحاجة حل أو صغيرة للزينة أو كبيرة للمحاجة كره ولم يحرم ومعنى التضييب أن يسكر موضع
منه فيجعل موضع السكرضة تمسكها وتكرها وأنى الكفار ويقيمهم ويباح للأمن كل جوهر نفيس
كياقوت وزمرد

(فصل) وينبى السواك في كل وقت إلا الصائم بعد الزوال فيكره وتأت كدامتجابه لكل صلاته وقراءة
ووضوء وصعرة أستان واستيقاظ من النوم ودخول بيته وتغير الفم من أكل كل شيء الریح وترك أكل
ويجزئ بكل خشن الأصابع العشرة والأفضل بآراك وبيابس ندى وأن يستاك عرضاً ويبدأ بجانبه
الأيمن ويتعهد كرامى أضراسه وينوى به السنة ويسن قلم ظفر وقص شارب وتغايط وأفضل اعتداده
وحلق عانة والاكتحال وزناثاً في كل عين وغسل البراجم وهي عند ظهور الأصابع فإن شق تنف الأبط
حلقة وبكره الفزع وهو حلق بعض الرأس وترك بضو لا بأس بحلق كله ويجب الختان ويحرم خضب شعر
الرجل والمرأة يسود الألفرض الجهاد ويسن بصفرة أو حرة وخضب يدي من روبة ويرجلها تعميها بماء
ويحرم على الرجال الحاجة ويكره تنف الشيب

باب الوضوء

(فروضه) ستة النية عند غسل الوجه وغسل الوجه وغسل اليدين إلى المرفقين ومسح القليل من الرأس
وغسل الرجلين إلى الكعبين والترتيب على ما ذكرناه (وسنته) ما عدا ذلك فبنوى المتوضئ رفع
الحديث والطهارة للصلاة أو لأمر لا يستباح إلا بالطهارة كس المصفاة وغيره الاستعاذه ومن به سلس
البول وميتة ما ينوي استبابة فرض الصلاة وشروطه النية بالقلب وأن تتقرر غسل أول جزء من الوجه
وتدب أن يهبط بها وأن تكون من أول الوضوء ويجب استعمالها إلى غسل أول الوجه فإن اقتصر على
النية عند غسل الوجه كفى لسكن لا يثاب على ما قبله من مضمة واستنشق وغسل كف وتدب أن يسحى
الله تعالى وأن يغسل كفيه ثلاثاً فإن ترك التسمية هذا أو سهواً أو جهلاً أو ناساً قال شك في نجاسة يده كره
فمسهان دون الملتين حل غسلها ثلاثاً ثم يستاك ويشتمض ويستنشق ثلاثاً ثلاثاً غرات فيتمضمض
من غرفة ثم يستنشق ثم يتمضمض من أخرى ثم يستنشق ثم يتمضمض من الثالثة ثم يستنشق وبالغ فيها
إلا أن يكون صائماً فيفرق ثم يغسل وجهه ثلاثاً وهو ما بين منات شعر الرأس في العادة إلى العدة طولاً
ومن الأذن إلى الأذن عرضاً فموضع الفم وهو ما تحت الشعر الذي عم الجبهة أو بضها ويجب غسل

(١) بحسب الزاء على
الأصح ويجوز النسخ

شعور الوجه كلها قاعها وباطنها والابشرة تحتها خفيفة كانت أو كثيفة كالخشب والشارب والمعلقة
 والمطر والمذهب وشعر الخد الآلافية والعارضين فإنه يجب غسل قاعها وباطنها والبشرة تحتها
 صداخنة فظاهرهما نقط عند الكثافة لكن يندب التحليل حقيقه ويجب إفاضة الماء على ظاهر النزل
 من الحبة من الدفن ويجب غسل جوف من الرأس وسائر ما يحيط بالوجه ليتعق كاله ومن أن يغسل الحبة
 من أسفلها بماء جديد ثم يغسل يديه مع مرقية ثلاثا فإن قطعت من الساعد ويجب غسل الباقي أو من
 مفصل المرفق لزمه غسل رأس العنق أو من العنق يذهب غسل باقيه ثم يمسح رأسه فيبدأ بقدم رأسه
 فيذهب يديه إلى عقاه ثم ردها إلى المكان الذي بدأ منه فغسل ثلاثا فإن كان أقرع أو مانت شعره
 أو كان طويلا ومنفورا إلى رتب الرد فلو وضع يده بالمد بحيث بل ما ينطق عليه لادم وهو بعض شعرة
 لم يخرج يده عن حد الرأس أو قطر أو بسيل أو غسله كفى فإن شق زرع حسامته كل عليها بماء مسح ما يجب
 ثم يمسح أذنيه ظاهرا وباطنا بماء جديد ثلاثا ثم صاغيه بماء جديد ثلاثا فيدخل خنصر يده فيهما ثم يغسل
 رجليه مع كمييه ثلاثا فلو شك في ثقل عضو أو خبط الأمل فيسكمل ثلاثا فينزع يده من يده ويوجل
 لا كخسوخ أو ذن فيطهر بماء دافئ ويطيل الفرقة بأن يغسل مع وجهه من رأسه وهنقا دائما عن الفرض
 والتجصيل بأن يغسل فوق مرقية وكبييه وغايته استيعاب العنق والساق وبوال الأعضاء فإن فرق
 ولو طويلا صح بغير تجديديته ويقول بعد فراغه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أو أشهد أن محمدا
 عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين مسبحاتك
 اللهم ومحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ولا أعضاء أدعية تقال عندنا لأصل لها
 وآدابها استقبال القبلة ولا يسكنم لتبرجاجة وبدأ بأعلى وجهه ولا يلطمه بلقاء فإن صب عليه غيره بدأ
 بمرقية وكبييه وإن صب على نفسه بدأ بأصابعه وشهد أمان عيني وعقبه ونحوهما بما يخاف اغفاله
 سباني الشئمة وبحرك غائما يدخل الماء تحت ويغسل أصابع رجليه بخنصر يده اليسرى يبدأ بخنصر
 وجهه اليمنى من أسفل ويضم بخنصر اليسرى ويكره أن يغسل غيره أعضائه إلا العنق وتقديم ياربه
 والأصابع في الماء وينبغي أن لا يفيض ماء الوضوء عن يده وهو رطل وثلاث بضادى ولا يفيض ماء الغسل
 عن صاع والصاع خصة أو رطل وثلاث رطل بالعراق ولا يشف أعضائه ولا يفيض يديه ولا يستعين بأحد
 يص عليه ولا يمسح الرقبة ولو كان تحت أظفار أو مسح بمنع وصول الماء لم يصح الوضوء ولو شك في أثناء
 الوضوء في غسل عضو لزم مع ما بعده أو بعد فراغه لم يلزم مسح ويندب تجدد الوضوء لمن صلى بفرضا
 أو قهرا ويندب الوضوء لجنب يريدا كالأفربا أو نوما أو جماعا آخر والله أعلم

(١) أي على سبيل
 الفرض والا فلا يصح
 مسح أحدهما به

(باب المسح على الخفين)

يجوز للمسح على الخفين في الوضوء لاسا سفر سقرا مباحا قصر فيه الصلاة ثلاثة أيام وللبالين " ولغيرهما يوما
 وليلة وإذا ما المدة من الحدث بعد اليليس فإن مسحهما أو أحدهما (١) حضرا ثم سافرا أو سافرا ثم أقام
 أو شك هل ابتداء المسح سفر أو حضرا أم مسح مقيم فقط ولو أحدث حضرا ومسح سفر أم مقيم مسافر
 سواء مضى عليه وقت الصلاة بكالفي الحضرة أم لا فإن شك في انقضاء المدة لم يمسح في صلاة الشك فإن شك
 هل أحدث وقت الظهر أو العصر جئ أمره على أنه الظهر ولو أجنب في المدة وجب النزوع للغسل وشروطه
 أن يلبسه على وضوء كامل وأن يكون ظاهر أسائر الجميع محل الفرض ما فاعل الفوذ للماء عكن متابعة للنهي عليهما
 لتعدد مسافر لحاجته سواء كان من جلدا أو لبد أو خرق مطبقة أو خشب أو غير ذلك أو مشقوقا شديدا بخرج
 ولو ليس خفا فدرجل ليجسه ويغسل الأخرى أو ظهر من الرجل شيء وإن قل من شق في الخلف لم يجز

والجورق هو خف فوق خف فان كان الأعلى قوياً والأسفل خفراً فله مسح الأعلى وان كان القويين أو القوي الأسفل لم يكتف مسح الأعلى فان وصل البالي منه إلى الأسفل كفي سواء قدس بهما أو الأسفل فقط أو أطلق لان قصد الأعلى فقط وليس مسح أعلى الخشبة أسفله وعقبه خطوطاً بلا استيعاب ولا تكرار فيضع يده اليسرى تحت عقبيه ويضمه عندهما صابعه عن اليمين إلى الساق واليسرى إلى الأصابع فان انقصر على مسح أقل جزء من ظاهر أعلاه محاذي الجمل الغرض كفي وان انقصر على الأسفل أو العقب أو الحرف أو البالي من على البشرة فلا يمتدحى ظهرت الريل يترجم أو يخرق وهو يوضو المسح كغاسل القسمين فقط

(باب أسباب الحدث)

وهي أربعة (أحدها) الخلع من قبل أو دبراً وتحت السرة مع السداد المخرج للمتاعين أو ربما معتاداً وتلدأ كدود عوصاة اللثي قاله يوجب الفصل ولا يقض الوضوء وهو صور ذلك أن ينام متكاً متعده فيحتمل أو ينظر شهوة فيتزل أو لا فلو جامع أو نام منقطعاً فأنزل انتقض باليس والنوم (الثاني) زوال علقه الألتوم قاعداً متكاً متعده من الأرض سواء الزاكن والمستند ولو نسي لوازيل سقط وغيرهما فلو نام متكاً فزال ألتاه قبل انقباه انتقض أو بسده أو به أو شك أو سقطت يده على الأرض وهو قائم يمكن متعده أو نفس وهو غير متكئ وهو يسبح ولا يفهم أو شك هل نام أو نفس أو هل نام فكاً أو غيرمكن فلا يقض (الثالث) التماس في وإن قل من بشرى رجل وامرأة أجنبيين ولو بغير شهوة وقدس حتى اللسان والأشمل والزايد الاستانظرا وشعر أو عضو مقطوعاً ويقض حرم ميت لا يحرم وطفل لا يشتهي في السادة فلو شك هل لمس امرأة أم رجلاً وشعر أو بشرة أو أجنبية أو محرماً لم يقض (الرابع) مس فرج الآدمي بإصبع الكف والأصابع خاصة ولو سهواً أو بلا شهوة قبلاً أو دبراً ذكر أو أنثى من نفسه أو غيره ولو من ميت وطفل وحمل جب وإن اكتسى جلداً أو أشمل ولو مقطوعاً ويشمله (١) لافرج بيضة ولا يروى الأصابع وما يندبها وحول الكف ولا يقض في، وقدس وعظمتها يهتق تمل وأكل لحم جوار وغير ذلك ومن يتيقن حدثاً وشك في ارتقاه فهو محدث ومن يتيقن طهرها وشك في ارتقاه فهو متطهر وإن يتيقن وشك في السابق منهما فإن لم يعرف ما كان قبلهما أو عرفه وكان طهرها وكان علقه تجدد الوضوء لزمه الوضوء فإن لم يكن علقه تجدد الوضوء أو كان حدثاً فهو الآن متطهر ومن أحدث حرم عليه الصلاة وسجود القلاوة والشكر والطواف وحمل المصحف ولو بعلته أو في مستودقه ومسه سواء المكتوب بين الأسطر والحوالي وجلسه وعلاته ونحو يخته ومستودقه وهو فيها وكذا بحر ميس وحمل ما كتب له رسالة ولواية كالروح وغيره ويحمل حمل مصحف في أمتة وحمل دراهم وذهاب وغانم ونوب كتب عليه القرآن وكتبه وقته وحديث وتفسير فيها قرآن بشرط أن يكون غير القرآن أكثر ويمكن الصبي الحدث من حمله ومسه ولو كتب محدث أو جنب قرأ أو لم يمسح ولم يحمله جاز ولو خاف على المصحف من خرقة أو خرقة أو بد كالقرا ونجاسة وجب أخذه مع الحدث والجنبانية أن لم يجد مستودعاً لكن يتيمم إن قدر ويحرم توسده وغيره من كتب العلم

(باب قضاء الحاجة)

ينبغي له إذا احتل أن يقبل الألتوم ويستترأه وينحي ما فيه ذكر الله ورسوله وكل اسم معظم فان دخل بالنام ضم كفه عليه ويبيء أو الاستنجاء ويقول عند الدخول بسم الله اللهم إني أعوذ بك من العيب والتبائس وعند الخروج غفرانك الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني ويقسم داخل يساره وتلججاً بينه ولا يغتسل في الدخول والخلاء والخروج وتقديم اليسرى واليمين وتنعية ذكر الله تعالى ورسوله

(١) قوله شاة يقال شلت يمينك بفتح الشين أفصح من ضمها أي بطلت حركتها جلة دعائية من الشلل وهو بطلان حركة اليد اه خضري بزيادة

بالبيان بل يشرح بالصحراء أيضا ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض ويرشيه قبل انصافه ويستندل
الجلبوس على يسهو ولا يطيل ولا يتكلم فإذا انقطع البول مسح بيسار من دبره إلى رأس ذكره ويترك بطنه
ثلاثا ولا يبول قائما ولا ينعذر ولا يستنجي بالماء في موضعه أن خاف ترشا ولا يتنقل في المراحض ويعطى
الصحراء ويستقر ولا يبول في حجر وموضع صلب ومهريج ومورد ويتحدث للناس وطريق ويحت
شجرة مفردة وعند قبر وفي الماء الرأكد وليليل جار ولا مستقبل الشمس والقمر (١) وبيت المقدس
ومستبره ويعمر البول على مطعوم وعظم وعظم وقبر وفي مسجد ولو في آناه وعمر استقبال القبلة
واستبصارها يبول أو غاطها في الصحراء بلحائل ويبلحان في البنيان إذا قرب من البئر نحو ثلاثة أذرع
ويكنى مرتفع ثني ذراع من جدل وروضة وداية ويذهب إلى قبال القبلة والاعتبار في الصحراء والبيان
بالدرة حيث خرب منها على ثلاثة أذرع وهي ثلاث ذراع جازية، والأفلاقي المراحض (٢) فيجوز
مع كراعة وإن بعد جدارها أو قصر ويجب الاستنجاء من كل عين مائة خارجة من السيليل لاربع وروضة
وسعاة وبصرة بلا روضة وتنكي الأحجار ولو في ندر كرم وتسميتها بالماء أفضل وفي عن الطير كل جامد
طاهر قال النجاشي غير محتم ومطعوم كجملته في قبل المذبح فلا يستعمل ما لا يغبر الماء أو نجسا وأطراف
نجاسة أجنبية أو أتت ما خرج منه من موضعه أو أضيف أو أنشغل خارجة وجاز لأية أو أخففة تعين
الماء فإن لم يجزها كفي الطير ويجزأه العين واستدقاء ثلاث مسحات إياها ثلاثة أحجار أو بحجره
ثلاثة أحرف وإذا أتت بدنها فإن لم تنق الثلاثة وجب الأخاء ونجسها ينزل وينسأ أن يبدأ بالأول من قسم
صفحة النجاشي وجره إلى موضع ابتدائه ثم تس بالثاني ثم الثالث على الصفحتين والمصرة ويجب موضعه
أولا بوضع طاهر ثم يره ويكره الاستنجاء بمياهه فليأخذ الطير منه والله كفي بدنها ويتركها والأفضل
تقليم الاستنجاء على الوضوء فإن أخره صحح أو عن التيمم فلا

(باب الفصل)

يجب على الرجل من خروج إلى موضع (٣) الحسنة في أي فرج كان حلا أو دبرا ذكر أو أنثى ولو
بهرمة (٤) أو صغيرا صغيرا ويجب على المرأة خروج منها ومن أي ذكر دخل في قبيلها أو دبرها ولو
أشل أو من صبي أو جيمة ومن الحبيص والناس خروج الوضوء أو ما يتعلق (٥) بتقريب جميع الحسنة
ولو رأى منيا في ثوب أو فراش خاف فيه مع من يمكن كونه منه نجسهما الفصل ولا يجب ولا يقتضى أحدهما
بالآخر فإن لم يتم فيه غيره زمة الفصل ويجب إعادة كل صلاة لا يحتمل حدوث المنى بعدها لكن يندب إعادة
ما أمكن كونها بعده ولو جومت في قبيلها فافقمت ثم خرج منية منها زمة الفصل آخر بشرطين أحدهما
أن تكون ذات شهوة لا مضرورة الثاني أن تكون قد تشبهت بها لثانته ونكرهه ويعرف المنى يشفق
أو تنفذ أو يري طلع أو يجيئ إذا كان رطبا أو بياضا بيضا إذا كان جافا فتنى وجدا واحد منهما كان منيا
موجبا للفصل وتنفذ كلها لم يكن منيا ولا يشترط اليأس والشك في معنى الرجل ولا الصفة والرفق
في المرأة ولا الفصل في منى وهوما أبيض رقيق لزج يخرج بالشهوة عند الماكثه ولا في ودى وهوما
أبيض كدبر مخيخ يخرج عقب البول فإن شك هل الخارج منى أو منى فخير أن شاء الله منيا واغتسل
فقط وإن شدة جله منيا وغسل ما أصاب يديه وثوبه ثم وضأ ولا يغتسل ولا أفضل أن يفعل جبهه ذلك
وعمر بالمخانة مسح بالخط وكذا الملبث في المسجد وقرأة القرآن ولو بعض آية ويباح أن يستكبره
لا يفسد القرآن فإن قصد أن يركع عصى أو آلة كراة أو شيء جاز ولم يركع في المسجد ويكره لتبرجابه
(فصل) يبدأ الغسل بالتسمية ثم يقرأ الفاتحة ثم يوضأ كوضوء الصلاة ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثا ولا

(١) الوالد في الامتنين

بعض أولاد الأردن الضعيف

(٢) وهي بيوت التلال

المعدة لذلك

(٣) قوله ومن إبلج

وهو موجب للفصل

ولم يزل ولا يخبر

للمال على اعتبار

الانزال اختبارا للماء

من الماء منسوخة

وذلك على عباس على أنه

لا يجب الفصل الاحتلام

الانزال له بلجوري

(٤) قوله أو صغيرا

صغيرا أي قائما ببيان

جنينين ويجب على

الولي أن يأمرها

بالفصل إن كانا يميزين

فإن لم يسلحى بلغا

لزمهما الفصل ويستند

بالفصل الواقع بعد

التيمم لا يلزمه إعادة

بعد الباء أو ما خرج

بإختصار

(٥) قوله يتنقى أي

وجوب الفصل وسائر

الأحكام له شرح

ورفع الجنبه أو الحوض أو اسباحه الصلاه وبخل شعره ثم على شقه الأيمن ثلاثاً ثم الأيسر ثلاثاً وشهد بماله وذاك جسده وفي الحوض تنقع أثر الملم فرمته مسك فان لم يجد فطينيره فان لم يجد فطينه فان لم يجد كفى الماء والواجب منه شيان الثاني غسل مفروض وقصم شعره وبشره بالماء حتى ماتحت ثقفه غير الخشون وما يظهر من فرج الثيب اذا قدمت ساجتها ولو أحدث في أمائه ثمة ولو لبشره وجب نقصان لم يصل الماء إلى طنبه ومن عليه نجاسة يمسها ثم يند لي ويكفي طمأنينه في الأصح ولو كان عليها غسل جنبه وغسل حيش فغسلت لأحدهما كفى عنهما ومن اغتسل مرة واحدة بنية جنبه وجبة حسناً أو نية أحدهما صل دون الآخر

(فصل) يس غسل لجمه والعيدين والكسوفين والاستسقاء ومن غسل لليت والنجون والمشي عليه اذا أفاق والإحرام والداخل مكة المشرقة والوقوف بمرقة والطواف والسي والخول مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالشرا الحرم وثلاثة روى الجليل أيام التشرقي

(باب التيمم)

وشروط التيمم ثلاثة أحدها أن يقع بعد دخول الوقت إن كان لفرض أو لنفل مؤقت بل يجب قبل الزايق الوقت فلا تيمم شاك في الوقت لم يصح وإيماده ولو تيمم إيمانه فهو فم صالها حتى حضرت الظهر فذان يصلها به (١) أو فاته أخرى (الثاني) أن يكون بغير طاهر خالص مطهر لا يغبر ولو بغير رمل لا رمل متعصن ولا بتراب عفاط بدنيي وبحره ولا ييمم وسحانه خوف ومستهمل وموالم على الصلوات وأما زعمه (الثالث) العجز عن استعمال الماء في بعضهم العاجز عن استعماله أو عن الأحداث كلها ويستحب للجنب والخاص ما يستحب لغيره بل فإن أحدثا بعد حرم عليها ما يحرم بالندب ولا يجوز أسباب (أحدها) فقد الماء فان تيمم عدمه تيمم ولا طلب وإن توهب وجوده وجب طلبه من رطله ورفقه حتى استوعبهم أو لا يبقى من الوقت إلا ما يسع الصلاة ولا يجب الطلب من كل واحد منه بل ينادي من معه ماء ولو لم يكن ثم ينظر حواله إن كان في أرض مستوية والأرض ذلالي حد الموت وهو بحيث لو استغاثت برقتهم لا تتعالم بأموالهم وأفعالهم لا غاؤه إن لم يجد ضرورة أو بالاً وصحبتاً صغيراً قريباً ويجب أن يقع الطلب بعد دخول الوقت فان لم يجد فم يندبهم ويكفهم وضوءاً أو رداءً آخر (٢) لم يجد ما يؤمهم ماء وكان يقين الدم بالطلب الأول تيمم بالطلب وإن لم يدره أو وجد ما يؤمهم كسحاب وركب وجب الطلب الآن الأمر رطله وإن يقين وجب الماء على صاحبه بقوله الله المسافر إذا حنط بالواستسقاء وهي فوق حد الموت أو لم أنه يصح بغيره ويجب هده إن لم يجد سمراً وإن كان فوق ذلك فبالتيمم ولكن إن يقين أن لم يصل إلى الرقعة لوجده فانه تارة أفضل وإن ظن غير ذلك فالأفضل التيمم أو لو الوقت ولو وجبه إنسان ماء أو قرضه لياه أو غيره فلو أنزله التيمم ولا يبرجه أو أقرضه ثم ماله وإن وجبه الماء أو الملو يماض بنجته وهو غنمه في ذلك الموضع وذلك الوقت لزومه بمرلوه إن وجدته فافضل من دين ولو مؤجلاً ومؤته سفره خطياً ورجوعاً فان امتنع من بره وهو سجن عنه لم يأت به ثم سالا المعلن ولو وجد بعد ما لا يكتفي بظهره لزومه استقامه تيمم لائق طاهر شاهر وبه تيمم بدلي القريب والجنب يابساً ما يشاء ويتيمم قد جاعل بدنه (السبب الثاني) خوف عطش أو رقة وسريان محترمه معه ولو في المسكن قبل ويحرم الوضوء حينئذ فيقول (الثالث) حرم من يخاف معه قلب النفس أو عضو أو فوات منه عدة أو حدوث من يخوف أو ملامه مرض أو تأخير البر أو شدة

ألم أو شدة الخافشاني عضو ظلال ويحرمه بغيره أو يكتفي فيه خبره فان ساء من جرح أو سار عليه غسل الصحيح بالصل ولكن فلا ترك إلا لو لم يجد سوى إلى الجرح ونحوه الجرح في الوجه واليد

(١) قولنا يصلها

الظهر لأنه لم يقيم له قبل وقتها بل تيمم لغيره في وقتها وصلها هي ومثلها ولو تيمم الظهر وقتها مثلاً ولم يصلها حتى دخل وقت الص ففصلها في وقتها فله صبح اه وحيت يلفز فيقال لنا صور يصح فيها صلاة بغير لم تدة صبه مع أنه أيد قبل دخول الوقت وفقدت هذا الفرض بقلوب وما تيمم صلى صلاة يعلم يستحب في الشر أصلاً

ومع هذا تيمم قبل وقت أجب سوى حياك إذا فضلا

في وقت جوار غسل الليل فالتجلب بتييم متى شاء والحديث لا يتقل عن عضو حتى يكمل غسله ويغسل يدهما
 ماشاء فان جرح عضو اتييمان ولا يجوز مسح الجرح بالماء وان لم يضره فان كان الجرح على عضو اتييم
 وجب مسحها بالتراب فان احتاج لصابون او لوقية او حيرة وجب وضعها على ظهره ولا يسترا الا باليمنه فان
 خاف من زرعها ضررا وجب المسح عليها كلها بالماء مع غسل الصحيح واتييم كاتيم فان كانت في غير
 عضو اتييم لم يجب مسحها بتراب فان اراد ان يمسحها بتراب فله ان يمسحها بتراب غسله وكذا الحديث وقيل
 يمسحها بالماء عليه وان وضع بالظهر وجب التزج فان خاف فعل ما تقدم وهو آثم ويبدأ الصلاة ولا يبدان
 وضع على ظهره ولم يكن في اعضاء اتييم ولا من يمسحها بتراب او بوجع بالاسر الا من يجرحه دم كثير يخاف من
 غسله فيجوز له ان يمسحها بتراب او بوجع بالاسر الا من يجرحه دم كثير يخاف من غسله فيجوز له ان يمسحها بتراب
 ففعل ما تقدم وجب ان يمسحها بتراب او بوجع بالاسر الا من يجرحه دم كثير يخاف من غسله فيجوز له ان يمسحها بتراب
 يمسحها بتراب او بوجع بالاسر الا من يجرحه دم كثير يخاف من غسله فيجوز له ان يمسحها بتراب
 الى اتييم ولا يكتفي بنية رفع الحدث ولا فرض اتييم فان تم لم يفرض وجب نية الفرضية لاتييمته من ظهر
 او عصر بل لو نوى فرض الظهر استباح به العصر ولو نوى فرضا وقتلا يمسحها بتراب او بوجع بالاسر الا من يجرحه دم كثير
 يستحب الفرض او فرضا فله ان يمسحها بتراب او بوجع بالاسر الا من يجرحه دم كثير يستحب الفرض او فرضا
 واستدامتها الى المسح شيء من الوجه (الثاني والثالث) هذا التراب وقوله فان كان على وجهه تراب فمسح
 بها وانتهى الوجه عليه فمسح به لم يكتف ولو امر غيره حتى يمسح بها وان كان قادرا على الاظهر (الرابع
 والخامس) مسح وجهه وبديه مع مرفقيه (السادس) الترتيب (السابع) مسكونه بغير بين
 ضربة لوجهه وضرب يديه وقيل ان لم تكن بضربة كفي تكفي وضرب يديه ولا يجب اصالة بلطن شر خفيف
 (وسننه) التسمية وتقدم يمينه وأعلى وجهه وفي اليد يمسح اصابع اليسرى سوى الابهام على ظهور
 اصابع اليمنى سوى الابهام ويمسحها الى الكوع ثم يمسح اطراف اصابعه الى حواف الذراع ويمسحها الى المرفق
 ثم يمسحها بطن كفها الى بطن الذراع ويمسحها بطن كفها الى الكوع ومسح بطن الابهام اليسرى
 ظهر الابهام اليمنى ثم مسح اليسرى باليمنى كذلك ثم يمسحها بطن كفها الى الكوع ومسح بطن الابهام اليسرى
 الظهر ويضرب اصابعه عند الضرب على التراب فيهما ويجب نزح اكلهما في الثانية ولو احدث بين النقل
 ومسح الوجه بطل ويجب أخذ ثمان ويطلب اتييم من الوضوء بتواضع الوضوء بتواضع الوضوء بتواضع الوضوء بتواضع
 يجب استعمال كروية مراب أو ركب قبل الصلاة أو فيها وكانت بمثابة كتييم حاضر لقتل الماء فان لم يجد
 كتييم مسافر فلا ويجوز تجزئه لكن يجب قطعها ليستأقها بوضوء وانزاعه في نقل ونوى عددا آتاه
 والا فركبتين ولا يجوز بتييم أكثر من فرض واحدة مكتوبة أو مندورة وما شاء من النوافل والجاو

(باب الحيض)

أقل سن يحض فيه المرأة استكمال تسع سنين قريبا فلور أنه قبل تسع سنين زمن لا يسع طهر او حيض فهو
 حيض والا فلا ولا حد لا آخره فيمكن الى الموت وأقل الحيض يوم وليلة وغالب الست اوسع وأكثر خمسة عشر
 يوما وأقل الطهر بين الحيضتين خمسة عشر يوما ولا حد لا أكثره حتى رأت دم في سن الحيض ولو حاد لا يجب
 ترك ما تتركه الحائض فان انقطع دمها دون أربعة سنين أنه غير حيض فتعفى الصلاة فان انقطع لغيرها أو أكثر أو ما
 يشبهها هو حيض وان جاوز أربعة سنين فهي مستحاضة ولها أحكام طهارة مذكورة في كتب الفقه والصنعة
 والسكدة حيض وان رأت وتقدمت أو وقتا شاء ووقتها ما وهكذا ولم يجاوز خمسة عشر ولم ينقص من مجموع الست
 عن يوم وليلة فاللهاء والنساء المتعطلات كلها حيض وأقل النفاس لحظة وغالبها أربعون يوما وأكثر ستون يوما
 فان جاوزه مستحاضة ويحرم بالحيض والنفاس ما يحرم بالجنابة وكذا الصوم ويجب فضاؤه دون الصلاة

ويعبر عبور المسجد ان ناحت تلوته والوطء والاستمتاع بقبايين السرة والركبة والطلاق والطهارة بنية
 رفع الخنثى عن القطع اقليم ارفع محرم الصوم والطلاق والطهارة وعبور المسجد ويبقى الباقي حتى تنقسل
 ولودعت الخنثى ولم يبق على قلبه صلتها حل لموطاها وتنقسل للستحاضة فرجها وتندبه وتصبه ثم توضع
 ولا تؤخر بعد الطهارة الا الاشتغال بأسباب الصلاة كترعورة وأذان وانتظار جماعة فان أخرت لغير
 ذلك استأنفت الطهارة ويجب غسل الفرج وتصبه والوضوء لكل فريضة ومن يمسس لبول
 كالستحاضة قبل تقدم

(باب النجاسات)

والنجاسة هي البول والنفاس والدم والقيح والقيح والقيح (١) والقيح (٢) وكل مسكر مائع والكلب
 والخنزير وروفرع (٣) أحدهما والودي والقيح وما لا يؤكل لحمه اذا خرج الميتة لا السمك والجراد والأدهى
 ولين لا يؤكل لحمه الأدهى وشعر غير الماء كقول اذا اتصل في حياته الا الأدهى وبني الكلب
 والخنزير ولا تقطع طاهر فان أخذت من ستهنم كاتم فأكل غير اللبن وما يسيل من فم النائم كان من
 اللعنة بان كان لا يتقطع اذا طال تومه نجس وان كان من اللعنة بان كان يتقطع فطاهر والعضو المنفصل
 من الحي حكمه حكم ميتة الحيوان ان كانت طاهرة كالسمك فطاهر والا كالكلب فنجس والسقطة والمضغة
 وروبو فغير حل أثره يفيض الماء كقول وغيره ولشعر موصوفه وروبو يشاء اذا اتصل في حياته أو بعد
 ذكاته وحق الحيوان الطاهر طاهر حتى الثأرت قد يقدم معروين الأدهى وميغير نجس وكل ما لني غيره
 غير الكلب والخنزير وقيل نجس ولا يظهر هي من النجاسات الا للثعلب والجد اذا دغ نجسا (٤)
 يدرجوا فانما تحلت الثعلب بغير القادش فيها لما ينسبها أو يظلمها من الشمس الى الظل وعكسها وفتح
 وأسا طهرت مع أجزاء الملافة لها وما فوقها ما أسابته عند الغليان وان ألقى فيها شيء فلا بدغ هو
 قرح الضلالت بسكل حرف ولو نجسا ولا يكتفى ملحور أبوشمس ولا يجب استعمال ما علقه لكنه
 بعد الدغ كسوف متنجس فيجب غسله بماء طهور ولا يظهر به جلد كلب وخنزير ولو كان على الجلد
 شعر لم يظهر الشعر الدغ يعني عن قليله وان تنجس ببلالة في من الكلب والخنزير لم يظهر الا حسله
 سبعا أحدها من قرب طاهر يستوي الحل ويجب مزجه بماء طهور وينب جهتي غير الأخيرة ولا
 يقوم غير التراب مقامه كسبون واشتان ولو أوى مرة تأكل بحلة ثم شرب من ماحون فثنين قبل أن
 تقيع عن نجس وان جابت زمانا يمكن فيه ولو شربا فثنين ثم شرب من القليل لم تنجسه ودخان النجاسة
 نجس ويعني من يبره فان مسح كثيره من تنور يفرقه يابس فالطهارة رطبة فلا خان خبز عليه فطاهر
 وأسفل الرقيق نجس ويكفي في بول الصبي الذي لم يأكل غير اللبن الرض مع غلبه الماء ولا يشترط سيلانه
 وبول الصبية وكلما اختفى بفسل كالسيرة وما سوى ذلك من النجاسات لم يكن له عين كفي جرى الماء
 عليه وان كان له عين وجب ازاله فم وان عسر ولو نوى مع ان سهلا فان عسر ازاله الفرج وحده أو اللون
 وحده لم يضر بقاؤه ان اجتمعوا شراو يشترط ورود الماء على الحل لا العسر ويتب بعد طهرته غسله ثانية
 وتفتحو يكتفي في أرض نجسة بذات للكتابة بلقاء ولا يشترط لغو ببولونها أو نجاسة الأرض بشمس
 أو نار أو دغ يعل طهر حتى تنقسل وكل مائع غير الماء نكل ولين اذا تنجس لا يمكن طهره فان كان جامدا
 كالسمن الجامة ألقى النجاسة وما حوله والباقي طاهر وما قبله بالنجاسة ان تغير أو زاد أو تفرجس والا فلا
 فان بلغ فثنين فطاهر والا حكمه حكم الحل بعد الفصل ولين كان قد حكم بطهرته فطاهر والنجس

(كتاب الصلاة)

انما يجب على كل مسلم بالغ عاقل طاهر فلا قضاء على من زال عقله بمجنون أو مرض أو كافر أو سلب ويقضى للرند

(١) قوله وانحر هي
 للشحاضة من عصب
 السب اه (٢)
 قوله
 والتين نحو المسكر من
 غير عصب السب كالف
 ونحوه قياسا على الشعر
 (٣) قوله وروفرع أحد
 أي مع الآخر ومع غيره
 من الحيوانات الطاهرة
 كالنمل والسمك والكلب
 أو من خنزير وشاة
 كالب النجس أبا أو أبا
 وسواء كان ولما أو لم
 ولد وان سفل تقليبا
 للنجاسة اه فخرج
 (٤) قوله نجسا أي
 أي كالماء المتولد من
 نحو الجيفة لأن الجيفة
 أظن طاهرا في دمه
 النجاسة اه فخرج

ويؤمض الصبي للمبني بها لسبع ويضرب عليها العشر ومن نشأ بين المسلمين ويحسد وجوب الصلاة أو الزكاة أو الصوم أو الحج أو عمرها أو الزنا أو غير ذلك مما أحج على وجوبها أو تحريمه وكان معلوما من الدين بالضرورة كغزو قتل بكفر ومن ترك الصلاة تهاوناً مع اعتقاده وجوبها حتى خرج وقتها وضاع (١) وقت ضرورتها لم يقتر بل يضرب بعقوبته ويسل ويصل عليه يدغن في مقابر المسلمين ولا يندأ أحد في التأخير إلا نداء أو ناسياً ومن أخر لأجل الجمع في السفر

(باب المواقيت)

للمكتوبات خمس (الظهر) وأول وقتها إذا زالت الشمس وآخر مسمى كل شيء (٢) مثله سوى ظل الزوال (والعصر) وأوله آخر الظهر وآخره الغروب لكن إذا صغر ظل كل شيء مثله مخرج وقت الاختيار وبقى الجواز (والغرب) وأوله تكامل الغروب ثم يتقدم ضوء وستر عورة وأذان واقامة وخمس ركعات متوسطات فإن أخر الدخول فيها من هنا القدر مسمى وهي قضاء وان دخل فيه فله استدامتها إلى غيبوبة الشفق الأحمر (والعشاء) وأوله غيبوبة الشفق الأحمر وآخره الفجر الصادق لكن إذا مضى ثلث الليل خرج وقت الاختيار وبقى الجواز (والصبح) وأوله الفجر الصادق وآخر مطلع الشمس لكن إذا أسفر خرج وقت الاختيار وبقى الجواز وأفضل أن يصل أول الوقت ويحصل بأن يستقبل أول دخوله بالاسباب كطهارة وستر عورة وأذان واقامة ثم يصل ويستتقي الظهر فيسن الإبراد بها في شدة الحر يبدل حاراً بل يحض إلى جماعة عليه تولى في طريقه كمن ظله فيؤخر حتى يصير الجعيان ظل يظله فإن فقد شرط من ذلك نسي التجهل ولو وقع في الوقت دون ركعة والسقي خارجاً عن كل ركعة قضاء أو ركعة كثر والبر في خارجه فكملها أداء لكن يحرم تعدد التأخير عن الوقت حتى يقع منها خارج الوقت ومن جهل دخول الوقت فأخبره ثقة من مشاهدته وجوب قبوله أو من اجتهد فلا فلاعهي أو المبرر العايز عن الاجتهاد تقليده لا لقادر عليه يجوز اعتد مؤذن ثقة عرفه بديك محرم فإن فقد الاعي أو المبرر تخيراً اجتهد بورد ونحوه وانما مكنتها البين الصبر فإن تخبر صبراً حتى يظنا فان صلياً لا اجتهداً عاداً وان أصاب وان مضى من أول الوقت ما يمكن فيه الصلاة بغير أوصاف أو حاضرت وجب القضاء ومتى فاتت المكتوبة بغير ندب التور في القضاء وان قامت خبر عن وجوب التور والصوم كالصلاة ويحرم تراخي طر رمضان القابل ويدب ترتيب الفوائت وتقدمها على الحاضرة إلا أن يخفى فوات الحاضرة فيجب تعجيلها وان شرع في فاتة ثلاثاً من الوقت قبل انضيقه وجب قطعها وفعل الحاضرة ومن عليه فاتة فوجد جماعة الحاضرة فاتته تدب تقديم الفاتة مفرداً ثم الحاضرة ومن نسي صلاة فأكثر من الخس ولم يعرف عينها زامه الخس وينوي بكل واحدة الفاتة

(باب الأذان والاقامة)

هما سقان في المكتوبات حتى لفرد وجماعة ثانية بحيث يظهر الشعار والأذان أفضل من الإقامة وقيل عكس فان أذن المنفرد في مسجد حليت فيه جماعة لم يرفع صوته والأرفع وكذا الجماعة الثانية لا يرفعون صوتهم ويسن بلجاءه الساء الاقامتدون الأذان ولا يؤذن لقائتي في الجديد يؤذن لحافى القديم الاظهر فان فاتت صلوات لم يؤذن لها بعد الأولى وفي الأولى الخلاف ويقيم لكل واحد توالفاظ الأذان والاقامة مرة ويجب ترتيبهما فان سكتا وتكلم في أثناءه لم يلأبطل أذانه فيستأنفون قصر فلا أقل ما يجب أن يسمع نفسه أن أذن وأقام لنفسه فان أذن وأقام لجماعة وجب اسماع واحد منهما ولا يصح الأذان قبل الوقت إلا الصبح فله يجوز أن يؤذن لحاميد نصف الليل ويتب الطهارة والقيام واستقبال القبلة والالتفات في الحاملتين في الأولى عينا وفي الثانية فيما لا يقلو عن قول مبره وقديمه بركه للحدث وكرامة

(١) قوله وضاع وقت ضرورتها وهو الوقت الذي يجمع تلك الصلاة فيه اهـ فخرج (٢) غالب النسخ ظل الشيء

ويتمضم ويضم فان انصرف فهو بان ليس به (١) رداء أو رول أو رول فان انصرف على ستر
 المورعبار لكن يعمله ويضع شي على عاتق رول جلا فان قد نزلوا ما يمكن ستر بعض الموردة ويجب ويستر
 السرانين خفافا ما يمكن أسد هما فقط لعين القليل فان ضدها الكيفيل عر يانا بلا إعادة فان وجد السرة
 في الصلاة وهي بغير ستر وبني ان لم يعدل عن القبلة أو يصعد ستر واستأنف وتندب الجماعة للراة وقف
 امامهم ومطعم وان أعبروا بالزمن القبول فان لم يقبل صلى عر ان لم تصح وان وجبه لم يزمه القبول وسبق في
 التيم مسائل فيعود مثلها هنا

{ باب استقبال القبلة }

وهو شرط لصحة الصلاة الا في شدة الخوف وقيل السفر فليست السفر التقل واكبا وملشيا وان قصر عمره
 فان كان را كيا ما يمكن استقباله واتم بالركوع والسجود في محل أو سفينة لزمه وان لم يكن لزمه الاستقبال
 عند التحريم فقط ان سهل بان كانت واقفة أو مكن انحرافه أو مخرضا أو ستر خفية وزمانها يسده وان
 شق بان كانت خصرة أو معطوبة فلا يجوز ان يقصد ركوعه وسجوده ويجب كونه أخفض ولا يجب
 غايته ولا وضع اليه على الهابة فلا يركع على الأرض ويكع ويسجد على الأرض ويشي في الهابة
 ويشترط الاستقبال في الاحرام والركوع والسجود فقط ويشترط دوام سفره ولزوجه مقصدا لا في
 القبلة فان بلغ في ثنائها لزمه أو مقصده أو بلغا ونوى الاقامته وجب اتمامها ركوع وسجود واستقبال
 على الأرض أو دابة واقفة ومن حضر الكعبة لزمه استقبال منها فلا استقبال الحجر أو خرج بعض بدنه
 عنها لم تصح إلا ان يتدصف بيده في آخر المسجد الحرام ولو قرى بالخرج بعضهم فانه يصح للكل ومن
 صلى داخل السجدة واستقبل جدارها أو بابها للمردود أو المقروح وعندها تلتذع تقريبا يصح والا فلا
 وان كان بمكة وبينه وبين الكعبة حائل خلقي أو طريء فله الاجتهاد وان وضع عمره على السنان صلى اليه
 أبدا ومن غلبتها فأعبره به لم يقبل الرواية عن مشاهدته وسبق قوله وكذا يجب اعتدال عراب يلدو
 قرية بكنار طرقها وكل مكان صلى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وضبط موضعين ولا يجتهد فيه لا يقبلان
 ولا يقيس ويجهل بهما في غيره من الخراب وان لم يجد من يخبره عن مشاهدته اجتهد بذلك فان لم
 يعرفها أو كان ذا عي قلد وان يقين الخطأ بعد الصلاة بالاجتهاد علة وينتبه لعل أن يكون بين يديه ستر
 ثلثا (٢) فراع أو وسطا صلى فان عجز خطا على ثلاثة أذرع فيحرم المرور حيلته وينتبه لعل
 بالأسهل ويؤيد فراع الحلية كالحاصل فان مات فهدر فان لم يكن سعة أو تباعد عنها كره المرور وليس له
 التمس ولو وجد في صنف فرجة فله المرور لسترها

{ باب مقعة الصلاة }

ينبغي أن يقوم لها بصرف الفراغ والاقامة وينبغي الصل الأول ونسوة الصفوف والامام أكد (٣) واتمام
 الصل الأول فالأول وجهة بين الامام أفضل ثم ينوي بقلبه (٤) فان كان فريضة وجب نية قبل
 الصلاة وكونها قرأا وتعيينها ظهرا أو عصر أو جهة ويجب قرن ذلك بالتكبير فيحضره في ذهنه
 حنا ويقلعه به عبا ويقصده مقارنا لأول التكبير ويستصعب حتى يفرغه ولا يجب الترض لحد
 الركعتان والاضاعة لقلبه تعالى ولا اداء أو القضاء بل يجب ذلك وان كانت نافلة مؤقتة يجب
 التين كيد وكسوف واحرام وسعة الظهر وغير ذلك وان كانت نافلة مطلقة أجزاء نية الصلاة لو
 شك بعد التكبير في الثانية أو في شرطها فيسك فان ذكرها قبل فعل ركن وقصر الفصل لم يطل وان
 طل أو بعد وسكن قولى أو فعل بطلت ولو قطع النية أو عزم على قطعها أو شك هل قطعها أو نوى
 في الحركة الأولى قطعها في الثانية أو علق الخرج بما يوجب في الصلاة يقينا أو نوهما كدخول زيد

(١) قوله رداء أو رول

الرداء ما يرمى به بما
 يستر أهل البدن وهو
 ملوك ولا يجوز تأنيته
 والازلما يستمر ما بين
 السرة والركبة كقفوة
 الجلام ومثل للرداه
 ب ج ومنها أنه لو وجد
 سرة تجميع أو توجب
 وقدر على البذل لزمه
 للشر أو الاستتجار
 ولو تركه لم تصح صلاته

له شرح

(٢) أى يصحكون
 ارتفاعها مقدره ثلثا
 له

(٣) بأن يأمر
 للمأمومين بنسوة
 الصفوف له شرح

(٤) لأن حقيقتها
 التقصلا يكتفى اللفظ
 مع غلبة القلب بالإجماع

له شرح

بطلت في الحال ولو أوحى بالظهر قبل الزوال علما لم يتعد أو جازلا انصرفت قللا ولم يظن التكبير متعين
 بالريسة وهوالة أكبر الله الأكبر ولو أسقط حرفا منه أو سكنت بين كتيبه أو زاد بينهما دللا
 أو بين الياء والراء لم يتعد فإن جهر عرس ونحوه وجب تحريك لسانه وفتحته طائفة فإن لم يعرف
 الريسة كبر بأي لغة شاء وعليه أن يشتم أن لا يمكنه أن يعمل مع القسوة وضاق الوقت ترجع وأعاد
 الصلاة وأقل التكبير والقراءة وسائر الأجزاء أن يسمع نفسه إذا كان صحيح السمع بلا غرض وبجهر
 الإمام بالتكبيرات كلها وبسقط أن يكبر قائما في الغرض فإن وقع منصرف في غير القيام لم يتعد فرضا
 ويتعد قلنا جازلا التحريم دون علته وينب رفع يديه حتى منكب مفرقا الأصابع مع التكبير فإن تركه
 همدأ وهو ألي بهي أثناء التكبير لا بعده وتكون كفاه إلى التلويح وتبين ويصلها بعد التكبير
 إلى تحت صدره فوق سرته ويضرب كوعه الأيسر بكفه الأيمن وينظر إلى موضع سجوده ثم يقرأ دعاء
 الاستفتاح وهو وجهت وجهي إلى آتوم ويتسبب ذلك لكل فصل (١) مفترضا ومتظلا وقاعدة وصي
 وأمرأة وسافر لا في جنازة ولو ترك همدأ أو سهوا أو شرعا في السجدة لم يعد إليه ولو أوحى فأمّن الإمام عقبه
 آمن معتم استفتح ولو أوحى فأمّن الإمام قبل سجوده استفتح وإن قد قبل قدام قلنا أدرك الإمام قائما
 وعلم بالسمع السجود والافتحاض به فإن لم يستفتح ولم يعود بل شرع في الافتحاض ركع الإمام قبل
 أن يتهرك معمل لم يكن استفتح ولا عود والآخر جندرا استقل به فإن ركع ولم يقرأ بقدره بطلت صلاته
 وإن قرأ حيث غلبا ركع تحلف بلا غرض فإن رفع الأمل قبل ركوعه فاقم الركعة ويتب يديه أهوذا
 باقتنم الشيطان الرجيم ويتعود لكل ركعة في الأولى كسجود الإمام ولأمووم وللغرد وللغرض
 والتمثل حتى الجفارة ويسر به في السرية والجهرية ثم يقرأ الفاتحة في كل ركعة سواء الإمام ولأمووم
 والغرد واليسلة أي ينها ومن كل سورة غير برادة وجب ترهيبا وتواليا فإن سكنت فيها همدأ وطال
 أو قصر وقصد قطع القراءة أو خلتها بذكر أو قراءة من غيرها مما ليس من مصلحة الصلاة انقضت
 قراءته ويستأنفها وإن كان من مصلحة الصلاة كتأمينه لتأمين لملته أو قومه (٢) عليه إذا غلط
 أو سجد ثلاثا ونحوها وسكت أو ذكر ناسيا لم تقطع ولو ترك منها سوا أو تشديد أو أبدل حرفا بحرف
 لم تصح وإذا قالوا الضالين قال آمين سرائ السرية وجهر في الجهرية ويؤمن المأموم جهرًا مثلنا
 لتأمين المأموم الجهرية ويؤمن ثانيا لفرار فاتحته ثم يندب لامام ومتردد في الركعة الأولى والثانية
 فقط بعد الفاتحة قراءة تسورة كاملة يندب لصبح وظهر طوال الفصل ومصر وعشاء أو أساطه ومغرب
 قصاره إن مرضى طولها أو أساطه مأمومون محصورون ولا يخفون لصبح الجفنة لم يزد بل وصل إلى واسعة
 المغرب ولسنة الصبح وكفى الطواف والاستخارة قل بأبها الكافرون والإخلاص ويسبب الترتيل
 والتدوير وتكره السورة لأمووم يسع قراءة الإمام فإن كانت سرية أو جهرية ولم يسع لبداء وصم نذبت
 لما يضا وكذا لو كان يسع قراءة الإمام ولم يفهم على الأصح يطول الأولى على الثانية ولو غاب للمسبوق
 ركعتان فصلهما بعد السلام نذبت السورة فيهما سراو بجهر الإمام والمتردد في الصبح والجفنة والعبدان
 والاستسقاء وخسوف القمر والقارح والأولين من المغرب والعشاء يسرفي الباقي فإن قضى فاتحة الليل
 والتهار ليلا جهر أو فاتحة النهار والليل نهرا أمر الأصبغ فانه يجهر بقضائها مطلقا ومن لا يحسن الفاتحة
 لم يمتثلها أو القراء تهلمن مصحفاً فإن جهر لسمع ذلك أو لم يجد مصلحا وضاق الوقت حرم بالهبة فإن
 أحسن غير هذا لم يسع أبداً ينقص حرفها عن حروفها ما تحذف لم يحسن قرأنا زينة مسجبة إذ كل
 بعدد حرفها فإن أحسن بعض الفاتحة قرأه وأتى بطله من قرآن أو ذكره فإن حفظ الأولى قرأ ثم أتى بالبدل
 أو الآخر أتى بالبدل ثم قرأه فإن لم يحسن شيئا وقف بقدر الفاتحة ولا إعادة عليه * والقيام ركز

(١) سورة كان منفردا

أو لهما أو أياهما

بجهر

(٢) وهو قيته الآية

عند التوقف فيها

فخرج

في المروضة وقرطه أن ينصب فمقر ظهره فإن مال بحيث خرج من القيام أو انحنى وصار إلى الركوع أقرب لم يجز ولو تقوس ظهره لكسر أو غيره حتى صار كرا كع وقف كذلك ثم زاد انحناء للركوع ان قدر • ويكره أن يقوم على رجل واحد وأن يمس قدميه وأن يقسم أحدهما على الأخرى • وتطويل القيام أفضل من تطويل السجود والركوع • ويباح النفل قاعدا ومضطجعا مع اتمدة على القيام • ثم يركع وأقله ان ينحني بحيث لو أراد وضع راحتيه على ركبتيه مع اعتدال الخلفه لفسد • ويجب العلمانية وأقلها سكون بدو ركعتيه وان لا يقصد بهو به غير الركوع • وأكمل الركوع ان يكبر دفعا يديه فينحني الرفع مع التكبير فان أخذني كفاه منكبتيه انحنى وبعد تكبيرات الانتقال ويضع يديه على ركبتيه مفرقة الأصابع ويمطهره وعقته وينصب ساقيه ويحافى مرقبيه عن جبيه ونضم للرأه ويقول سبحان ربّي العظيم ثلاثا وهو أدنى الكمال ويزيد المنفرد وكذا الإمامان وضى المؤمنون وهم محصورون خاصة وسابعة وثامنة وحادي عشر ثم يقول اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري عني عظي وعصبي وما استقلت به قدمي ثم رفع رأسه وأقله أن يسود إلى ما كان عليه قبل الركوع ويطنن • ويجب أن لا يقصد غير الاعتدال فالورفع فزعامن حية وبحوالها بمنزلة رأسه أن يرفع يديه إلى ارتفاعه قاله لا سمع الله من حسده سواء الإمام والمأموم والمنفرد قاعدا اتصب قائما قاله بناتك الحمد لله السموات وملء الأرض ومل ما شئت من شيء بعد ويزيد من قلنا يزيد في الركوع أهل النساء والمجاهد حتى ما قال العبد وكنت لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معني لما منعت ولا ينفع ذا الجبد منك الجبد ثم يسجد وشروط اجزائه أن يبصر مصلاه بجبهته أو بعضها مكشوفاً ويطنن وأن يخال مصلاه فقل رأسه وأن تكون هيجرته أعلى من رأسه وأن لا يسجد على متصل به يشعر بحركته كعمامة وأن لا يقصد بهو به غير السجود وأن يضع جزأ من ركبتيه ويطون أصابع رجليه وكفه على الأرض ولو طهر التفتكيس لم يجب وضع وسادة لينع الجبهة عليها بل ينخفض القدر الممكن ولو عصب بجبهته لجراحة همتها وشق ازالها يسجد عليها بلا عاده هذا أقله وأكملها أن يكبر وينع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وأفقه دفعة ويضع يديه على منكبتيه منشورة الأصابع نحو القبلة مضمومة مكشوفة ويرفع ركبتيه وقدميه قد شبر ويرفع الرجل بطنه عن ظهره وفراعه عن جبيه ونضم للرأه ويقول سبحان ربّي الأعلى ثلاثا ويزيد من قلنا يزيد في الركوع تسيحا كسبي في ركوع ثم اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين وان دعا لحسن ثم رفع رأسه • ويجب الجلوس مطمئنا وأن لا يقصد برفعه غيره وأكمل أن يكبر • يجلس مفترشا يفرش يسراه ويجلس عليها وينصب يمينه ويضع يديه على ظهره بقرير ركبتيه منشورة الأصابع ويقول اللهم اغفر لي ولرحمتي وعافني واجبرني واهدني وارزقني • والاقصاء ضربان أحدهما أن يضع اليدين على عقيقه وركبتيه وأطراف أصابعه بالأرض وهو مندوب بين السجدين لكن الافتراض أفضل الثاني أن يضع اليدين على الأرض وينصب ساقيه وهذا مكروه في كل صلاة ثم يسجد سجدة أخرى مثل الأولى ثم يرفع رأسه مكبرا • ويسن أن يجلس مفترشا جلسة لطيفة للاستراحة عقيب كل ركعة لا يقبها تشهد ثم ينشئ معتمدا على يديه • وبعد التكبير إلى أن يقوم وان تركها الإمام جلسها للمأموم ولا تقرر لرفع من سجود الثلاثة ثم يصلي الركعة الثانية كالأولى إلا في النية والاحوال والاستفتاح فان زادت صلته على ركعتين جلس بعدهما مفترشا وتشهد وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وحده دون آله ثم قوم مكبرا معتمدا على يديه فادعاهم فرفعهما حذو منكبتيه ويصلي ما بقى كالثانية إلا في الجهر والسورة ويجلس في آخر صلته التهنيت متوركا ففرش يسراه • ينصب يمينه ويخرج يمينه ويغضي يده إلى الأرض وكيف قصد

هنا وفيما قسم جاز وفيما الافتراش والتورك سنة و يقرش للمسبوق في آخر صلاة الامام ويحرك آخر صلاة نفسه وكلما يقرش هنا من عليه سجود سهو وانما سجد تورك وسلم ويضع في التشهد ين يسره على عقد عند طرف ركبته مبسوطة مضومة ويضم يمينه ويرسل المسبقة ويضع يمينه على حوقل ويرفع المسبقة مشرباها عنقه قوله لا اله الا الله ولا يحركها عند رفعها (واقل التشهد) التحصيات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله السالمين أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأكمل التحصيات للباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله السالمين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وألماطة متعينة ويشترط ترتيبها فان لم يحسنه وجب التعلم فان عجز ترجم ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم * وأقله اللهم صل على محمد * وأكمل اللهم صل على محمد * وأكمل البركات على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كمل بركتك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد * وينيب بسم الله تعالى يصور من أمر الدين والدنيا ومن أفضله اللهم اغفر لي ما فعلت وما أسرت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم بهي أنت المقسم وأنت المؤخر لا اله الا أنت * ويجب كونه مأخوذ من التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم * وأقله السلام عليكم ويشترط وقوعه في حال القعود * وأقله السلام عليكم ورحمة الله تعالى من يمينه حتى يرى خده الأيمن ينوي به الخروج من الصلاة والسلام على من عن يمينه من ملائكة ومسلمي انس وجن ثم أخرى عن يساره كذلك حتى يرى خده الأيسر ينوي بها السلام على من عن يساره منهم والمأموم ينوي الرد على الامام الا ان كان عن يساره وبالثانية ان كان عن يمينه ويصبر ان كان خلفه * وينيب أن لا يقوم للمسبوق الابد تسليتي امامه فان قام للمسبوق بعد التسليم الا ان كان جازا أو قبلها بطلت صلاته ان لم ينو للمفرقة ولو نكث المسبوق بسلام امامه وأطلب الجاز ان كان موضع تشهد لكن يكره والا بطلت ان تمد وغير المسبوق بسلام الامام طالما الجلوس للسجدة ثم يسلم متى شاء ولو اقتصر الامام على تسليم تسليم للمأمومين * وينيب ذكر الله تعالى والسجدة عقيب الصلاة يصل على النبي صلى الله عليه وسلم أو لا وآخره * ويتنبت الامام ذكر الله تعالى فيجعل بينه وبينه ويساره الى القبلة * ويشارك الامام بملا عقيب فراغه ان لم يكن ثم نساء وبكث للمأموم حتى يقوم الامام ومن أراد قلا بعد فرضه نذر الفصل بكلام واتقال وهو افضل وفي بيته افضل * فان كان في المصباح فالسنة ان يفت في اعتدال الركعة الثانية فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا تقضي عليك وانه لا يذل من واليت تبارك الله وتعالى ولولا ذلك لآذنا من اعدائنا حسن فان كان اماما أتى بلفظ الجلع اللهم اهدنا الى آخره ولا تعين هذه الكلمات فيحصل بكل دعاء وبآية فيها دعاء كآخر البقرة ولكن هذه الكلمات افضل ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم * وينيب رفع يديه دون مسح وجهه أو صدره ويحجر به الامام فيؤمن مأموم يسمعه للدعاء ويشارك في الثناء وان لم يسمعه قنت والمنفرد يسره وان نزل بالسلمين فزلة فتتوا في جميع الصلوات

(باب ما يفسد الصلاة وما يكره فيها وما يجب)

منى فلق بلا غير بحر فین أو بحر مفهم مثل من الوقایة ولما من الولاية بطلت صلاته والضحك والبكاء والاین والتحنن والنفخ والتأوه ونحوها يبطل الصلاة ان یان سرفان فان كان عند بان سبق لسانه أو غلبه نكاح أو سعال أو تكلم ناسيا أو جاهلا محرمه تقرب عبده بالاسلام وكثر عرفا أو بطل وان قل فلا يلزم التحريم وجهل كونه مبطلا أو قال من خوف النار أو بطلت ولو تضرعت القاصحة الابانة تمنع تمنع طوان بان سرفان وان تضرع الجهر بها الا به تركه وأسر بها ولا يشتمل له ولورأى أهمي يقع في البحر ونحوه

(فصل) السنة ان يقف الذكر ان ضاع خلف الامام والذكر الواحد من بينه فان جاء آخر احرم عن يساره ثم تأخر فإن لم يكن والاقدم الامام وان حضر رجال وميكان ونساء تقدم الرجال ثم الصبيان ثم النساء وقفت لمامة النساء وسطهن ويكره ان يضع موقفا للامام على للأوم وعكسه الا ان يريد الامام تعليمهم افعال الصلاة أو يكون للأوم مبلغا عن الامام فينبئ لكن ان كان في غير مسجد (١) وجب أن يحاذي الاسفل الاعلى (٢) ببعض يده بشرط اعتدال الخلفه ومن لم يجد في الصف فرجة احرم ثم يجنب نفسه واحدا من الصف ليقف معه وينبئ تلك مساعده ولو تعذر عقب للأوم على عقب الامام لم يمسح جلسته ونبي اجتمع للأوم والامام في مسجد مع الاقتداء مطلقا وان قاعدا أو اختلف البناء ملأ ان يقف أحدهما في السطح والآخر في ثرى للمسجد وان أغلق باب السطح لكن يشترط العلم باتقالات الامام لما يشاهده أو سماع مبلغ والساجد للتلاصق للتباينة مسجد واحد ولو كان في غير مسجد في قضاء كصغره أو بيت واسع مع اقتداء للأوم الامام ان لم يزد ما يسهل على ثمانية ذراع قريبا والا فلا ولو صلى خلفه صفوف اعتبرت الانزع بين كل صف والصف الذي قبله وان بلغ ما بين الاخير والامام ايمال سوا عمل بينهما أو يمر بحجج الحياطة وشارع مطروق أم لا ولو وقف كل منهما في بناء كيتين أو أحدهما في حرم والآخر في صفة من دار أو خان أو مدرسة لحكمه حكم القضاء بشرط أن لا حول مانع الاستطراق كشباك وهيلان كان بناء للأوم من بينه أو لم يجزيب الاتصال بحيث لا يني ما يسهل واقفا وان كان خلفه وجب أن لا يزيد على ثلاثة أذرع ولو وقف الامام في المسجد والأوم في قضاء مثل يمسح أن لم يزد ما بينه وبين آخر المسجد على ثمانية ذراع ولم يحل حائل مثل ان يقف في الباب وهو مفتوح فذا صحت خلفه لم يمسح خلفه أو اتصل به وان سرجوا عن قبالة الباب فان عدل عن قبالة الباب أحوال جازا للمسجد أو شيئا كما أو به الردود وان لم يقل لم يمسح

(باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها)

تحرم الصلاة لا تنفذ عند طلوع الشمس حتى ترتفع حتى عرو عند الاستواء حتى تزول وعند الاصر فلو حتى قرب وبصل الصلاة السبع وبصله الاصر ولا يحرم فيها السب كجنازة فوجيعة مسجد وسننوه وفاتنة لا ركعتي أو مولد مسكره (٣) الصلاة في يوم مكة مطلقا ولا عند الاستواء يوم الجمعة

(باب صلاة للرئيس)

للعامل صلاة المرض قاعدا والراصد من الهزان بشق عليه القيام مشقة ظاهرة أو خفية نعمرضا أو يادته أو دوران الرأس في سفينة وضد كيشاء وينبغي الاقراش ويكره الاقامه وتمرجه وأقل ركوعه صغرة جبهة قدام وركبته وأكملها إذا ساهم وضع سجوده فان عجز عن ركوع وسجود فعل نهاية الممكن من قارب الجنبين الارض فان عجز أو ما بهما ولو عجز عن القعود سقط العمل ونحوه أي بالمعوق قائلوا أو مكنته اعيام وبارمدا وغيره (٢) فبالطبيب معتد ان صليت حسن تقيا يمكنه أدائك جازا الاستلقاء ولو عجز عن قيام وسجود اضاع على جنبه الايمن مستقبلا بوجهه ومقدم يده وركع ويسجدان يمكن والا أو ما رأسه والسجود خفض فان عجز بظهره فان عجز فبقبليه فان خرس مرأبته ولا تسقط الصلاة دام بفعل فان عجز في أثناءها فقد وجب الاستمرار في القاعة ان عجز في أثناءها وان خف (٤) قائما كان في أثناء الصلاة وجب الاسكاف لغيره أو ما كان قرأ في فهو ضل عليه وان غف بصدائه فاقام لم يرجع منه أو في الركوع قبل الامة أو نفعرا كطمان اتصب بطلت أو بدها اعتدل قائما ثم سجد أو في اعتداله قبل الصلاة فقام لم يعتدل أو بدها سجد لا يقوم

(١) قوله في غير مسجد كصحن الحرم وصفة حرقصة أو سطح بها اه على

(٢) قوله ان يحاذي الاسفل الاعلى كان يحاذي رأس السافل قسم العالي فيحصل الاتصال بينهما بذلك والاعتبار في السافل بمثل القائمة حتى لو كان ضيقا أو قاعدا فلم يجز ولو قام معتدلا القائمة لخذي كفي ذلك اه على

(٣) اعني وقت من هذه الاوقات الخمسة اه جويوي

(٤) قوله أو غيره أي كبراحة يمكن علاجها مع اقامة الاستقاء اه جويوي

(٥) قوله وان خفى أي مما به من للررض في أثناء صلاته قاعدا بحيث صلواته على القيام اه جويوي

(باب صلاة السفر)

إذا سافر في غير مصيبة (١) صرنا يبلغ مسيرته ذهباً عما نية وأربعين ميلاً إلى الماشي وهو (٧) يومان
 يليه ما سبب الاقوال في أن يصلّي الظهر والعصر والعشاء ركعتين ركعتين إذا كانت مؤديتين أو كانت
 في السفر فضاء إلى السفر فإن قامت في الحضر فضاء إلى السفر وعكسه أي في البحر تعتبر هذه المسافة كما
 في البر فضاء في حلقه قصر ولو قصد به طرفة عين أو كان أحد ملاحين مسافة القصر فلك لا يعد للعرض
 كأن من وسهول أو قصر أو قصر وإن قصد بحر أو القصر أو ولا بد من قصد معلوم فلو طلب أبقاً لا يعرف موضعاً أو
 سافر عبداً أو امرأة وجمعي مع سيد وزوج وأمير ولم يعرفوا القصر قصر أو ان عرفوه قصر وإشربه
 والعاصي بغيره كآبق وفتنة ثم إن كان إلى السور قصر بحر وبحوزة تسوله كان خارجة حملة أم لا وإن
 لم يكن له سور فبحوزة العمران كله ولا يشترط بحوزة للزرايع والبساتين وللقابر والقيم في الصحراء قصر
 بخارجة خيام قومه ثم إذا انتهى السفر ثم انتهى بوصول له وطنه أو بنية إقامة أربعة أيام غير يوم
 السجود والخروج أو بنقض الإقامة وإن لم ينوها حتى أقام أربعة أيام غير يوم السجود والخروج ثم اللهم
 إلا أن يقم حاجة يتوقع بحوزة أو بنوي الارتحال إذا انقضت فاته قصر إلى عمانية عشر يوماً فإن تأخرت
 عنها ثم وسواء الجهاد وغيره ولو وصل مقصده فإن نوى الإقامة للمؤونة أو لم أو قصر إلى أربعة أيام أو عمانية
 عشران أو توقع حاجته كل وقت • وشروط القصر وقوع الصلاة كلها في السفر أو بنية القصر في الاحرام
 وأن لا يقتدي بهم في جزء من الصلاة فلا نوى الإقامة في الصلاة أو شك هل نوى القصر أم لا ثم ذكر قريباً
 أنه نواه أو أنه دخل يوم أم لا أو هل لم يمه مقيم أم لا ثم • ولو جهل بنية المانع نوى أن قصر قصرته وإن أتم
 أتمت صح فإن قصر قصر وإن أتم ثم ويجوز الجمع بين الظهر والعصر في وقت أحدهما وبين المغرب
 والعشاء كذلك في كل سفر قصر الصلاة فيه فإن كان نزل في وقت الأولى فالتصميم أفضل وإن كان سائراً
 فالأخير أفضل وإذا جرح قد جاز قصره ودلها السفر وتقسيم الأولى وفيه الجمع قبل فراغ الأولى ما في الاحرام
 أو في أمثاتها وأن لا يفرق بينهما فإن فرق بينها لم يضر فيقتصر التيمم طلب خفيف فإن قصد الثانية فباطلة
 وإن أقام قبل شروعه في الثانية أو قبل الجمع في الأولى أو فرق كثيراً وجب تأخير الثانية له وقتها وإن أقام
 بعد فراغه من الصلاة الصلوة وإذا جرح تأخيراً لم يلزمه إلا أن ينوي قبل خروج وقت الأولى بقدر ما يسع فعلها
 أنه يؤخر ليجمع فلو لم يفرق وأتم وكانت قضاءاً وجب الترتيب وللأولاد وفيه الجمع في الأولى ويجوز لقيم الجمع
 تقديمها على غيرها بشرط أن يقصدها في مسجد بعيد أن يوجد للطر عند انتشاع الأولى والفراغ
 منها أو انتشاع الثانية ويشترط مع ذلك ما تنضم في جمع السفر قد عاين أن قطع بعدها أولى أثناء الثانية
 مضاعف للصحة ولا يجوز الجمع للطر تأخيراً

(باب صلاة الخوف)

إذا كان القتال مباحاً للمؤمنين في غير جهة القبلة فرق الإمام الناس فرقتين فرقة في وجه العدو وصل فرقة
 ركعة فإذا قام إلى الثانية نواها فرقة وأتموا من فرقتهم وذبحوا إلى وجه العدو وجاء أولئك إلى الإمام وهو
 قائم في الصلاة يقرأ بغير مونوبكث لم يقرأ بقراءة سورة قصيرة فإذا جلس للتشهد قالوا آمين أو أنفسهم
 ويصلحوا التشهد بغيرهم فإن كانت غير باسطة بالأولى ركعتين وبالثانية ركعة أو بأية على بكل فرقة
 ركعتين فإن فرقهم أربع فرق وصل بكل فرقة ركعة صح وإن كان العدو في القبلة يشاهدون في الصلاة
 وفي المسلمين كثرة منهم صفين فأكثر وأحرم وركع ورفع السكك فإذا سجد سجد معه الصف الثاني
 يليه وأسفر الصف الآخر قائماً فأناروا رؤسهم سجد الصف الآخر ثم ركع ورفع السكك فإذا سجد سجد
 معه الصف الثاني وحس الصف الآخر فإذا رفع أسجد الصف الآخر وجب حل السلاح في

(١) قوله في غير مصيبة

أي سبب غير مصيبة

فكلمة في سببها على

حق قوله صلى الله عليه

وسلم دخلت امرأة النار

في هرة تأي بسببها فالسفر

أن السفر غير مصيبة

وإن عصى فيه كالسافر

لجمل تأي بغيره وعصى

فيه بغيره أو شرب خمر

مثلاً ويسمى حينئذ

عاصياً في السفر فيجوز

له القصر أما سفره

للصحة كالسفر لقطع

الطريق وكسر آبق

وفتنة وفرع لم يأتان

أسسه حيث وجب

استئذنه بأن سافر

لجهاد ومن عليه دين

حاله يفسد على وفاته

يجوز إذن مستحقه ولم

ينب من يؤذيه عنه فلا

يترخص فيه له تقرير

شخصاً أحمد بإصيل

(٢) قوله هو أي السفر

الذكور وإذا قصرت مسافة

بالسير اه جوي

صلاة الحرف وإذا استند الحرف والشم القتل صاوا رجلا ولا يركب إلى القبلة وغيرها جماعة وفردى ويؤمن بالركوع والسجود أن يجزى والسجود أخفض وإن اضطروا إلى الضرب المتتابع ضربوا ولا إعادة عليهم ولا يجوز الصلح

(باب ما يحرم لبسه)

يحرم على الرجل لبس الحرير والحرير واستعماله (١) ولو طاعة ويجوز خشبنة ومخدة وفرش به ويجوز للسان استعماله وقيل يحرم عليهن اقتراشه ويجوز للولي الباسه للصبي ما يبلغ المالك من حرير وغيره إن زاد وزن الحرير حرم وإن استويا جاز ويجوز مطرزه (٢) لا يهاوز أربع أصابع ومطرف (٣) وجبب متداولها أن يسط على فرش الحرير متداول نحو ما يجلس فوقه ويجوز لبسه مخرو برد مهلكين وسقروعة ومقلابة حوباد افتقد غيره والحكمة ودفع قل ويجوز دياج تخمين لا يقوم غيره مقامه في الحرب ويجوز لبس ثوب نجس في غير الصلاة ويحرم جلد ميتة لا ضرورة كخفاجا حوب بنحوه ويجوز أن يلبس دانه الخلد النجس سوى جلد الكلب والخنزير ويحرم على الرجال حل الذهب حتى من الخاتم والمطريه فلومدى بحيث لا يبين جاز ويلبس شمسن وأثمة يذهب واتخاذ أهدأ ثمة منه لا أصعب ويجوز دمع نسجت يذهب وخودة طليت بمقلابة حوب ولم يصغرها ويجوز خاتم الفتوة تحلية آلة الحرب بها كيف دمع وطبروسهم ودمع وجوش وخردة وخفلا سراج ولجام وركاب وقلاذة ومطرف فسبور ودواة ومقلابة وسكين ومهنة ودواة وتعليق فتدليل ولو بحسبها وغير الخاتم من الحلل كلوك ودميلج وسوار ونابج وفي مصنف البيت والمسجد وجدر لهما فلوا سالك بحيث لا يجتمع منه شيء بالسلك جائزة الاستدامة والأفلا ويجوز تحلية المصحف والكتب القصة للمرأة والرجل ويجوز تحلية المصحف الذهب للمرأة ويحرم على الرجل ويجوز للمرأة حل الذهب كله حتى النعل والنسج به بشرط عدم الأمراف فإن أضرمت فكشعال ما كانا دينار حرم ويحرم عليهن تحلية آلة الحرب ولو بضعة

(باب صلاة الجمعة (٤))

من زمه الظهر زمت الجمعة والأعيد والمرأة والمسافر في غير مصيبة لو سافر أصرا وكل ما أسقط الجماعة أسقطها كالارض والغريض وغير ذلك والمقيم قرية لبس فيها أربعون كمالون فإن كان بحيث لو نادى رجل على الصوت بطرف بالجمعة الذي من جهة القرية والأصوات والرياح ساكنة لسمعه مصحح صحيح السمع والاض بطرف القرية الذي من جهة بالجمعة زمت الجمعة كل أهل القرية وإن لم يسمع فلا تلازمهم من لا تلازمه فإذا حضر بالجمعة لا انصرف إلا للرض الذي لا يتنقذ عليه الا انتظار وجاء بعد دخول الوقت والأعمى ومن لم يطر يقمحل فتلازمهم الجمعة ومن لا تلازمه غير بينهما بين الظهر وعقوبن الجماعة في الظهر إن خفي عنهم ويذهب لمن رجع زوال عنده كمرض وعبد تأخير الظهر إلى الأيس من الجمعة وإن لم يرج زواله كالمرأة فينبى بجهيلهم من زمت الجمعة لم يصح ظهريه قبل فوات الجمعة ويحرم عليه السفر من طلوع الفجر إلا أن يكون في طريقه موضع جنة أو ترحل رفقة وتضرر بالخلف (وشروط جنة الجمعة) بعد شروط الصلاة ستة أن تقدم جماعة في وقت الظهر بعد خطبتين في صلاة أبنية مجتمعة بأربعين رجلا أو أربعين عقلاء مستوطنين حيث تمام الجمعة لا يفتنون عنه الإلحاح وأن لا يسبقها ولا تلازمها جهة أخرى حيث لا يتنقذ الاجتماع في موضع واحد أو الأمام واحد إن لم يبين فلو تنصوا في الصلاة عن الأربعين أو سيج الوقت في تأنيها أتموها ظهرا ولو شكوا قبل إتمامها في بقاء الوقت صاوا ظهرا وإن شق الاجتماع بموضع كصر وبداء جازت في بداء الجمع حسب الحاجة وإن لم يذ في ككة والمدينة فاقممت جعنان طلجة هي الأولى والثانية باطله وإن وقتهما معاً وجعل السبق استؤنفت جعة (وأركان الخطبة خمسة) الحمد لله والإسلام على رسول الله

(١) قوله والحرير

استعماله كالستره قال

في الإيحاب والاستناد

إليه ونومده انتهى

(٢) مطرزه به من

التطريز وهو جعل

الطرز الذي هو حور

خالص مركبا على

الثوب اه بفضل

(٣) قوله ومطرف

أي مسجف من

التطريز وهو جعل

طرف ثوبه مسجفا

بالحرير بقدر العادة

وإن تجاوزت أرباع

أصابع اه بفضل

(٤) قوله الجمعة بتثليث

السمع والضم أنصح

والتسكين لتخفيفه

صلى الله عليه وسلم والرؤية بتقوى الله يجب على كل من الخطيئين وشعبين لفظ الجمعة والصلوة ولا
يصح لفظ الوصية فيمكن أطيعوا الله وأطيعوا أميره في إحداهما وأخلص السوء المؤمنين في
الثانية وشرطها الطهارة والستره ووقوعها في وقت الظهر قبل الصلاة والقيام فيها والقعود فيها ورفع
الصوت بحيث يسمعون ويعتقدونهم الجمعة (وساكنها) متبراً وموضع حال وان يسلم في الدخول والاصعد
ويجلس حتى يؤذن ويعتمد على سيف أو قوس أو صواعيق عليهم جميعها والجمعة ركعتان يقرأ في
الأولى الحمد وفي الثانية للعاثون ومن أدرك مع الإمام ركوع الثانية والمطمان فتدرك الجمعة وإن أدركه
بعده وقاتل الجمعة فينوي الجمعة خلفه فلا سلم أم الظهر (ويذهب) لمريدها أن يفصل عند الذهاب ويجوز
من الفجر فإن هجرهم وإن ينقلب بسواك أو خنطف وشعره فحاجته كرهية وتغيب ويلبس أحسن
ثيابهم أو ثيابها البيض والأمام يذهب في الزينة • ويكره أن تذا حضرت الطيب وقاخر التيلاب يكره
وأفضله من الفجرو يعنى بسكينة وقول لا يركب إلا العنود يدنو من الإمام يستقبله كركن التلادون الصلاة
ولا يذهب على رقاب الناس فلا جند فرجة لا يصل إليها إلا بالتخطي لم يكره • ويجوز أن يقيم رجل يجلس
مكانه فإن قام اختير مكان • ويكره أن يؤثر غيره بالصف الأول أو بالقرب من الإمام وبكل قرينة
ويجوز أن يمت من يأخذ من موضعيه شيئاً قبله لكن لا يبرأ من أخته والجلوس مكانه • ويكره الكلام
والصلاة حال الخطبة ولا يحرم أن تدخل على التحية فقط ويحفظها • ويتعبد الكهفوا الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ويومها وأكثر في يومها السجدة ساعة الإجابة وهي ما بين جلوس
الإمام على المنبر إلى فراغ الصلاة

(باب صلاة العيدين)

هي مستثناة كدعة ويندب لها الجماعة وقتها من طلوع الشمس ويندب من ارتقاها قد رجع إلى الزوال
وفعلها في المسجد أفضل إن اتسع فإن ضاق فالصحن أفضل • ويندب أن لا يأكل في الأضحية حتى يصلي
وأي كل في الظهر قبل الصلاة ثمات وزوا يفصل بعد الفجر وإن لم يصل • ويجوز من نصف الليل
وتغيب ويلبس أحسن ثيابه • ويتعبد حضور الصبيان بزيهم ومن لا تنهى من النساء بغير طيب
ولا زعفران ويكره بعد الفجر ما يشاء من رجع في غير طريقه وتأخر الإمام في وقت الصلاة
وينادي لها والكسوف والاستسقاء الصلاة جامعة وهي ركعتان ويكره في الأولى بعد الاستسقاء وقبل
التعوذ سبع تكبيرات وفي الثانية قبل التعوذ خمساً غير تكبيرة القيام رفع فيها اليدين وبذلك الله تعالى
بينهن ويضع اليمنى على اليسرى ولوترك التكبير أو زاد في سلم بسجدة هو ولوليه وشرع في التعوذ ففت
ويقرأ في الأولى في وفي الثانية اقتربت وإن شاء قرأ سبع اسم ربك الأعلى والقاسمية بضم
بعد ما خطبتين كالجمعة ويتعبد الأولى بعد سبع تكبيرات والثانية بسبع ولو خطبتا على الجواز والتكبير
مصرع ومفيد فالمرسل وهو لا يتعبد بحال بل في الساجد والمنازل والطريق يس في العيدين من غروب
الشمس إلى الغروب إلى أن يحرم الإمام صلاة العيد ولتجدد هو ما يؤتى به عقب الصلوات يس في المنبر
فقط من صلاة ظهر النحر إلى صلاة صبح آخر الطريق وهو رابع العيد يكره خلف الفرائض
للزوجة والقسية من الله وقيلها والنسوة والجنزة والنوافل ولو قضى فوائده بعد ما يكره وصيته
الله أكبر ثم الله أكبر فأنزل ما عاتده الناس حين وهو الله أكبر كبيراً إلى آخره ولورأى في
عشر ذي الحجة شيئاً من الأضلاع فليكره

(باب صلاة الكسوف)

هي مستثناة كدعة ويندب لها الجماعة في الجبلع ويحضر من لا هيئة لها من النساء وهي ركعتان

العيد يوم غرة إلى صلاة العيد
(أحراراً أو سكران)

بخرقة ويخرج مالى بطنه من الفضلات ويستنجيه ويوضئه ويثوى غسله ويفسل رأسه ولبنيه وجسده مياه وسدر ثلاثا يتعهد كل مرة اسرار اليد على البطن فان لم يتقشزاد وتراويجىل الى الماء قليل كافور وفي الاخرة آكدوا بوجه تعميم البدن بالماء ثم يمشى شوب فان خرج منه شيء بعد الفسل كفاه غسل المخل

(فصل) ثم يكفن فان كان رجلا ندية ثلاث لثاق بيض مغسولة كل واحدة تستر كل البدن لاقيص فيها ولا حمالة فان زاد عليها قميصا وحمالة جاز ويحرم الحرير والرازاو وخار وقبص ولقائتان سابقتان ويكره لحا حرم من ضرر وصغر والواجب في الرجل وللراأما يستأ السورة ويخير الكفن ويدخله الخنوط والكافور ويجعل خلفه يحنوط على مناقده ومواضع السجود ولو طيب جميع بدنه فحسن فان مات محرما من الطيب والخيط وتغطية رأس الرجل ووجه المرأة ولا ينصب أن بعد نفسه كفنا إلا أن يقطع بحله او من أرأهل الخبر

(فصل) ثم صلى عليه ويسقط الفرض بذكر واحد دون النساء ان حضر من رجل فان لم يوجد غيره من الزمهن ويسقط الفرض بهن • وتنسب فيها الجماعة وتكره في المقبرة وأولى الناس بالصلاة أولاهم بالنسل من آثاره إلا النساء فلاحق لمن وقدم الولي على السلطان والاسبق على الاقرب غيره فان استوا في السن رتبوا كباقي الصلاة ولو أوصى أن صلى عليه أجنبي قسم الولي عليه ويقف الامام عنترأس الرجل ومهيمة المرأة فان اجتمع جناز فلا أفضل افراد كل واحد صلاة ويجوز أن صلى عليهم دفعة واحدة ويضعهم بين يديه بعضهم خلف بعض هكذا وبليه الرجل ثم الصبي ثم المرأة ثم الأفضل فالأفضل ولا اعتبار بالرق والحرية ولو جاء واحد بعد واحد قدم الى الامام الاسبق ولو مضوا وصيبا الا للمرأة فتؤخر الذكر المتأخر بحيث ثم ينوي ويجب التعرض للقرض دون فرض الكفاية ولو صلى على غائب خلف من صلى على حاضر صرح وبكبر أو بترافعا يديه ويضع يده على سراه بين كل تكبيرتين فان كبر خسا ولو هدام تبطل لكن لا يتأبه المأموم في الخامسة بل ينتظره ليسلم معه ويقرأ المأخرة بعد الأولى وينسب التوذنو التأمين دون الاستفتاح والسورة ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية ثم يدعو مؤمنين ثم يدعو ليت بعد الثالثة فيقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا وسخا ومحبو به وأجاء فيها الى ظلمة القبر وما هو لاقية كان شهيداً لا إله إلا أنت وحده لا شريك لك وإن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم بمسئله اللهم انه زول بك وأنت خير من زول به وأصبح فقيراً المذححك وأنت غني من عذابه وقسناك راغبين اليك شفعا له اللهم ان كان محمدنا فزنى إحسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عنه وقهر برحمتك رضاك وقمنا القبر وعذابه وافسحه في غيره وجاف الأرض من جنبيه وقهر برحمتك الأمن من عذابك حتى يشعه آمنا الى جنتك يا أرحم الراحمين وحسن أن يقدم عليه اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييتنا فأحييتنا فأحييتنا على الاسلام ومن توفيتنا فتوفى على الايمان ويقول في الصلاة على القل مع هذا الثاني اللهم اجعله فرطاً لأبويه وسلفاً وذخراً وعقلاً واعتباراً وشفيعاً وقهر به موازيتهما وأفرغ السبر على قلوبهما ويقول بعد الرابطة اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا له ثم سلم تسليتين (وراجبها) سبعة التين والقيام وأربع تكبيرات والفاخرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأدنى السلام ليت وهو اللهم اغفر لنا الميت والتسليمة الأولى وهرطها كخبرها يزيد تقديم الفصل وأن لا يقدم على الجنائزة • وتكره قبل الكفن فان مات في فرا وتحت حدم وقهرناوا جوعه لم يصل عليه ومن سبه الامام ببعض التكبيرات أحرم وقراً وراحمي الذكر ترتيب نفسه فاذا سلم الامام كبر ما في رائي بذكره ثم سلم ويضرب أن لارفع الجنائزة حتى يتم المسبوق صلاته فلو كبر الامام عقيب تكبيره الأولى

كبرمه وحلنا وسقط عنه القردة ولو كبر وهو في القاعة فطعمها وبيع ولو كبر الامام فكسيرة فمكبرها
 المأموم حتى كبر الامام بها بطلت صلواته من صلى بنسبه أن لا يبدى ومن فاتته صلى على القبران كان يوم
 موته باقاعا قلا والا فلا • ويجوز على الغالب من البلد وان غربت مسافته ولا يجوز على غائب في البلد
 ولو وجد بعض من يقرب موته غسل وكفن وصلى عليه • ويجرم غسل الشهيد والصلاة عليه وهو من
 مات في معركة الكفر بسبب قتلهم فتخرج عنه ثياب الحرب ثم الأفضل أن يدفن ببقية ثيابه المملوكة بالدم
 ولو لم يزلها وتكفيت (والسقط) ان يترك أو تخرج حكمه حكم الكبير والا فان بلغ أربعة أشهر غسل
 ولم يصل عليه والأوجب دفنه فقط (وليبادر بهن) بعد الصلاة ولا ينتظر الا الولي ان قرب ولم يغش قبر
 الميت • والأفضل أن يحمل الجنازة طرقات من قرائنها وثلاثة خمسة والخاص يكون بين المسويين
 للقمين • وينبغي الاسراع فوق العادة دون الغيب ان لم يضر الميت وان خيف ان يجفله زيد على
 الاسراع • وينبغي للرجال اتباعها الى الدفن بغيرها بحيث ينسب اليها ويكره اتباعها بنار البخور
 في الجمرة وكذا عند الدفن

(فصل) ثم يدفن وفي القبرة أفضل ولا يدفن ميت على ميت الا أن يبلى (١) الأول كله ولا ميتان
 في قبر واحد الا الضرورة ككثرة القتل والقنادة ويجعل بينهما حائل من تراب وبين المرأة والرجل آكد
 سببا الاجنيين ولومات في سفينة ولم يكن دفنه في البر بجعل يد لوحين (٢) وأني في البحر وأقل القبر
 ما يكتم الرأفة ومع السباع ويتعب نوسه وتعبه قامة وبسة (٣) والمصدا أفضل من الشق الا أن
 تكون الأرض رحوه فيصعب الشق ويكره في تابو الا أن تكون الأرض رخوة ونديا وينولاه للرجال
 وللأصهار وأولاهم الزوج ان صلح لدفن ثم أولاهم الصلاة لكن الاقرب مقدم على الاسن عكس الصلاة
 وينبغي أن يكونوا وزرا ويغني دواب عند الدفن ويوضع رأسه عند رجل القبر ويسل من جهة رأسه
 ويقول الماتين بسم الله وعلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعوه ويوسده به ويغشى بعمد على
 الأرض ويوضع على جنبه الا بمن ندم استقبل القبلة حيا وينصب عليه اللبن ويحشون دنا ثلاث حشيت
 ثم يمال بالسحق ويمكث ساعة بعد الدفن يلقه ويدعوه ويستغفره ويرفع القبر شيئا الا في بلاد الحرب
 وتسليحه أفضل ولا يزاد فيه على ترابه ورش عليه الماء ويوضع عليه حسا ويكره تحميمه وبناء
 وخلق وماه وود وكثافة وغدة ومضرة كحثة وينبغي للرجال زيارة القبور ولا بأس بشيئ النعل ويدنو
 منه كحياته ويقول اذن ابراهيم عليك السلام دافقوه مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحق وقرا ويدعوه لهم
 بالمغفرة وتكره قلنساة

(فصل) ينبغي تعزية كل أقرب للميت الا الشاة الاجنية من الموت الى ثلاثة ايام تحريبا بسدا للدفن
 • ويكره للجلاس في فلاك غائبا فقدم بعنده عزاء فيقول في تعزى بالمسلم اعظم الله أجرك وأحسن
 عزاءك وغفر لي ولك وفي المسلم بالكافر اعظم الله أجرك وأحسن عزاءك وفي الكافر بالمسلم أسن الله
 عزاءك وغفر لي ولك وفي الكافر بالكافر أعظم الله عذرك ولا تقص عذرك ويتوبه بتكرير الجيزة
 • والكافر قبل الموت تجازو بعد خلافه الا ولي • ويجرم التندب والتياخر العلم وشق الثوب ونشر الشعر
 • وينبغي لأقرب الميت بالمسلم جيرانه أن يسلحوا لمعاد أهل الميت الأقر بين بكفهم يومهم وليسلم ويص
 عليهم ليأكلوا ما يضر أهل الميت من اصلاص طعام وجمع الناس عليه بدعة غير حسنة

كتاب النكاح

يجب الزكاة على كل حر مسلم ثم سلكه على نصاب حولا فلا تلام المكاتب ولا الكافر وأما المرتد فان رجع الى

(١) قوله يبلى الخ أي
 بحيث لا يبقى منه شيء
 لا اللحم ولا العظم له
 (٢) قوله جعل بين
 لوحين أي يشد بين
 لوحين لئلا يتفك وقوله
 ويبلى الخ أي يبلى الى
 الساحل ولو كان أهله
 كفرا فقد يجده مسلم
 فيدفنه الى القبلة له
 باجوري
 (٣) قوله وتعبه قامة
 وبسة أي الزيادة في
 خفة ثيابه الاصل قد
 قام رجل من قبل وقصر
 بسطة يده الى الأعلى
 وذلك كصوار يده اذرع
 ونصف كاصو يد النوى
 والرداء ذراع الايدي
 وهو شبران قريبا فلا
 يثاق قول بعضهم انها
 ثلاثة اذرع ونصف
 لأن حراده بذراع العمل
 له باجوري

﴿ باب زكاة الذهب والفضة ﴾

من ملك من الذهب والفضة نصيباً حولاً لزمته الزكاة فصاب الذهب عسرون مثقالاً وزكاته نصف مثقال وصاب الفضة مائتاً ودرهم خالصاً وزكاته خمسة دراهم خالصاً ولا زكاة فيها دون ذلك ويجب إيلاد على الصاب بحسابه سواء في ذلك للضرب والسياسة والحل للعد لا استعمال محرم أو مكروه أو لغيره فإن كان للحل معد الاستعمال يباع فلا زكاة فيه

﴿ باب زكاة العروض ﴾

إذا ملك عرضاً حولاً وكان قيمته في آخر الحول نصيباً لزمته زكاة وهو ربع الشر بشرطين أن يملكه بتمامه وأن ينوي حال تلك التجارة فلا يملكه كبراً أو هبة أو بيع ولم ينو التجارة فلا زكاة فإن اشتراه بصلب كامل من الثمن في حوله على حوله نقد وإن اشتراه بغير ذلك لم يابدون بصلب أو بغير نقد نحوه من الشراء ويقوم مال التجارة آخر الحول بما اشتراه به إن اشتراه بنقد ولو بدون الصاب فإن اشتراه بغير نقد قومه بنقد البلد فإذا بلغ نصيباً زكاه والا فلا زكاة حتى يحول عليه حول آخر فيقوم ثانياً وهكذا ولا يشترط كونه نصيباً إلا في آخر الحول فقط ولو باع عرض التجارة في الحول بعرض تجارة لم ينقطع الحول ولو باع الصيرفي التقود بسنها ببعض في الحول للتجارة انقطع ولو باع في الحول بنقد ورجع وأمسك إلى آخر الحول زكى الأصل بحوله والرجع بحوله وأزلى حول الرجع من حين نضوضه من حين ظهوره

﴿ باب زكاة المعدن والركاز ﴾

إذا استخرج من معدن في أرض مباحة أو مملوكة له بصلب ذهباً أو فضة في دفعة أو دفعت لم ينقطع فيها عن العمل بترك أو أعمال قليل الحلال ربع العشر ولا يخرج إلا بعد التصفية فإن ترك العمل بعسك كسر وأصلاح الخضم وإن وجد في أرض الغير فهو لصاحبها وإن وجد ركاز من دفين الجاهلية وهو بصلب ذهب أو فضة في أرض موات فليأخذ من في الحلال وإن وجدته في ملك فهو لصاحب الملك أو في مسجد أو في شارع أو كان من دفين الإسلام فهو لقطه

﴿ باب زكاة الفطر ﴾

يجب على كل مسلم إذا جمد ما يؤداه في الفطرة فاضلاً من قوته وقوته من ثلثه فقته وكسوتهم ليلة العيد ويومه وعن دين ومسكن وعبد محتاج فلو فضل بعض ما يؤداه لزمه إخراجاً ومن لزمته فطرته لزمته فطرة كل من لزمته فقته من زوجة وقرىب مملوك إن كانوا مسلمين ووجد ما يؤدى عنهم لكن لا لزمه فطرة زوجة الأب المعسر ومستولته وإن لزمته فقتهما ومن لزمه فطرة ووجد بعضها هذا بنفسه ثم زوجته ثم ابنه الصغير ثم ابنه الكبير ولو تزوج مصر بمصرية أو أمة لزم سيد الأمة فطرة لأمة ولا لزمه الحر فطرة نفسها وقيل لزمها (وسبب الوجوب) إدراك غروب الشمس ليلة الفطر فلا يؤهلها وتزوج أو اشترى قبل الغروب ومات عقب الغروب لزمته فطرهم وإن وجدوا بعد الغروب لم يجب فطرهم ثم للواجب ما عمن كل شخص وهو خة أو طال وثلاث بدنية وبللصري أو بقول صوفي ربع وسبع أوقية من الأقوات التي يجب فيها الزكاة من غالب قوت البلد ويميز الأقط والبلل من قوتهم ذلك فإن أخرج من أعلى قوت بلده أجزاً ما ودونه فلا ويحوز الأخراج في جميع رمضان والأفضل يوم الصيقل الصلاة ولا يجوز تأخيرها عن يوم الفطر فإن أخر عنه أم لزمه القضاء

﴿ باب قسم الصدقات ﴾

مضى حال الحول وقدر على الإخراج لمن وجب الأصناف وماله حاضر موعلياً تأخير الآن ينتظر فقيراً أحق من للوجود دين كقرىب وجار وأصالح وأحوج وكل مال وجبت زكاته بحول وصاب يجوز تقديم الزكاة على

الحول بعد ملك النصاب لحول واحد وادخال الحول والقابض بصفة الاستحقاق والدافع بصفة الوجوب
والمال بحاله وقع المجهل عن الزكاة وان كان مات الفقير أو استغنى بغير الزكاة أو مات له فغ أو نقص ماله عن
النصاب بأكثر من المجهل ولو بيع لم يقع المجهل عن الزكاة ويستغنى به ان بين أممجهل فان كان ما يقارده
يزيد منه المصلحة كالسكن لا المصلحة كالزهران تلقا أحد بده ثم يخرج ثانيا ان كان بصفة الوجوب ثم يخرج
كالباقى على ملكه حتى لو جعل خادعة من مائة عشرين ثم واصله سبعة لزمه مائة أخرى ويجوز أن يفرق مكانه
بنفسه أو بوكيله ويجوز أن يدفعها الى الامام وهو أفضل الا ان يكون جازا فترفعه بنفسه أفضل وينسب
للفقير والساحى أن يدفعه لعل فيقول أبوك الله فبا أعطيت وبارك لك فبا بقيت وجعله لك طهورا
ومن شرط الاجراء الثانية فينوى عند الدفع الى الفقير أو الى الوكيل ان حذره كاتمالي فاذا نوى المالك لم يجب
نية الوكيل عند الدفع وينسب للامام أن يبعث على مسامحة حرا عدا لا فقهيها في الزكاة غير هاشمي
ومطلبي ويجب صرف كل كاتمي ثمانية أصناف لكل صنف عن الزكاة (أحدها الفقراء) والفقير
من لا يقدر على ما يقع موقفا من كفايته ومجوز عن كسب يليق به أو يشغل الكسب عن الاشتغال بمشروعي
فان شغلها التمدد فليس بفقير ولو كان له مال غائب بمسافة القصر أو على وان كان مستغنيا بفقته من تكملة
نقصه من زوج وقريب فلا (الثاني للساكين) والمسكين من وجما يقع موقفا من كفايته ولا يكفيه
مثل أن يربد خمسة فيجد ثلاثة وأربعة ويأتي فيمسا قبل في الفقير ومطلبي الفقير والمسكين ما يزيل حاجتها
من عدة يتكسبها أو مال يتجره على حسب ما يليق به في تفاوت بين الجوهري والبرار والبقال وغيرهم
فان لم يحترف أصلي كناية الصراغ اليه وقيل كفايته مستغنى وهذا مفروض مع كثرة الزكاة اما بان
فرق الامام الزكاة أو رب المال وكان المال كثيرا والافضل صنف الثمن كيف كان (الثالث العاملين)
وهم الذين يعينهم الامام كما تقسم منهم السامى والكاتب والخاص والقائم فيجعل للعامل الثمن فان كان الثمن
أكثر من أجرته ردا للفاضل على الباقي وان كان أقل منه من الزكاة عدا ان اذ فرق الامام فان فرق المالك
قسم على سبعة وسقط العامل (الرابع للزكاة قلوبهم) فان كانوا كفلا لم يطوا وان كانوا مسلمين
أعطوا وللزكاة قوم أشرف برحى حسن اسلامهم أو اسلام نظراتهم أو يرمون الزكاة من ما فيها بقرهم
أو يقاتلون عناصدوا يحتاج في دفعه الى مؤنة ثقيلة (الخامس للزكاة) وهم للساكنون فيعطون
ما يؤدون ان لم يكن معهم ما يؤدون (السادس للفقراء) فان عزم لا صلاح بل ان استدان دينه للساكنين
فتقدم أموال دفع اليه مع الفنى وان استدان لنفسه ونفق عياله دفع اليه مع الفقر دون الفنى وان استدان
وصرفه في معصية وتاب دفع اليه الاصح (السابع في سبيل الله) وهم الفزاة الدين للاحق لم في الدين وان
فيعطون مع الفنى ما يكفيهم لفزوه من سلاح وعرس وكسوة ونفقة (الثامن ابن السبيل) وهو للسافر
الجنائز بنا أو المذنب للسر في غير معصية فيعطى نفقه قمرى كوا مع الحاجة وان كان في بلد ماله ومن فيه
سببان لم يسط الا بأحدهما حتى وجبت عدا الأصناف في بلد المال فقل الزكاة الى غير هاشم وان لم يجوز الا ان
يفرق الامام فله النقل وان كان ماله ببادية أو فقلت الأصناف كلها بيلانه نقل الى أقرب بلد له ويجب
التوبة بين الأصناف لكل صنف الثمن الا العامل قد أجرته فان قد صنف في بلده فرق نصيبه على
الباقي فيعطى لكل صنف السبع أو صنفان فلكل صنف الدين وهكذا فان قسم المالك واحدا الصنف
محصولون أو فسق الامام مطلقا أو تمكن الاستيلاء بكثرة المال وجب وان قسم المالك وهم غير محصورين
قائل ما يجوز أن يدفع الى ثلاثة من كل صنف الا العمل فيجوز واحد • وينسب الصرف لأقرب به
الدين لا لزمه فقتهم وأن يفرق على قدر الحاجة فيعطى من يحتاج الى مائة مثلا قدر نصف من يحتاج الى اثنين
ولا يجوز أن يدفع لكافر ولابنى هاشم وبني المطلب ولابن تكملة كروية وقريب ولو دفع لفقير

وفطر أن يرد عليه من دينه عليه أو قال جلت مال في ذمتك زكاة تخدمهم يحز وإن دفع إليه بنية أنه يقضيه
منه أو قال قضى ما لا عليك زكاة أو قال للديون أعطى لا تضيحكما ولا يؤزم الوفاء به وزكاة التطرف جميع
ما ذكرناه كزكاة الخيل غير فرق فلو جمع جماعة فطهرهم وخلطوا فطروها أو فرقها أحدهم بل إن الباقين
جاز • وتندب سلة التطوع كل وقت وفي رمضان وأيام الحجاب وكل وقت ومكان شريف أكد
والصلحاء وأقاربه وهدومهم وأطيب ما أفضل ويعزم التصديق بما يفقه على عياله أو يقضيه به دينه
الحال • وينتبه بكل ما فضل أن صبر على الإضافة ويكره أن يسأل بوجعته غير حاجة وإذا سأل سائل
بوجهه شيئا كمرده ولئن بالصدق سرام ومطل نوابها

﴿ كتاب الصيام ﴾

يجب صوم رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم مع التحلل من حيض ونفاس فلا يغلب به كافر
وصبي ومجنون ومن أجهده (١) الصوم لكبرا ومرض لا يرجى برؤه بداء ولا قضاء لكن يؤم من أجهده
الصوم لكل يوم مطعام ويغلب المرض والمسافر والمرء والمريض والنساء دون الأداء فإن
تكثف المرض والمسافر صام ما صح من المراتد والحائض والنفساء فإن أسلم أو أفاق أو بلغ مظهر في أثناء
النهار ندب الإمساك والقضاء ولا يجبان وإن بلغ صائما زومه الإمساك وندب القضاء ولو طهرت الحائض
أسكت ندبها وقت صحتها أو هم المسافر أو يرى المريض وهم مطران أو مسكاد بوقضائهما أو صائما أو مسكاد
صحتها ولو قامت البنية برؤية يوم الشك وجب إمساكه بنية وقضائها ويؤمر الصبي بالبحر ويضرب لعشر
ويصح التطرية الجوع والعطش بحيث ينفى الحلاك والمرض ولو طرأ في أثناء اليوم لانتفى الصوم
وسمى القصران فارق الصمران قبل العصر وإن نواه من القيل فالساعة بعده فلا والعطر السامر أفضل
إن ضم إليه الصوم • والألا الصوم أفضل ولو خافت من ضحك أو حامل على نفسها أو وليهما أفطر أو وقتا لكن
تعدلين عند الخوف على الولد لكل يوم منا ولا يجب صوم رمضان البرؤية الحلال فإن غلب وجب استكمال
شعبان ثلاثين ثم يصومون فإن روى نهارا فهو ليلة للمستقبلة وإن روى في بعدون بلد فإن قل بأم
الحكم والأفلا والعطش اختلاف الطالع كالحجاز وال عراق ومصر وقيل بمسافة القصر وقبل في رمضان
بالسبة إلى الصوم عدلوا أحد كرم مكث ولا شبل في سائر الشهور الأعدان ولو عرف جرجل بالحساب
والنجوم أن غدا من رمضان لم يجب الصوم لكن يجوز للعاصب والمنجم قسط وإن انتهت الشهور على
أسير ونحو ما جند وجو بلوصام فإن استمر الأشكال أو وافق رمضان أو ما بعده صح وإن وافق ما قبله
لم يصح (وفطر الصوم) البنية والإمساك من المنطرات فيسوي لكل يوم فإن كان فرضا وجب تعيينه
وتعيينه من الليل وأكثان يترى صوم غد من أداء فرض رمضان هذه السنة فتمت أو لو أخبر بطرية
ليلة الشك من دق به بمن لا يقبلها لكم من نسوة وعبيد وصبيان فتوى بناء على ذلك فكان منه صح
وإن نواه من غير أخبار أحد فكان منه لم يصح سواء جزم البنية أو تردد فقال إن كان غدا من رمضان فأنا
صائم أو أفطر ولو قال ليلة الثلاثاء من رمضان إن كان غدا من رمضان فأنا صائم أو أفطر فكان من رمضان
صح ويصح النقل بنية مطلقة قبل الزوال وإن أكل أو شرب أو استسقط أو استحق أو صبت في أنه فوصل
دماغه أو أدخل أصبا أو غيره في دمه أو قبلها وراء ما يبدو عند المقعدة أو وصل إلى جوفه من طمعة
أو دواء أو هيبا أو جمح أو بشر فبادون الترحج فأزول أو استسقى فأزول أو بالغى للمسنة أو الاستسقاء
فتزل جوفه أو شجر ثمنه في كاذبا أو خط في معة فقل عليه بريق مكرهه وبلغ ريقه أو بلغ
ريقه متبرا كما إذا نزل خيطا فتغير بصبه أو كان نجسا كما إذا دمه في بصر حتى صفار به ولم يشبهه أو بالغ

(١) ومن جهده أي
لم يطقه لما يلحقه من
المسقة والشدة اه
شرح

تخاف من أقصى القم ان قدر على قطعها وبها فتركها حتى نزلت أو طلع الفجر وهو جامع فاستدام ولو لحظة
وهو في جميع ذلك ذكرا الصوم على التحريم بطل صومه وعليه قضاء وأمسك بقوة الشهر وصام بالمعطر وصول
عين وإن قلت من متقدم فتوح إلى جوف والجامع والآنزل عن مياصرة أو استمناعا بالتحريم هذا كرا
لصوم ويأزمه لأقسام الصوم في رمضان بالجامع مع القضاء الكفارة وهي حق برتبة مؤمنة سليمة من
اليوب المفسدة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع فاعطاهم ستين مسكينا فإن هجر ثبت في ذمته
ولا يجب على اللوطاة كفارة فإن فعل جميع ذلك ناسيا أو جهلا أو مكرها أو غلبه اليأس أو أنزل بالاحتلام
أو عن فكر أو نظر أو نزل جوفه بضمعة واستشاق بلا مبالغة أو جرى الزرق بماتى من الطعام في خلال
أسنانه بعد تحليته وعجز عن مجيء أو رجع رفق في فقه أو ابتلع صرغا أو أخرجه على لسانه ثم رده وبلعه أو اقتلع
تخاف من البطن ولقطها أو طلع الفجر وفي قطع الطعام فلفظه أو كان مجلعا فتزق في الحلال أو لم يجمع التها أو أغمى
عليه فيه وأفاق لحقته لم يضره في جميع ذلك ويصح صومه وإذا أكل معتقدا أنه ليس فبان أنه تها
أو أكل قانا القروب واستمر الاشتكال وجب القضاء وإن ظن أن الفجر لم يطلع فأكمل واستمر الاشتكال
فالقضاء وإن طرأ في أثناء اليوم جنون ولو في لحقته أو استغرق نهاره بالأجهاد أو طرأ حبس أو نفاس
بطل الصوم • ويعتب السحور وإن قل ولو بماء والأفضل تأخير ما يقف الصبح والأفضل كجبل
الشر إذا تحقق القروب وينظر على نترات ونرا فإن لم يجد فالأفضل ويقول اللهم لك صمت وعلى رزقك
أفطرت • ويعتب كثرة الجود وسفلة الحرم وكثرة تلاوة القرآن والاعتكاف في سبيا الشرا والأخر وأن يفطر
الصوم ولو بماء وتقدم غسل الجنابة على الفجر وترك القبية والكذب والفحش والشبهوات والنصد
والجماعة فإن شوت فليقل إلى صائم ويحرم القبية لمن حرك شهوته وللاصالح أن لا يتناول في الليل شيئا
فلو هرب بماء ولو جوعه عند السحور فلا يحرم ويكره ذوق الطعام وحله وسواك بمسأل الزوال لا تكل
واستحمام ويكره لكل أحصت يوم إلى الليل ومن أزمه قضاء شهر من رمضان يندبه أن يقضيه
متتابع على الفور ولا يجوز أن يؤخر القضاء إلى رمضان آخر بغير عذر فإن أخر لم يسمع القضاء عن كل يوم
مطعم فان أخر رمضان فدان وهكذا يشكر ويشكر السنين ومن مات وعليه صوم تمكن من فله

أطعمه عنه عن كل يوم مطعم

(فصل) • ينسب صوم ستين شوالا وينسب متابعة على الصيامان فرقه الجاز وتاسوعاء وعشور لإيام البيض
في كل شهر الثالث عشر واليابه والاثنين والخميس وعشر ذي الحجة والأشهر الحرم وهي أربعة ذوات القعدة
وذو الحجة والحرم واجب وأفضل الصوم بعزم رمضان المحرم ثم شعبان وصوم يوم عرفة الألهاج
بعرفة فطره أفضل فان صام لم يكره لكن ترك الأولى ويكره صوم الدهران شره أو فترت حقا والام يكره
ويحرم ولا يصح أصلا صوم العيدين وأيام التشريق وهي ثلاثة بعد الأضحية ويوم النكاح وهو أن يتحدث
بالرؤية يوم الثلاثاء من شعبان من لا ثبت بقوله من عيبه ففسقه ونفسه ولا فليس يوم شك فلا يصح
صومه عن رمضان بل عن نذر وقضاء وأما التطوع به فان وافق عادة له أو وصلة بما قبل نفسه شعبان مع
والا صوم ولم يصح ويحرم صوم ما بعد نصف شعبان أن لم يوافق عادة ولم يصله بما قبله ومن دخل في صوم
وصلاة فرضا أو قضاء أو نذرا حرم قطعها فان كان قفلا جاز قطعها

(فصل) • الاعتكاف سنة في كل وقت ورمضان أكد وعشرة الأخيرة أكد كطلب ليلة القدر ويمكن أن
تكون في جميع رمضان وفي العشرة الأخيرة أربع وفي أواخر ما ربي وفي الحادي والثالث والعشرين أربع
ويتم في ليلة القدر اللهم أنك عفو رحيم الغفر فاعف عني وأقل الاعتكاف ثبت وإن قل بشرط النية
وزيادته على أقل الطمأنينة وكونه مسلما عاقلا صاحبا نابيا من الحدث الأكبر وفي المسجد ولو تردد في

جوانبه ولا يكتفى بحجر المرور والأفضل كونه بصوم وفي الجامع وأن لا يقص من يوم ولو نذر الاعتكاف في المسجد الحرام أو الأقصى أو مسجد المدينة تعين لكن يجزئ المسجد الحرام عنهما بخلاف العكس ويجزئ مسجد المدينة عن الأقصى بخلاف العكس ولو عين مسجد أغبر ذلك لم تعين ويفسد الاعتكاف بالجماع وبالزوال عن بيشرة وإن نذر منه متتابعة لزمه فإن خرج لئلا بدمنه كآكل وإن أمكن في المسجد وقصره إن لم يكن فيه وقضاء حاجة الإنسان والمرض والحيف وبحو ذلك لم يبطل وإن خرج من المسجد لزيلة مريض أو صلاة جنازة أو صلاة جمعة بطل اعتكافه وإن خرج لئلا بدمنه في المسجد وهي خارجة عنه ليؤذن جاز أن كان هو للؤذن الراتب والأفلا وإن خرج لئلا بدمنه فسال عن المريض وهو ملزم ولم يرجع جاز وإن خرج لأجله بطل وتحرم الماشرة بشهو وتحرم على العبد والزوجة دون الأذن سيد ورج

(كتاب الحج)

الحج والعمرة فرضان ولا يجبان في العمرة الواحدة والآن ينشروا ما يلزم من مسلمان بالغافلا حرا مستطيعا يصح حج البصغير والمستطيع ولا يصح من الكافر وغير المميز استقلالاً فإن أحرم النبي للمبزر بأن الولي أو أحرم الولي عن المجنون أو الطفل الذي لا يجزأ بركه الولي ما يقدر عليه فيضله ويجرده عن الحيط ويلبسه ثياب الاحرام ويحمله المظفور والطيب ونحوه ويحضره للمشاهد ويفعل به ما لا يمكن منه كالاحرام وكفى الطواف والرمي • والمستطيع اثنان مستطيع بنفسه ومستطيع بغيره أما الأول فهو أن يكون صحيحا واجدا للزاد والماء فمن مثله في المواضع التي جرت العادة بكونه فيها وراحلة تصلح للجان كان من مكة على مسافة القصر وإن طاق للشئ وكذا لدونها إن لم يطقه وعجلا إن شق عليه وكوب القتب وشربا يعادله بشرط ذلك كله ذاهبا لوجبا أو أن يكون ذلك قاصلا عن ثقفة عياله وكسومهم ذاهبا ليا يلوطن سكن يناسبه وتخدم بليق به لمنصب أو محجز وعن دين ولو مؤجلا وأن يجد طريقا آسنا يأمن فيها على نفسه وماله من سبع وعقد ولو كافرا أو وصليا يريد مالا وإن قل وإن لم يجد طريقا الآف المحرزمه إن غلبت السلامة والأفلا للمرأة في كل ذلك كالرجل وتزيد بأن يكون معهما من تأمن معه على نفسها من زوج أو حمم أو نسوة تحت وإن لم يكن مع أحد منهن محرم فتجوزت هذه الشروط ولم يدرك زمانه في الحج على العادة لم يلزمه وإن أدرك ذلك لزمه • وينتدب للبادر بته وإلا تأخير لكن لو مات بعد التمكن قبل فعله مات عاصيا ووجب قضاءه من تركته • وأما المستطيع بغيره فهو من لا يقدر على الثبوت على الراحلة زمن أو كبره مالا أو من يعطيه ولو أجنبي فيلزمه أن يستأجر به أو يأذن للطبيع في الحج عنه ويجوز أن يحج عنه نطقا أو بأذن لا يجوز لمن عليه فرض الاسلام أن يحج عن غيره ولأنه يشمل ولا أن يحج بذرا أو لقضاء فيحج أو لا الفرض وبعد القضاء إن كان عليه وبعد النيران كان وبعد العمل أو بالنبله فإن غير هذا الترتيب فنوى التطوع أو النذر مثلا وعليه فرض الاسلام لغت ففته ووقع عن حجة الاسلام وقس عليه (ويجوز) الاحرام بالحج أفرادا وتما وقرائلا واطلاقا وأصل ذلك الأفراد ثم الفتح ثم القرآن ثم الإطلاق فالأفراد أن يحج أولامن ميقات بلده ثم يخرج إلى مكة فيحرم بالعمرة والفتح أن يقتصر أولامن ميقات بلده فيأشهر الحج ثم يحج من عامه من مكة (وينتدب) أن يحرم للتمتع إن كان واجدا للهدى بالحج ثامن ذي الحجة والافلاس فيمكن من بلده فإتي المسجد محرما كالسكي • والقرآن أن يحرم بهما من ميقات بلده ويقصر على أفعال الحج فقط أو يحرم بالعمرة أو لا ثم قبل أن يشرع في طوافها يدخل عليها الحج في شهره (ويلزم) التمتع والعارن دم ولا يجب على القارن إلا أن يكون من حضرى للمسجد الحرام وهم أهل الحرم ومن كان منه على دون مسافة القصر ولا على المقتنع إلا أن لا يعود لاحرام الحج إلى الميقات وأن

لا يكون من حنبري المسجد الحرام فان قدسهم هناك أو غنم أو بريد يباع بأكثر من ثمن مثلهم ثلاثة أيام في الحج وينبغي كونها قبل يوم حرفة وسبعة أرباع إلى أمد وقوت ثلاثة بتأخيرها عن يوم حرفة ويجب فيها قبل السبعة ويضرب بينها بين السبعة بما كان يفرق في الأداة وهو مودة السور يادة أربعة أيام إلا مطلقاً أن ينوي الدخول في النسك من غير أن يبين حالة الاحرام ثم حج أو عمره أو قرآن ثم بعد ذلك صرفه المشاء (ولا يجوز) الاحرام بالحج الا في أشهره وهي شوال وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة فان أوجبه في غيرها القدحمة وينتقد الاحرام بالعمرة كل وقت إلا للعاج المقيم للرمي في

(فصل) ميقات الحج والعمرة ذو الحليفة لأهل المدينة والجلفة للشام ومصر والمغرب ويعلم تهامة المين وقرن لنجد المين ونجد الحجاز وذاق هرق العراق وخراسان والأفضل المتيق ومن في مكة ولو لم يتيق من مكة وميقات عمرته أدنى الحول والأفضل من الجمرات ثم التعميم بالحديبية ومن سكنه أقرب من الميقات إلى مكة فبقائه موضع ومن سكن طريقاً لميقات فبها حرم إذا سألني أقرب الميقات إليه ومن داره أبعد من الميقات إلى مكة فالأفضل أن لا يحرم الا من الميقات وقيل من داره ومن جاز الميقات وهو يريد النسك وأحرم دونه ثم بعد ذلك عاد إليه محرماً قبل التلبس بذلك سقط لهم

(فصل) إذا أراد أن يحرم اغتسل ولو حائضاً بنية غسل الاحرام فان قل ماؤه نوحاً فقط وإن قدسه السكينة تيمم يتنظف على العادة وتغسل الأيدي وقص الشارب وإزالة التوسخ بأن يغسل رأسه بسدوحه ثم يشعرد عن القبط ويابس أزار لوردها أي من نظيفين وفلين غير محطين وطيب بدنه ولا يطيب ثيابه والمرأة في ذلك كل رجل الأنيق القبط فانها لا تنزع وتغضب كغيبا كليهما بلحناء وتطبخ بهاء بها هذا كله قبل الاحرام ثم يمسح ركتين في غير وقت السكراة ينوي بهامسة الاحرام ثم ينفض يشرع في السير فاذ شرع في أحرام حقيقته الاحرام حوية الدخول في النسك فينوي بقلبه الدخول في الحج لله تعالى أن كان يريد حجا أو العمرة إن كان يريد حجا أو الحج والعمرة إن كان يريد القران • وينبغي أن يلفظ بذلك أيضا بلسانه ثم يلهي واضافه والمرأة تخضه فيقول ليك اللهم ليك لثريك لك ليك ان الحمد والتمنة لك والملك لا شريك لك ثم يمسح على النبي صلى الله عليه وسلم بصوت أخفض من ذلك ويسأل الله تعالى الجنة ويستعين بهن الثلوي يكثر التلبية في دوام أحرامه فاما ما قصدا رواه كبا وما شيلو من طبعها وجنبوا ما حنا وينا كد استعياها عند تغير الأحوال والأزمان والأماكن كعبود وعبوط وركوب ونزول واجتماع رفاق وعند السحر والبالايل والتهار وأخبار الصلوات في سائر المساجد ولا يلي في طوافه وسعيه ولا يقطع التلبية بكلام فان سلم عليه انسان رد عليه وإذا رأى شيئاً فأعجبه قال ليك ان العيش عيش الآخرة وإذا أحرم حرم عليه خسة أشياء (أحضا) لبس القبط القميص والسراويل والخضواقيا وكل غيظ وما استداره كاستدار القبط بنسج وتليد وهو ذلك ويحرم عليه أن يمسح رأسه بمخيط وغيره مما يعنى الماد صائر إلا بضره الاستقلال بالحمل وحل عدل وتذليل ونحو ذلك وليس لأن يزروده ولأن يقده ولأن يخطو خلال ولأن يربط خيطاً في طرفه ثم يمسح به الطرف الآخر له عقد الإزور ونسج عليه والثاني يحرم بعد الاحرام الطيب في الثوب والبدن والفرش كالنسك والكافور والزعفران وقم الورد والبنفسج والتباير وكل مشوم وطيب ويحرم من ماء الورد وما ذكره وكذلك الدهن الملبس يحرم منه ودهن جميع بدنه كدهن الورد والبنفسج وما شبه ذلك وإن كان غير مطيب كزيت وشبرنج ونحوه حرام إن بدنه بهلته ورأسه لأن يكون أصلع ولا يحرم منه ودهن جميع بدنه ويحرم عليه أكل طعام فيه طيب طعمه أو لونه أو ريحه كالحنة ماء الورد ولون الزعفران وطعمه وطعم الصنوبر في الجوز ونحوه ويحرم دواء الرق والكل الحليين • الثالث يحرم خلق شره وتفه ولو بوض شرة تعمير من

رأساً وأبعده أو عاتقه أو غاربه وسائر جسده وتعلم أظفاره ولو بعض ظفر فاذا طيباً وليس أسطق ثلاث
شعرات أو قمر ثلاث أظفاراً وبشر فيادون الفرج بشهوة أو دهن من زمره شاقوهو عجز بين ذنبها وبين أن
يطم ثلاثة أصبع لكل مسكين نصف صاع وبين صوم ثلاثة أيام فان علم أنه ان سرج لحية أو خلعها أو تشمس
حرم ذلك فلو غسل أو غسل وجهه فرأى في كفه شعراً أو علم أنه هو الذي قصه حين غسل وجهه أو دخل زمره
القدية وإن علم أنه كان قد انتقب بنفسه أو لم يعلم حلاً ولا ذلك فلا شيء عليه وإن احتاج إلى حلق الشعر لم يضأ
حراً وكثرة قلاً واحتاج إلى لبس الخيط الحر أو البرد أو إلى تطييع الرأس فله ذلك ويضد • الرابع يحرم الجماع
في الفرج والمباشرة فيادون الفرج بشهوة كالقبلة والمعاقبة واللبس بشهوة فان جامع عند اللبنة المرة قبل
فراغها أو في الخيط قبل التحلل الأول لم يفسد كسوى يجب عليه أعمامه كما كان يفعلوا في صومه القضاء على الفور
وإن كان انفسد تطوعوا الكفارة وهي دية فان لم يجد فقبره فان لم يجد فمسخ شيطاناً لم يحدق بمسحوق البهائم
والمرأه طعماء أو يتصدق بمائة لم يجد صام عن كل مديوم أو يجب أن يحرم بالقضاء من حيث أحرم بالإداء
فان كان أحرم بمن دون اليفقات أحرم بالقضاء من اليفقات ويغني أن يفرق للطوعة في المكان الذي
وطئ فيه أن قضى وهي معه وإن جامع بعد التحلل الأول لم يفسد وعليه مائة وإن جامع ناسياً فلا شيء عليه
ويحرم عليه أن يزوج أو يزوج فان فصل في المقدمات ولا يكره أن يتخطب امرأة وأن يشهد على نكاح
• الخامس يحرم أن يصاد كل صيد يرى ما كوله أو ماتوه من ما كوله وغيبها كوله فان مات في يده
أو ألقاه أو ألقه جزأ لم يهره الجزأ فان كان له مثل من النعم وجب منه من النعم غير ينسه وبين طعام بقيته
وبين صوم لكل مديوم وإن لم يكن له مثل وجب القيمة إلا اللحم وما صعب وهو رشاش ثم إن شاء خرج
بالقيمة طعماء أو صوم لكل مديوم ويحرم ذلك كله على الرجل والمرأة إلا الأفضل التجر من الخيط
وكشف الرأس فيختص وجوبه بالرجل لكن يلزم المرأة كشف وجهها فان أرادت السترة من الناس
سكت عليه شيئاً بشرط أن لا يمس وجهها فان سمع من غيرها اختياراً لم يضأ ويحرم ترك رأسه ويحده
بأظفاره بحيث لا يقطع شعراً له قتل القمل لكن يكره أن يمسح الرأسه فلا تخل مناقلة تدب أن
يتصدق ولو بلقمة

(فصل) إذا أرد دخول مكة اغتسل خارج مكة بغير دخول مكة ودخل بالثوب من باب المنى من ثنية كداء
ما شياحاً لا إن لم يخف نجاسة ولا يؤذى أحد بأذى ولا يمسح نحو المسجد الحرام فاذا وقع بصره على البيت
رفع يديه حيث وجده وهو يراهم خارج للمسجد من موضع قال لهم أسألهم فهناك يقف ويرفع يديه ويقول
اللهم زد هذا البيت كثر يفا وتكر عاوتظلياً ومها تزد من شرقه وعظمه من جهة واعتزله كثر يفا
وتكر عاوتظلياً وبراً اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا السلام • ويدعو بما أحب من أمر
الدين والدنيا ثم يدخل المسجد من باب في شية قبل أن يستقل بطل وركاء منزل وغير ذلك بل يقف
بعض الزفة عند الملتاح وبعضهم يأتي المسجد بالتوبة وقصد الحجر الأسود ويدنو منه بشرط أن لا يؤذى
أحد بأذى فيستقبله ثم يقبله بلا صوت ويسجد عليه ويكرر التقبيل والسجود عليه ثلاثاً من هنا يقطع
التلبية ولا يلبس في طواف ولا سعى حتى يخرج منها ثم يخلع فيجعل وسط رداءه تحت عاتقه الأيمن
ويخرج طريقه على عاتقه الأيسر ويترك منكبه الأيمن مكشوفاً ثم يشرع في الطواف فيقف مستقبل
البيت ويكون الحجر الأسود من جهة يمينه والركن اليماني من جهته ثم يمشي من جهة الشمال قليلاً إلى جهة
الركن اليماني فينوي الطواف فتهللى ثم يستلم الحجر بيمينه ثم يقبله ويسجد عليه ثلاثاً كما تقدم ويكره ثلاثاً
ويقول • اللهم إيمانك وتصدق بكتابك ووقاء بهديك وأتباعاً لست نبيك محمد صلى الله عليه وسلم •
ثم يمشي إلى جهة يمينه ماراً على جميع الحجر الأسود بجميع يمينه وهو مستقبله فاذا جاوز ما تقتل وجعل البيت

عن يساره ويطوف ويقول عند الباب اللهم ان هذا البيت بينك ولحرم حرمك والأمن أمرك
وهذا مقام المأذنبك من النار فادوصل الى الركن الذي عند قتحه الجبر قال اللهم اني أعود بك من
الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وسوء المتقلب في المال والأهل والولد ويقول قبالة
الميزاب اللهم أغثني في ذلك يوم لاغل الاظلك واسقني بكاس نبيك محمد صلى الله عليه وسلم مشربا هنيئا
لا عظما بصدما يدا ويقول بين الركن الثالث والحياتي اللهم اجعل عجا مبرورا وسعيا مشكورا
وعمل مقبولا وتجارة لن تبور يا عز يز يا غفور فلذا بلغ الركن الحياتي ثم يقبل بل يستلمه ويقبل يده بعد
ذلك ولا يقبل شيئا من البيت الا الجبر الاسود ولا يستلم شيئا الا الحياتي وهو الذي قبل الجبر الاسود ثم اذا
وصل الى الجبر الاسود قد مكنته طوقه يفعل ذلك سبما ويسن في الثلاثة الاول منها الاسراع ويسمى
الزمل وانما يشرع هو الا اضطلع في طواف يقبض على راس السبع عقيب طواف التسليم فلهما وان
رام عقب طواف الاقامة أو حماله ويقول في رمله اللهم اجعل عجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا
مغفورا • وان يمشي على ماله في الاوبة الاخيرة ويقول فيها (وب اغفر وارحم وانصف مما تعلم لك
أنت الأعز الأكرم ربنا آتتنا الله نيلحسنة الآية) وهو في الاولاد أككد ويقبل الجبر الاسود في كل
طوقه تركنا يستلم الحياتي وفي الاولاد كدخان همز من تقيله لجة أو نافع أن يؤذي الناس استلمه بيده
وقبلها فان همز استلمه به سا قبلها فان همز أشار إليه بيده (وهنا دقيقة) وهو أن يجرد البيت شاذروان
كالصفة والزلافة وهو من البيت فبعد تقبيل الجبر يكون الرأس في حواء الشاذروان فيجب أن يثبت
قدمه الى فراغ من التقبيل ويستدل قائما بعد ذلك برقان تقلت قعاء الى جهة الباب وهو متعظم في
التقبيل ولو قدر أربع ومضى كما هو لم تصح تلك الطوقه فالا حياط اذا اعتدل من التقبيل أن يرجع الى
جهة يساره وهي جهة الركن الحياتي قدرا يتحقق به انه كما كان قبل التقبيل (وواجبت الطواف) ستر
المورد فتي ظهر ثم منها ولو شعر من شعرا من الرأس ثم يصح وطهارة الحداث والنجس في البدن والثوب
وموضع الطواف وأن يطوف داخل المسجد الحرام وأن تستكمل سبع طوافات وان يبتدىء طوافه من
الجبر الاسود كما قدم وان يمر عليه بكل يده فان بدأ من غير لم يستد بذلك الى ان يصل اليه فته ابتداء
طوافه وان يجعل البيت على يساره ويمر الى جهة الباب وأن يطوف خارج الجبر ولا يدخل من احدى
فتحتيه يخرج من الاخرى وان يكون كما نارجا عن كل البيت فان طواف لا يجعل يده في حواء الشاذروان
فيكون ما خرج بكه عن كل البيت وما سوى ذلك سنان كل رمل والعماء وغيرهما تقسم ثم اذا فرغ من
الطواف صلى ركعتين سنة الطواف خلف المقام ويؤذي حية الاضطلع فيها ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة
قل يا ايها الكافرون • وفي الثانية قل هو الله أحد ثم يدعو خلف المقام ثم يرجع فيستلم الجبر الاسود ثم يخرج
من باب الصفا ان اراد ان يسي الآن وله تأخير الى بعد طواف الاقامة فيبدأ بالصفا فيركب عليها الرجل قدر
قائمة حتى يرى البيت من باب المسجد فيستقبل القبلة ويهلل ويكبر ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الجبهي ويمت بيده ما يقدر وهو على كل شيء ذير لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم يركب
عبد وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا يبدل الا اليه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يدعو بما
أحب ثم يستلم الذكر كله والعماء فان يولوا كما هم ينزل من الصفا فيمشي على هيئته حتى يبقى بينه وبين الليل
الاخضر الملقى بركن المسجد على يساره قدر ستة أذرع حيث تدعى سببا شديدا حتى يتوسط بين المليون
الاخضرين الذين أحدهما في ركن المسجد والاخر متصل بدار العباس حيث تدعى برك السبع الشديدة
ويعشى على هيئته حتى يأتي للمروة فيصعد عليها ويأتي بالذكر الذي قبل على الصفا فيصعد مرة ثم ينزل
فيمشي في موضع شبهة يسي في موضع سعيه الى الصفا فيصعد مرة ثان فيصعد الذكر والعماء ثم يذهب الى المروة

قبله ثلاثة يضل ذلك حتى تكمل سبعاً يتيم بالروة (وواجبات السب) أربعة أحدها أن يبدأ بالصفا
 فلا يبدأ بالروة إلى الصفا بحسب هذه المرة وسيلتدأ بتدأ السب • الثاني قطع جميع المسافة فلو ترك شيئاً
 أو أقل منهم يصح فيجب أن يعلق عقبه بحائط الصفا فإذا انتهى إلى المروة ألقى رؤس الأصابع بحائط
 المروة ثم إذا ابتدأ الثانية ألقى عقبه بحائط المروة ورؤس أصابعه بحائط الصفا وهكذا يبدأ يعلق عقبه بما
 يذهب منه ورؤس أصابعه بما يذهب إليه • الثالث استكمال سبع مرات بحسب ذهابه من الصفا إلى
 المروة مرة ومن المروة إلى الصفا مرة وهكذا كما تقدم فلو ترك فيه أو في أعداد الطوافات أخذ بالأقل وكل
 • الرابع أن يسب بعد طواف الأفاضة أو القدوم بشرط أن لا يفضل بينهما الوقوف بعرة • وسننه
 ما تقدم وأن يكون على طهارة وستارة ويقول بينهما • رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم أنك
 أنت الأعز الأكرم اللهم ربنا آتيناك الحمد في الآخرة حسنة وقفاً عليه النار • ولو قرأ القرآن
 فهو أفضل • ولا يندب تكرار السب فإذا كان سابع ذي الحجة ندى بالامام أن يحط بخطبة واحدة بعد
 صلاة الظهر بمكة يعلمهم فيها ما ينبغي بدسهم من المناسك وأمرهم بالخروج إلى المعنى من القدر ثم يخرج
 يوم الثامن بعد صلاة الصبح إلى المعنى فيصل الظهر والعصر والمغرب والعشاء يعني ويبيت بهاء صلى
 الصبح فإذا طلعت الشمس على جبل يعني يسب فيمر إلى الموقف وهذا للمبيت يعني والأقامة بها إلى هذا
 الوقت سنة قدرتها كبر من الناس فانهم يأتون الموقف سعراً بالنسج للموقف وهذا لا يقاد بدعة قبيحة
 ويقول في سبيرة • اللهم إليك توجهت ولو جهك الكرم أردت عاجل ذنبى مغفورا وعسى مبرورا
 وارحني ولا تخيبي • ويكثر التلبية والذكر والعناء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا وصلوا
 إلى موضع يسمى غمرة قبل دخول عرفة تزكوا هناك ولا يدخلون حيث تشهرون فإذا زالت الشمس قالوا أنه
 خطب الإمام خطبتين قبل الصلاة ثم صلى الظهر والعصر جمعاهما في سنة قل من شغلها أيضاً ثم يدخلون عرفة
 بعد أن يقتسوا للوقوف بمليين خاضعين (ويستحب) أن يقفوا بارزاً للشمس مستقبل القبلة حاضر القلب
 فارغاً من الدنيا ويكثر التلبية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والعناء والكاء ثم يسكب
 العبرات وتقال المراثي وليكن أكثر قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وهو على كل شيء
 قدير وليدع لأهله وأصحابه ولسائر المسلمين (ويستحب) أن يصف عتد الصخرات السكابر للفرقة أسفل
 جبل الرحمة وأما السعدو إلى جبل الرحمة الذي في وسط عرفة فليس في طوافه فضيلة زائدة فالوقوف صحيح في
 جميع تلك الأرض للمقتسة وذلك للجبل جزء منها ووضعه سواء والوقوف عند الصخرات أفضل والأفضل
 أن يكون راكعاً منظرًا والأفضل للراة الجلوس في حاشية الناس (وواجبات) الوقوف حضور جزء
 من عرفات عاقلاً ووقته من الزوال إلى طلوع المجر الثاني من يوم النحر فمن حضر بعرفة في شيء من هذا
 الوقت وهو عاقل ولو لم يرا في لحظة فقد أدرك الحج ومن فاته ذلك وقت يسمى عليه لقعدة الحج فيستحل
 فضل عرفة فيطوف ويسعى وحلق وقسل من إحرامه ويجب عليه القضاء ودم لقوات مثل دم تمتع فإذا
 غربت الشمس أقاضوا إلى مزدلفة ذاكرين بمليين بسكينة ووقار بغير مناجاة وإهداء وضرب دواب فمن
 وجع فرجة أسرع ويؤخرون المغرب وليجمعوا بمزدلفة مع العشاء فإذا وصلوها تزكوا وصلاوا بأولها وصلوا
 الصبح أول الوقت يأخذون منها حتى الجار سبع حصيات لقطاً لا تكسيرا والأفضل بقدر الباعلا
 ويقفون بعد الصلاة على المشعر الحرام وهو جبل صغير في آخر المزدلفة ويستحب سعودة أن تمكن وهناك
 بناء محسث يقول العوام أنه المشعر الحرام وليس كذلك ويكثرون التلبية والعناء والدكر مستقبلين القبلة
 ويقولون اللهم كما أوقعتنا فيه وأرينا إياه فوضنا لك كرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا
 بقولك وقول الحق فإذا أنعم من عرفات إلى قوله عفور رحيم ربنا آتيناك في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقاعد البئر فإذا أسفر جدا سلوا إلى منى بوقار وسكنة قبل طلوع الشمس فإذا وصلوا إلى وادي محسر وهو قريب منى أسروا قدر رمية حجر ثم يسلكون الطريق الوسطى التي تربطهم على حرة العقبة فكما يأتون بهلوم ركان يرمون حرة العقبة بذلك الحصى السبع الملتصقة من اللزدة ومن أوى مكان انقطع الحصى جاز من اللزدة وغيرها لكن يكره ما أخذ من الرمي والحصى والسجود كما يشرع في الرمي يقطع التلبية ولا يلبى بذلك وصورة الرمي أن يقف يعطى الولدى بمسار وقاع الشمس بحيث تكون عرفة من بينه ومكة عن يساره ويستقبل الجرة ويرمي حصة حصة بينه ويكره مع كل حصة ورفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ويرمي رميا ولا ينقد نقدا فإذا فرغ من الرمي ذبح هذا إن كان معه أو يحصى ثم يحلق الرجل جميع رأسه هنا هو الأفضل وله أن يقتصر على ثلاث شعرات منه أو تحصيلها والأفضل في التخصير قرأعة من جميع شعره وأما المرأة فالأفضل لها التخصير على هذا الوجه ويكون حال خلق مستقبل القبلة مكبرا ويبدأ الخلق بشقه الأيمن ويدفن شعره والخلق ركن لا يتم الحج إلا به ويبقى محرما إلى أن يأتي به ومن لا شعر له أمر المومي على رأسه ثم يأتي مكة في يومه فيطوف طواف الأفاضة وهو ركن لا يتم الحج إلا به ويبقى محرما إلى أن يأتي به وصفته كما تقدم ثم يسلم ركعتين ثم إن كان سعى مع طواف القدوم لم يسهه والاسي لأن السعي أيضا ركن لا يتم الحج إلا به ويبقى محرما إلى أن يأتي به (واعلم) أن الرمي والخلق وطواف الأفاضة الأفضل تقديم الرمي ثم الخلق ثم الطواف فلو أتى بها على غير هذا الترتيب ففهم وأخو جاز ويدخل وقت الثلاثة بنفس الليل من ليلة النحر ويخرج وقت رمي حرة العقبة بخروج يوم النحر ويبقى وقت الخلق والطواف من أواخرها ولولا السنن والجمع لكان أول وثان فالأول يحصل باثنين من هذه الثلاثة أيها كان إما حلق ورمي أو خلق وطواف أو رمي وطواف حتى فعل اثنين منها حصل التحلل الأول ويعمل به جميع ما سهر عليه معامدا النساء من وطء وعقد نكاح ومباشرة فإذا فعل الثالث حل به كل ما سهره الأحرام

(فصل) فإذا فرغ من طواف الأفاضة والسعي رجع إلى منى وبات بها يلتقط في أيام التشريق وهو ثاني العيد إحدى وعشرين حصة من منى ويتجنب للمواضع الثلاثة للتقدمة فإذا زالت الشمس رمى بها قبل الصلاة فيرمي الجرة الأولى وهي التي على مسجد الخيف فيمعد إليها ويحملها عن يساره ويستقبل القبلة ويرميها بسبع حصيات حصة حصة كما تقدم ثم ينصرف قليلا بحيث لا يأنه الحصى الذي يرميه الناس وتبقى الجرة خلفه ويستقبل القبلة ويدعو ويدعو ويذكر بخشوع وتضرع بقدر سورة البقرة ثم يأتي الجرة الثانية فيفعل كما فعل في الأولى فإذا فرغ منها وقف ودعا بقدر سورة البقرة ثم يأتي الجرة الثالثة وهي حرة العقبة التي رماها يوم النحر فيرميها بسبع كلفل يوم النحر سواء فيستقبلها والقبلة عن يساره فإذا فرغ لا يقف عندها ويبقى حتى تم يلتقط من اللند وهو ثاني أيام التشريق إحدى وعشرين حصة فيرمي بها الجرات الثلاث كل جرة بسبع بعد الزوال كما تقدم ولا يجوز رمي الجرات في أيام التشريق إلا بعد الزوال ويجب الترتيب فيرمي ما على مسجد الخيف أولا والوسطى ثانيا والعقبه ثالثا • ويتب الفضل كل يوم للرمي فإذا رمى في ثاني التشريق ندب للأمام أن يخطب خطبة يعلم فيها جواز النفر ويودعهم ثم يتعبد بأن يتجهل في يومين وبين أن يتأخر فإذا أراد التجهيل فليتخير بشرط أن يحمل من منى قبل الغروب فإن غربت وهو يحصى امتنع التجهيل ولزمه الليل ورمى اللند وإن لم يرد التجهيل بات بغيره والتقط إحدى وعشرين حصة يرميها من اللند بعد الزوال كما تقدم ثم نفر • ويتعبد أن ينزل المحب وهو عند جبل الذي عندهم بمكة وفد فرغ من سهره وإذا أراد الاعتراعت من الحلق كاسيا في صفة العمرة فإذا أراد الركوع إلى بلد ما في مكة وطاف بالمزدحمة ثم ركع ركعتيه ووقف في الملتزم بين الحجر الأسود والبواب وقال اللهم ان

البيت بيتك والعبد عبدك وابن عبدك **الحج** ما سخرت لك من خلقك حتى ميرتني في بلادك وبلغتني
بنعمتك حتى أعتقتني على قضاء مناسكك فان كنت رخصت عني فإزددني رضا والا فإني الآن قبل أن تنأي
عن بيتك لأدري ويعد منه من أرى هذا أو أن انصرف أن أذنت لي غير مستبدل بك ولا بينك ولا رغب
عنك ولا من بيتك اللهم فأعصني العافية في بدني والعصاة في ديني وأحسن مقبلي وأرزقني العمل بطاعتك
ما أبقيتني واجمع لي خبري الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير * ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يمضي على عادته ولا يرجع القهقري ثم يفعل الرحيل فان وقف بعد ذلك أو تشاغل بشئ لا تعلق له بالرحيل لم
يستبدلوا ضمن الوداع وتلازمه لعادته فان تعلق بالرحيل كشترحل وشراء زاد ونحوه لم يضر ولا حاقض أن
تشر بالوداع ولا مع عليها * ويتنبأ أن يدخل البيت حافيا ان لم يؤذ أحد بجراحة ونحوها فإذا دخل مشى
لقاء وجهه حتى يلقى بيته وبين الجدار للقبال للباب ثلاثة أذرع فهناك يصلي فهو مصلي النبي صلى الله عليه
وسلم ويكثرون الاعتناء بالنظر إلى البيت وشرب ماء زمزم لما أحب من أمر الدين والدنيا وأن يضلعه منه
ويزور الموضع الشرفة بمكة ويحرم أخشئ من طين السكبة وتراب الحرم وأحجاره ولا يستصحب شيئا
من الاكورة والابريق للمعولة من حرم المدينة أيضا

(فصل) صفة العمرة أن يحرم بها كما يحرم بالحج فان كان مكيا فن أدنى الحل وان كان آفايا فن الميقات
كقديم يحرم بأحرامها جميع ما يحرم بأحرام الحج ثم يدخل مكة فيطوف طواف العمرة ولا يشرع لما طواف
قديم ثم يسعى ثم يحلق رأسه ويحصره وقد حل منها فأركانها الحرام وطواف يسعى وحلق * وأركان الحج هذه
الأربعة والوقوف * وواجباته كون الاحرام من اللبث ورمي الجمار واللبث بمزدلفة وليالي منى
وطواف الوداع وما عد ذلك سأن فان ترك ركبا لم يحل من اسوائه حتى يأتي به ومن ترك واجبا لزمه دم ومن
ترك سنة لم يلزمه شيء ومن أحصره عدو عن مكة ولم يكن له طريق آمن لم يحل أن ينوي التحلل ويحلق رأسه
ويرقى يوما مكاته ان وجدته والأخرج طعاما قيمته وان هجز صام اكمل مدبوا ولا تفصد (ويتنبأ) اذا
فرغ من حجه زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيمضي بحجة مسجده ثم يأتي القبر الشريف بالمكرم فيستدير
القبلة ويحيط بقدر القبلة الذي عند رأس القبر على رأسه ويطلق رأسه ويستحضر الحبيبة والخشوع ثم
يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بصوت متوسط ويدعو بما أحب ثم يمشي إلى الجهة اليمنى وقد
فداع فيسلم على أبي بكر ثم يتأخر قدر ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنهما ثم يرجع إلى موقفه الأول ويكث
الحماء والتوسل والصلاة عليه ثم يدعو عند المنبر وفي الروضة ولا يجوز الطواف بالقبر ويكره الصاق الظهر
والفطن به ولا يقبله ولا يستلمه ومن أقبح البصع أكل التمر في الروضة ويزور البقيع فاذا أراد الرحيل ودع
المسجد بركعتين والقبر الكرمي بالزيارة والحماء والله أعلم

(باب الاضحية)

هي سنة مؤكدة يستبدلن أولادها أن لا يحلق شعره ولا يقيم ظفره في عشرين ليلة حتى يضحي ويدخل
وقتها اذا طلعت الشمس وضحي قد صلاة العيدوا تحلبتين ويخرج بخروج أيام القدرين وهي ثلاثة بعد
العيد ولا يجوز الا بالبل أو قر أو غنم وأقل سنة في الا بل خمس ستين ودخل في السادسة وفي البقر والمغن
ستان ودخلت في الثالثة وفي الضأن ستة ودخل في الثانية ويجزئ البنية عن سبعة والبقرة عن سبعة
ولا يجزئ شاة الاعن واحد وشاة أفضل من مكرمة في بدنة وأفضلها البنية ثم البقرة ثم الضأن ثم المغن
وأفضلها البيضاء ثم الصفراء ثم البلقاء ثم السوداء وتشترط سلامة الاضحية عن العيوب التي تنقص اللحم فلا
يجزئ العرجاء والعوراء والمرينة فان قلت هذه الأشياء جاز ولا يجزئ الجففاء والمجنونة والجرباء والقي
قطع بعض أذنوا بل بين وان قل أو قطعت من نحرها ونحوه ان كانت كبيرة ويجزئ مشروطة الاذن ومكسورة

أو كنه اشترت أو تملك أو قبلت ويجوز أن يقدم لفظ المشتري مثل أن يقول اشترت بكذا فيقول
بذلك ويجوز أن يقول بئني بكذا فيقول بذلك فلهذا صرح ويقتضى أيضا الكفاية مع التبعة مثل خذه بكذا
أو جئته لك بكذا وينوي بذلك البيع فيقبل فإن لم ينويه البيع فليس بشئ (ويجب) أن لا يقول الفصل
بين الإيجاب والقبول عرفا ولا شرعا إلا من كلفه المطلق (وشرط) للتباين بين البائع والمشتري وعدم الرق
والحر والاكراه بغير حق ويشترط أيضا الإسلام فيمن يشتري المسلم حرة أو مسلم لا يعتق عليه وعدم الحرابة
في شراء السلاح فإن أذن السيد لعبد له في التجارة تصرف بحسب الأذن ولا يجوز لأحد معاملة عبد
الإنسان إلا أن يملكه أو يملكه غيره أو يقول السيد ولا يقبل فيه قول العبد والعبد لا يملك شيئا وإن ملكه سيده
ولذا انعقد البيع ثبت لكل من البائع والمشتري خيار المجلس ما لم يتفرقا أو يختارا الامتضاء جمعا أو ضحاه
أحدهما ولكل من البائع والمشتري شرط اختيار في البيع ثلاثة أيام فاجوزها لها أو لاحدهما إلا إذا كان
الشفع على الحر فيه التفرق قبل المضى كافي الرضا والسلم ثم إذا كان اختيار البائع وحده فليس فيه زمن للتخيول
ملكه وإن كان المشتري وحده فليس فيه زمن للتخيول ملكه وإن كان لهما فملكه فيه موقوفان على البيع
تبيين أنه كان ملكا للبائع

(فصل) في شروط خمسة أن يكون طاهرا لا تتعابه مقدورا على تسليمه مملوكا لا ناقدا وإن نال المالك
عنه معلوما فلا يصح بيع عين نجسة كالسكب أو متنجسة ولم يكن تطهيرها كالبين والجن مثلا فإن
أمكن كشوبه تنجس جاز ولا يصح بيع ما لا يتعنه كالحشرات حية حقة والآلات الملاحية الحرة ولا
بيع ما لا يقدر على تسليمه كهدايا حق وطير طائر ومضروب لكن إن باع المصنوع ممن يقدر على اعتزاله جاز
فإن تبين مجزؤه له اختيار ولا يصح نصف معين من ماء أو سيف أو ثوب وكذا كل ما ينصف قيمته ويقطع
والكسر فإن لم تنصفه كشوبه جاز ولا يجوز بيع الحر من دون إذن المهر من ولا يصح التصولي وهو أن
يباع مال غيره بغير لاق ولا وكالة ولا يصح ماله من كآحد العبد ولا يصح عين غائبة عن عين مثل بئتك
الثوب المرزوي الذي في كبري والقرص الأحمر الذي في المطيل ما كان المشتري يراها قبل ذلك وهي ما
لا يتغير مدة التبعين إلا جاز ولو باع حرمة حقة ونحوها وهي مشاهدتولي بصل كلبها أو باع شيئا حرمة فئته
مشاهدتولي بصل وزها جاز وتكفي الرقبة ولا يصح بيع الأعمى ولا شرطه موطر بته التوكيل ويصح سلمه
بعوض في فئته

(فصل في الرضا) لا يحرم الرضا إلا في المعلومات والذهب والفضة والسعة في تحريم المعلومات الظاهر في
تحريم الذهب والفضة كونهما قيم الأشياء فإذا بيع معلوم بمعلوم من جنسه كبرير اشتراط ثلاثة أمور
للمالك في القدر والتفاضل قبل التفرق والحلول وإن كان من غير جنسه كبرير اشتراط شرطان
الحلول والتفاضل قبل التفرق وجزأ التفاضل وإن باع نقد بعنقه كذهب بذهب اشتراط الشروط
الثلاثة للتفئة وإن باع بغير جنسه كذهب بفضة اشتراط الشرطان وجزأ التفاضل وإن باع موطر ما
بقدم مطلقا يشترط التفاضل في المكيل بالكيل وفي الموزن بالوزن فلا يصح رطل بر رطل وإذا
كان ثبات المكيل ويجوز أربط بربط وإن تفاوت الوزن والمراد ما كان وزن أو كيل في الجوز
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن جهل حاله اعتبر به البيع وإن كان على الوزن ولا يكال في العادة
ولا جفاهة كالتنا والسررجل والارجل لم يصح بيعه بعضه فلو باع بربر جاز لم يصح وإن ظهر من بعد
تساو بينهما كالأمانات لم يملك الكيل في كل المرة للجفاف فلا يصح رطل برطل أو رطل بجر
وكذا حسب أوزن بوزن أو بوزن بوزن منه ثم ولا يصح بيعه بعضه بعض ولا يصح دقيق
بدقيق ولا جبر ولا خبز بخبز ولا خالص (١) بمشوب ولا مطبوخ بغيره ولا مطبوخ إلا أن يصف الطبخ

(١) قوله ولا خالص
كلين يظن وفي أحدهما
ماء له جوري

كخيز العسل والسنن ولا يجوز مدحجوة ودرهم بدرهمين أو جدين ولا مودرهم بمودرهم ولا مودرهم
بدين ولا درهم وثوب بدرهمين ولا يصح بيع اللحم بالخير

(فصل) لا يصح بيع نتاج النجا كقوله اذ لو لم تفتي روك ولما قد بشك الزاد ولا أن يبيع شيئا
ويؤجل الثمن بذلك ولا يصح للامسة والمباذلة والمساواة ولا يمتنع في بيعه كقولك بشك هذا بائنا قدأ أو
بأعين مؤجلا أو بشك ثوبى بألف على أن يبعني عبدك بخمسائة ولا يصح بشرط مثل بشك بشرط أن
تقرضني مائة ويصح بيع بشرط في حوزة بشرط الاجل في الثمن بشرط أن يكون الاجل معاويا وان
رهنه رها أو يضمنه بذل أو أن يفتي البائع بشرط ما يقتضيه العقد كالدعوى ونحوه فلا يصح
وبشرط البراءة من العيوب ويصح ويرى من كل عيب باطن في الحيوان لم يسله البائع ولا يراعى مساواه
ولا يصح بيع العيون بأن يشتري سلعة ويدفع درهم على أنه ان رضى بالسلفه فله درهم من الثمن والا فهو
البائع مجا ولو فرق بين الجارية والولاء قبل سن الخيز يبيع أو هبة بطل العقد وبما تميز ويصح ويحرم
أن يبيع حاضر لبادين يقول الحاضر لبيدوى الذي قسم ساعة وهي محتاج إليها في البذل لا تبع الآن
حتى يأتيها لك قليلا قليلا ثم غلب وأن يتلقى الركن فيخبرهم بكساحمهم يشتري منهم وبين وأن يسوم
على سوم أخيه بأن يزدى بالسلفه استقر الثمن وأن يبيع على بيع أخيه بأن يقول لثقتي افسح
البيع وأنا أبيعك بأرخص منه وأن ينحس بأن يزدى بالسلفه وهو غير راض فيها لغيره بأخيه وأن يبيع
العنب عن يمينه خرافا أن يبيع في هذه الصور كلها حرمة صبح البيع وإن جمع في عقد واحد ما يجوز وما
لا يجوز مثل عبده وعبد غيره بغير ادبه أو خمر دخل صبح فما يجوز فحطه من الثمن وبطل فيما لا يجوز
ولثقتي الخيلان جهل وإن جمع في عقدين مختلفي الحكم مثل بشك عبدى وأبوك دارى سنة بكذا
وزوجتك ايتى وبشك عبدا بكساحم وقسط العوض عليها

(فصل) من علم بالسلفه فيلزم أن يبيعه فان لم يبيعه قد عتس والبائع صحيح فاذا اطلع المشتري على عيب
كان عند البائع فله الرد وضابطهما نفس العين أو القيمة قصاصا يوجب به عرض صحيح والغالب في مثل ذلك
البيع عنده فبره ان بان العبد خسيا أو سرقا أو يبول في الفراش وهو كبير فلو اطلع على العيب بعد تلف
البيع تعين الارش أو بعد زوال الملك عنه يبيع غيره لم يكن له طلب الارش الآن فان رجع اليه بمذلة
فله الرد وإن حدث عنه المشتري عيب آخر مثل أن يقتض البكر تعين الارش واستنق الرد فلا ترضى البائع
بالعيب لم يكن لثقتي طلب الارش فان كان العيب الحادث لا يرضى العيب القديم الا به ككسر الطين
والبيض ونحوهما لم يمتنع الرد فان زاد على ما يمكن للمرضه فلا رد • وفرد الرد أن يكون على الفور ويشهد
في طريقه أنه فسخ فلو عرف العيب وهو يلى أو يأكل أو يعضى حاجة أو يلسا فله التأييد والرد
العارض بشرط ترك الاستعمال والافتقار فان أخرت متكاسف الرد والارش • وتحرم التصرية وهي أن
يشهد البائع أخلاف البيمة (١) ويترك حليها أي بالفرغ به بكثرة البين فاذا اطلع عليه المشتري فله الرد
مطلقا (٢) فان كان يسلحها ونفس البين رصا من تمر بدل البين ان كان الحيوان مأكولا ويحق
بالتصرية في الرد تحميمه الجرة وتسويد الشمر ونحوهما ويلزم البائع أن يخبر في بيع المراخنة
بالعيب التي حدثت عنه فيقول اشتريته بشرة مثلا لكن حدث عتدي فيه العيب القلاني

وبين الاجل أيضا

(فصل) بيع الثمرة وحدها على الشجرة فان كان قبل بدو الصلاح لم يحز الا بشرط القطع وإن كان بعده جاز
مطلقا وبدو الصلاح هو أن يطيب أكله فبا لا تلو أو يأخذ بالتأوين فيها فلو ان وان يلع الشجرة وتمرتها
جاز من غير شرط القطع والزرع الاخضر كالثمرة قبل بدو الصلاح لا يجوز الا بشرط القطع وبعد اشتداد

(١) قوله أخلاف
البيمة أى من النسب
أو غيرها جمع خلفه
بكسر اللهمزة وسكون
اللام وبالفاء حصة
الضريح له جوجرى
(٢) قوله مطلقا سواء
كان قبل الخلب أو
بعده له

أو

الحب يجوز مطلقاً ولا يجوز بيع الحب في مثله ولا الجوز واللوز والباقلا الأخضر في القشرين

(فصل) المبيع قبل قبضه من ضمان البائع فان تلف أو أكله البائع افسخ البيع وسقط الثمن وان أكله المشتري استقر عليه الثمن ويكون اقله قبضاً وان أكله أجنبي لم يفسخ بل يجزى للمشتري بين أن يفسخ بفهمه الاجنبي للبائع القيمة أو يجزى ويصلي الثمن ويغرم الاجنبي القيمة وإذا اشترى شيئاً يجوز أن يبيع مسمى قبضه لكن للبائع إذا كان الثمن في السنة أن يستبدل عنه قبل قبضه مثل أن يبيع بدينارهم فيمتاض عنها ذهباً أو ثوباً ونحو ذلك والتبض فيما ينقل النقل مثل الفصح والشعر وفيما يتناول باليد تناول مثل الثوب والكتاب وفيما سواهما التحلية مثل الدار والارض فلو قال البائع لا أسلم للمبيع حتى أقبض الثمن وقال المشتري لا أسلم الثمن حتى أقبض للمبيع فان كان الثمن في السنة أكرم البائع بالتسليم أولاً ولم للمشتري بالتسليم وان كان الثمن معينا الزمان لم يلزمه اقبضه الى عدل ثم العدل يعطى لسكل واحد حقه

(فصل) اذا اتفقا على صحة العقد واختلفا في كيفيةه بل قال البائع بتك بحال فقال بل بمؤجل أو بمسك بعشرة فقال بل بخمسة أو بمسك بشرط الخيار فقال بل بلا خيار وما أشبه ذلك ولم يكن ثمينة كالحلأ فبيد البائع فيقول ولو اتفقا بمسك بكذا لم يفسد بمسك بكذا ثم يقول للمشتري والله ما شريت بكذا ومضى بين واحد يبيع فيها بل في قول صاحبه وأثبت قوله ويقسم النبي فإذا اتفقا على أن يبيع بدينار بدينار فلا فسخ للعقد أو لا فيفسخها به أو أحدهما أو إلحاقكم فلو ادعى أحدهما شيئاً يقتضي أن لا يبيع وقع فاسد أو كذب الآخر صدق مذهبه الصحة يمينه ولو جاء بمسك بدينار فقال البائع ليس هو الذي بمسك صدق البائع ولو اختلفا في يجب يمكن حذوه عن المشتري فقال البائع حدث عندك وقال المشتري بل كان عندك صدق البائع

(باب السلم)

هو بيع موصوف في السنة ويشترط فيه مع شروط البيع أمور **(أحدها)** قبض الثمن في المجلس ونكتي رؤى الثمن وان لم يعرف قدره **(والثاني)** كون السلم فيه دناء ويجوز حالا ومؤجلاً بالاجل معلوم فلو قال أسلمت اليك هذه الداراهم في هذا الصلح يجوز **(الثالث)** اذا أسلم في موضع لا يصلح للتسليم مثل البرية أو يصلح لكن لنقله اليه مؤنة اشترط بيان موضع التسليم **(وشرط السلم فيه)** كونه معلوم القدر كلاً أو جزءاً أو معدداً أو نزعاً بقدر معلوم فلو قال زنة هذه الصغرة وأمل هذا الزنيل ولا يعرف وزنها ولا ما يصح الزنيل لم يصح وأن تكون مقدور عليه عند وجوب التسليم مأمون الاقطاع فان كان عزيز الوجود كجارية وبها أو لا يؤمن اقطاعه كسمرة نخلة يمينها لم يجز وان يمكن ضبطه بالصفات كالادقة والمالعات والحيوان واللحم والنفط والحديد والاحجار والاشباب ونحو ذلك فيشترط ضبطه بالصفات التي يختلف بها للعرض فيقول مثلاً أسلمت اليك في عبد تركياً بفض رباح السن طوله وسمنه كذا ونحو ذلك فلا يجوز في الجواهر والمختلطات كالمريسة والغالية والمختلطة كذا ما اختلف اطلاقاً له كمنارة وبريق أو ما دخلته نرقوبة كالتبزو والشواء اذ لا يمكن ضبط ذلك بالصفة ولا يجوز بيع المسلم فيه قبل قبضه ولا الاستبدال عنه اذا أحضره مثل ما شرط أو أوجد وجب قبضه

(فصل) القرض مندوب اليه بإيجاب وقبول مثل أقرضتك أو أسلمتك ويجوز قرض كل ما يجوز السلم فيه وما لا فلا ولا يجوز فيه شرط الاجل ولا شرط جر مسقة كالأجوداً وعلى أن يدين عبداً بكذا فانه ربا فان رد عليه لم يقرض أجود من غير شرط جازو يجوز شرط الرهن والضامن ويجب رد المثل وان أخذه منه عوضاً لربا وان أقرضه من ثمنه بدينار أو فضة ونحوهما وان كان له مؤنة نحو سطة وشعر فلا بل تؤمه القيمة

(باب الرهن)

لا يصح الاذن مطلق التصرف بدين لازم كالتنفيذ والقرض أو يؤول الى الزم كالتنفيذ في مدة الخيار فان لم يلزمه الدين بمقتضى ان يرهن على ما سيقرضه لم يصح (وشروطه) يجب قبول ولا يلزم الا بالتقبض بان كان الرهن فيجوز الرهن فسخه قبل القبض ولا يلزم فان اتفقا أن يوضع عند أحدهما أو ثالث وضع والا وضعه الحاكم عند حمل (وشروط الرهن) أن يكون عيناً يجوز بيعها ولا ينفك من الرهن شيء حتى يقضى جميع الدين وليس للرهن أن يتصرف فيه بما يطل حق المرتهن كبيع وهبة أو ينقص قيمته كالبيع والوطء ولا يجوز بما لا يضر كركوب وسكنى ولا يجوز رهنه بدين آخر ولو عند المرتهن وعلى الرهن مؤنفاً للرهن ولا يلزم به مائة حتى للمرتهن وله زوائد معين وغيره وان حلت عند المرتهن بلا قربة لم يلزمه شيء أو بقربة ضمنه ولا يسقط بشفقة شيء من الدين والقول في القيمة فوله وفي الرد قول الرهن (وقاعدة الرهن) بيع العين عند الحاجة الى وفاء الحق فان امتنع الرهن منه أزم ملحقاً كما لو أوفاء أو البيع فان أصر باعها الحاكم

(باب التفليس)

انذار مدين حال فطوب فادعى الاضرار فان عهده مال حبس حتى يقيم بينة على اعساره والا حلف وخلى سبيله الى أن يوفى فان كان له مال وامتنع من الوفاء باعها حاكم ووفى عنه فان لم يوفى ماله بدينه وسأل هو أو غيره ماؤه الحاكم اطهر حجر عليه فاذا جهر لم ينفذ تصرفه في المال ويثقی عليه وعلى عياله من أن يركن له كسب ثم يبيعها الحاكم ويحتاط ويقسمه على قدر ديونهم وان كان فيهم من دينه مؤجل لم يقض أو من عنده بدينه رهن خص من ثمنه بقدر دينه ولو وجدوا حسمه من ماله التي باعها فان شاء ضرب بسم الرضا ولو شاء فسخ البيع ورجع فيها الا أن يمنع مانع من الرجوع فيها مثل أن تستحق بشفقة أو رهن أو خلطت باجود ونحو ذلك ويرك المجلس دست توب يلقى به فوقت عياله يوم القسمة

(باب الحجر)

لا يجوز تصرف العبي والمجنون في مالها ويتصرف لها الولي وهو الاب والجد أبو الاب عند عسمة ثم الوصي ثم الحاكم أو أمينه ويتصرف لها القبطه فان ادعى انها نفق عليه ماله وتقضي له أو تدينه اليه فلا فاذا بلغ أو أفاق رشيداً بان بلغ مصلحته منه وماله تفك الحجر ولا يسلم اليه المال الا بالاحتياط ليلقى به قبل البلوغ وان بلغ أو أفاق مفسد الدين أو ماله استتم الحجر عليه ولا يجوز تصرفه في المال ببيع وغيره سواء أذن الولي أم لا فان أذن له في النكاح صح فان بلغ رشيداً ثم بذر حجر عليه الحاكم لا الولي وان فسق لم يعد عليه الحجر والبلوغ بالاحتلام أو باستكمال خمس عشرة سنة أو بالحض والحبل في الجوار يتو الله أعلم

(باب الحولا)

يشترط فيه لرضا الحيل وقبول المحتال دون رضا المحتال عليه ولا تصح على من لا دين عليه وتصح بدين لازم على دين لازم بشرط العلم بما يحال به وعليه وتسليم ما جلسا وقد روي وتكسبوا وحلوا وأحلوا يراً بها الحيل عن دين المحتال والمحال عليه عن دين الحيل ويحول حق المحتال الى خصة المحتال عليه فان تعذر على المحتال ختمه من المحتال عليه لنفس المحتال عليه أو بجمده أو غير ذلك لم يرجع الى الحيل

(باب الضمان)

يصح ضمان من يصح تصرفه في ماله فلا يصح من صبي ومجنون وسفيه وعبد لم يأذنه سيده ويصح من محجور عليه بفسل ومن عبد أخذ سيده ويشترط معرفة المضمون له ولا بشرط رضا ولا رضا المضمون عنده ولا معرفته (ويشترط) أن يكون المضمون دينا ابتاعه أو ما وإن يأتي بقطر يقتضي الالتزام كضمنت دينك أو محلتك ونحو ذلك ولا يجوز تعليفه على شرط مثل ادعاء رضاء فقد ضمنت ويصح ضمان الدرك

بمقتضى الثمن وهو أن يضمن المشتري الثمن إذا خرج المبيع مستحقاً أو مبيعاً والمضمون له مطالبة الثمن
والمضمون عنه فإن ضمن عن الثمن ضمن أن شرط المالك أن طالب الثمن فالثمن من مطالبة الأصل
بتعليقه ضمن بذنه فإن أرى الأصل يرى الثمن وإن أرى الثمن لم يبرأ الأصل وإن قضى الثمن
الدين يرجع على الأصل إن كان ضمن بذنه والا فلا سواء فضاء بذنه أم لا ولا يصح ضمان الاعيان كالصوب
والعوارى • ونصح الكفالة يدين من عليه مالا وعقوبة لأدب كالقصاص وحدا القذف بأذن المكفول
وإن كان عليه حق لثة ثمان فلا تصح ثم إذا صحت الكفالة فأطلق طول به في الحال وإن شرط أجل أطول به
عند الأجل وإن أقطع خبره لم يطلب به حتى يعرف مكانه وبهمل مدة المدعى والمودعان لم يحضره حبس
ولا لزومه غرامة ماعليه وإن مات المكفول سقطت الكفالة لكن إن طولب بإحضاره قبل المدعى ليشهد
على عينه وأمكنه ذلك لزمه

(باب الشركة)

نصح من كل جائز التصرف وهي أنواع أربعة وأصح منها شركة الصنان خاصة وهي أن يأتي كل منهما
بمال ويصح على التقدير على مثل (ويشترط) أن يخط المالكان بحيث لا يميزان وإن يكون مالا أحدهما
من مجلس مال الآخر على صفته فإذا كان هذا ذهب وهذا فضة أو هذا حطة وهذا شعيراً وهذا أصبح وهذا
ميسراً أصبح (ويشترط) أن يأذن كل منهما للآخر في التصرف فيصرف كل منهما بالظن والاحتياط
فلا يسافره ولا يبيع بمؤجل ولا يشترط تساوى المالكين ويكون الربح والخسران بينهما على قدر المالين
فإن شرط خلاف ذلك بطلت فإن عزم أحدهما الآخر عن التصرف أجزأ ولا يجوز التصرف لهما إن يزره
صاحبه ولكل منهما فسخها متى شاء وأما شركة الإبدان فبطلت كشركة الحماين وغيرهم من ذوى
الحرف على أن يكون الكسب بينهم وشركة الوجوه مفاوضة يتأجلان

(باب الوكالة)

يشترط في الموكل والوكيل أن يكونا نزي التصرف فيما يوكل فيه ونصح وكالة الصبي في الأذن في دخول
الدار وحمل الهدية والبيع في قبول التكاح • ويجوز التوكيل في العقود والنسوخ والطلاق والعتق
وأبواب الحقوق واستيفائها وفي تعليق المباحة كالصيد والحشيش واللباء وأما حقوق الله تعالى فإن كانت
عبادة لم يحز إلا في نفقة الزكاة والبيع وذبح الأنحية وإن كان حراماً في استيفاء ثمنه • وشروطها
الإيجاب باللفظ من غير تطبيق كوككك أو مع هذا الووب والقبول باللفظ أو العمل وهو امتثال ما وكل به
ولا يشترط الفور في القبول إن حجزها وعلق التصرف على شرط جازك ولو تركك ولا تبع إلى شهر وليس
للوكيل أن يوكل الأذن أو أن كان عمالاً يتولاه بنفسه أو لا يمكن منه لكثرتة وليس له أن يبيع ما وكل
فيه لنفسه أو لأبنه الصغير ولا بد من ثمن مثله ولا يؤجل ولا يبرق البالد إلا أن يأذن له في ذلك ولولم له
على جنس الثمن بخلاف ما يصح البيع كبيع بألف درهم فباع بألف دينار وإن نص على القدر من زاد من
الجنس صح كبيع بألف فباع بالمعين الآن بجاه ولو قال اشتر بمائة فاشترى ما يساويها بدون مائة صح وإن
اشترى بمائتين ما يساوي مائتين فلا وإن قال اشتر بهذا الدين بترشاة فاشترى به شاتين تساوي كل واحدة
ديناراً صح وكأنا الموكل فإن لم يساوك واحدة ديناراً لم يصح العقد وإن قال بجزء فباع لغيره لم يجوز أن
قال اشتر هذا الثوب فاشتره فوجد مبيعاً فله الرد واشترى بثلثه لم يجرى شراءه • ويشترط كون الموكل
في معاملة من بعض الوجوه فلو قال وكنتك في بيع مالى وعققت عبدي وطلاقت زوجتي صح أو في كل قليل
وكثيراً وفي كل أمور لم يصح وبدل الوكيل بدأمانة فابتلف معه بلا تفریط لا يضمنه والقول في الطلاك
والرد وما بدى عليه من الخيانة قوله ولكل منهما الصسخ متى شاء فإن عزم أحدهما تصرف لم يصح التصرف

وان مات أحدهما أو جرح أو أغمى عليه انفسخت

(باب الوديعة)

لا تصح الا من جاز التصرف عند جاز التصرف فلان أودع صبي أو سفينة عند بالغ شيء فلا يقبله فان قبله دخل في ضمانه ولا يبرأ الا بدفعه ولو لم يقبله لم يصح له بيعه أو أن أودع بالغ عند صبي فقبله عند الصبي لشروط أو غيره لم يضمنه الصبي وإن ألقه ضمنه ومن عجز عن حفظ الوديعة سقم عليه قبولها وإن قدر ولم يثق بإمانة نفسه وخاف أن يخون كرمه أخذها فلان وثق استعجب ثم يلزمه الحفظ في حوزتها فان أراد أسفرها وخاف الموت فليردها إلى صاحبها فان لم يجد ولا وكيله سلمها إلى الحاكم فان فصلها إلى أمين فان لم يفضل فلت ولم يوص بها أو سافر بها ضمنها فان سلمها إلى أمين مع وجود الحاكم ضمن الآن موت جأته أو بقاء أو بقاء في البلد نهب أو حريق ولم يتمكن من شيء من ذلك فاسأفها وبقي طلبها المالك لزومه الرد بان يخطئ بينه وبينها فلان آخر بلا علم أو أودعها عند غيره بلا ضرورة أو غلطها بحاله أو لودع أيضا بحيث لا يعتبرا واستعملها أو أخرجها من الحرز ليقتفع بها فلم يقتفع أو حفظها في دون حوزتها أو قال له للمالك احفظها في هذا الحرز فوضعتها في دونه وهو حوزتها أيضا ضمنها ولكل منهما الفسخ متى شاء فان مات أحدهما أو جرح أو أغمى عليه انفسخت وبدا الودع أمانة فالقول في أصل الابداع أو في الرد أو بالتفويض لولا العلم بدعته شيئا وردتها اليك أو تلت بلا شرط صدق جيبته • ويشترط لفظ من المودع كاستودعتك واستحفظتكم ولا يشترط القبول بل يكفي القبض

(باب العارية)

تصح من كل جاز التصرف ماله للنفقة ولو بالجارة • ويجوز إعارته كل ما يتلف به مع بقاء هيئته بشرط لفظ من أحدهما وينتفع بحسب الإذن في فعل المأذون فيه أو مثله أو دونه الآن بإيهاء عن الغير فان قال أزوج حنطة جاز الشجر لا يحكمه فان قال أزوج وأطلق أزوج ماشاء فان رجع قبل وقت الحصاد بقي إلى الحصاد لكن بجرة أن أذن مطلقا وبغيرها أن أذن في معين فزوجه وإن قال أغرس أو ابن ثم رجع فان كان شرط عليه القلع قلع وإن لم يشرط واختار المستعير القلع قلع وإن لم يشرط فالحجر بالخيار بين تقيده بالجارة وبين تلصصه وضمان أرضه ما يخص بالقلع • وله الرجوع في الاعارة متى شاء الآن بعير أرضا للدفن فانه لا يرجع فيها ما لم يبل الميت والعارية مضمونة فان تلفت بغير الاستعمال للأذن فيه ولو بغير شرط ضمنها بتيمنتها يوم التلف فان تلفت بالاستعمال للأذن فيه لم يضمن ومؤنة الرد على المستعير وليس لها أن يعبر

(باب القاصب)

هو الاستيلاء على حق الغير عسوا فان غصب شيئا له قيمة وإن قللت لمعروءه الآن يقرب على رده تلف حيوان أو مال معصومين مثل إن غصب لحوا فاسمعه على خرق سفينة في وسط البحر وفيها مال للبر القاصب أو حيران معصوم فان تلف عنده أو ألقه فان كان مثلياً ضمنه بمثله فان تعذر المثل فبالقيمة أكثر ما كانت من القاصب إلى تعذر المثل وإن كان متقوماً ضمنه بقيته أكثر ما كانت من القاصب إلى التلف حتى لو زاد عند القاصب بأن ضمن له قيمته سميناً سواء هزل بمسند ذلك أم لا فان اختلفا في قدر القيمة أو في التلف فالقول قول القاصب أو في الرد فقول المالك وإن رده ناهض العين أو القيمة لئيب أو ناقص ما ضمن الأرض وإن قصت القيمة بأغراض السرقة لم يلزمه شيء وإن كان منصفه ضمن أجرة لجملة التي قام به سوا انتفع به المالك لا يلزمه مهر الجارية النصب إلا أن يطأها وهي غير مطاوعة والمثل هو ما حصره كبل أو وزن أو جاز فيه السلم بالمحبوب والتقود وغير ذلك والمتقوم غير ذلك كالحيوانات والختلطات كالخرقة وغير ذلك وكل بدوثة على يد القاصب فهي بدوثة ما سوا علمت بالنصب أم لا قلما لك أن

يضمن الأول والثاني لكن إن كانت اليد الثانية علقه بالثوب أو بجاهلته وهي يد ضمان كغصب أو عذر بدأ ولم تكن وبشرت الاتفاق فقرار الضمان على الثاني أي لألفر من المالك لا يرجع على الأول وإن غرم الأول رجح علسون جهلت الغصب وهي بدأ مائة كوديعة فالقرار على الأول أي لألفر من الثاني رجح على الأول وإن غرم الأول فلا وإن غصب كإياي منقطة أو حليمية أو غير من ذى أو من مسلم وهي محترمة فالردان أتكف ذلك لمضمنه فإن دعي للجلد أو تخلف الثمرة فهما التصويت

(باب الشفعة)

الملك في جو مشاع من أرض محتمل القسمة إذا ملكت بمواضعة فأخذها الشرك أو الشريك على قدر حصصهم العوض الذي استقر عليه العقد والقول قول المشتري في قدره • ويشترط القسط كتملكت أو أخذت بالشفعة ويجب مع ذلك إتمام العوض على المشتري أو رضاه بكونه في ذمة الشفيع أو فناءه التقاضي لها الشفعة حينئذ • ملكه فإن كان ما بذله المشتري مثلياً دفع منه والقيمة حال البيع أما الملك للمقسم أو البناء والقراس إذا بيعا منفردين أو ما بطل بالقسمة تمتنعته للمقصودة كالبئر والطريق الضيق أو ملكه بغير معاوضة كلوهوب أو لم يملك قدره فلا شفعة فيه وإن بيع البناء والقراس مع الأرض أخذه بالشفعة تبعاً (والشفعة على الثور) فإذا علم فليدار على المادته فإن آخر يلاه • نرسطت لأن يكون الثمن مؤجلة في تخير من شاء فجعل وأخذ وإن شاء بخر حتى يمل وأخذوا بانه خبر وهو مريض أو مجوس فليوكل فإن لم يفعل ملكت فذلك بقدر أو كان الخبر مريضاً أو غير مريض وهو مسافر فاسفر طلبة فهو على شفعة وإن تصرف المشتري فبني أو غرس نخيل الشفيع بين ملكه أو بانه بالقيمة وبين قلمه ضمان لارته وإن وهب المشتري الشفيع أو وفقه أو باعه أو رده بالبيع فله أن يضيغ ما فيه المشتري ولأن يأخذ من المشتري الثاني بما اشترى به ولذا مات الشفيع فالورثة الأخذ فإن هبوا منهم أخذوا بالحق السكك أو يدهون

(باب القراض)

هو أن يدفع إلى رجل مالا يتجر فيه ويكون الرجوع بينهما ويجوز من جاز القرض مع جاز التصرف (وشروطه) إيجاب وقبول ويكون للمال قداً خالصاً مضروباً معلوماً القدر معيناً مسداً إلى العامل بمجره معلوم من الرجوع كالصنف والثالث فلا يجوز على عروض ومشوش وسبيكة ولا على أن يكون المال عند المالك ولا على أن لا أحدهما ربح نصف معين ولا عشرة دراهم ولا على أن الرجوع كله لأحدهما ولا على أن المالك يعمل معه ووظيفة العامل التجارة وتوابعها بالنظر والاحتياط فلا يبيع ببين ولا يبيعه ولا يسافر بلا إذن ويحذف ذلك فالشرط عليه أن يشتري حقة فيطعن ويغزو أو غز لا يفسخ ويباع أو أن لا تصرف إلا في كذا وهو عزير الوجود أو لا يعمل العامل إلا في دافعه خيب فقد تنفذ تصرف العامل بأجرة للثل وكل الرجوع للمالك إلا اتفاق المالك للرجوع كله إلى ثلاثي العامل وبني نفسه أحدهما أو بين أو أغشى عليه أو غش العقد فيزيم العامل نصف رأس المال والقول قول العامل في قدر رأس المال وفردده وفيما دعي من هلاكه وفيما دعي عليه من الخيانة وإن اختلفا في قدر الرجوع للمشروط محال ولا يملك العامل حصص من الرجوع إلا بالقسمة

(باب المساقاة)

تصح من بيع راضيه على كرم أو نخلة أو غيره من الأشجار ويجوز ما فيها الشجر ويجوز ما يجزه ما يوم من الثمرة كمثل دويج كالقراض وملك حصه من الثمرة بالظهور ووظيفته أن يسأل ما فيه صلاح الثمرة كتنقيح (١) وسقي وتقيح ساقية وقطع شتيت مضروبوه وعلى المالك ما يحفظ الأصل كبناء حائط وسفر نهرو ونحوه والمال أمين فإن ثبتت خيافته ضم إليه • شرف لأن للمساقاة لازمة ليس لأحدهما فسخها كالأجرة فإن لم يحفظ بالشرف استوفى عليه من يسأل عنه

(١) قوله كتنقيح أي
للتخل بوضع شيء من
طلع الكور في طلع
الأنث بذلك بأن يشق
طلع الأنث ويدويه
شيء من طلع الكور كما
جرت به العادة اهـ

(فصل) العمل في الارض ببعض ما يفرح منها ان كان البئر من المالك سمي من اربعة اود من العمل سمي مخارة وهما بطلان الا ان يكون بين التخييل ياض وان كثر خضع للزراعة عليه تبعاً للساقاة على التخييل وان تفاوت المشروط في المساقاة والزرعة بشرط أن يتحد العمل في الارض والتخييل ويسمر افراد النخل بالسقي والياض الصارة وان تقدم نطق المساقاة فيقول ساقيتك وزرعتك وان لا يفصل بينهم ولا يجوز المخارة تبعاً للساقاة

باب الاجارة

تصح من صح بيعهم (وشرطها) ان يجلب مثل آبوتك هذا أو منافعه أو كرتك وقبول وهي على قسمين اجارة ذمة واجارة عين واجارة قائمة أن يقول استأجرت منك دابة مفتحة كذا أو استأجرتك لتعمل لي خياطة ثوب أو ركوب في المركبة واجارة العين مثل استأجرت منك هذه الدابة أو استأجرتك لتخيط لي هذا الثوب (وشرط) اجارة الذمة قبض الاجرة في الجالس (وشرط اجارة العين) أن تكون العين مبيعة مقدورا على تسليمها يمكن استيفاء النصفة لحد كورة منها ويحصل استيفاء منفعتها بالصعد ولا يتضمن الاتفاق استهلاك عينها وأن يقدر الى مدة تبقى فيها العين غابا ولو اقامت سنة في الارض فلا تصح اجارة أحد العبدین ولا غائب أو آبق وأرض لا مال ولا حلا ولا يكفيها المحل للزرع وحائض لكس مسجونا من كوخة للزراع بلا ذن زوج ولا استئجار العام للمستقبل لغير المستأجر ويجوز له ولا الشئ للوقوف ولا الما ببق الاستئجار أكثر منها (وشرطها) أن تكون للنفقة مباشرة متقومة معاومة كقوله آبوتك لتزرع أو تني أو تعمل قطار حديد أو قطن في مدة معاومة وأجر معاومة ولو برؤية جزافا أو منفعة أخرى فلا تصح على زمر رجل آخر لغير ارقامه ولا بيع لا كلمة فيها وان روجت السلامة رجل قطار لمعين ماهو وكل شهر يدرهم ولم يبين جهة المدة ولا الطعمة والكسوة ثم المنفعة قد لا تعرف الا بالزمان كالسكنى والزراع تقدر به وقد لا تعرف الا بالعمل كالخج ونحوه فتقدر به وقد تعرف بهما كالخياطة والبناء وما يجرى الفران فتقدر بأحدهما فان قدرت بهما يقال لخيطة لي حلة القوب ياض هذا اليوم لمصح (وتشترط) معرفة الزاكب بمساعدة أو وصف تام وكذا ما يركب عليه من محم وغيره وفي اجارة الذمة ذكر بنفس الدابة ونوعها وكونها ذكرا أو أنثى في الاستئجار للركوب لا للعمل الا أن يكون لنحو زواج وما يحتاج اليه للتمكن من الاتفاق كالمتاع والزمام والحزم والتمتدب والسرجه وهو على المكسرى أو كمال الاتصاف كالحمل والطاء والبلو والحبل فعل المكسرى وعلى المكسرى في اجارة الذمة الخروج معه والتحمل والحط واركل الشيخ وبارك الجبل لراة والضعيف والمكسرى أن يستوى للنفقة المعروف ومثلها لما ينفعه أو مثله فاذا استأجر ابن زرع حنطة زرع مثلها أو ليركب أو ليركب مثله وان حاور المكان المكسرى اليه لزمه المسمى في المكان وأجرة المثل الزائد ويجوز تجهيل الاجرة وتأجيلها فان أطلقا نهجت ويجوز في اجارة الذمة لتجهيل المنفعة وتأجيلها وان تلفت العين للمستأجر انقصت في المستقبل وان تعيبت تخبر فان كانت الاجارة في نفقة لم تنفسخ ولم يتغير بل له طلب بدلها يستوى في المنفعة وان تلفت العين انى استأجر على العمل فيها في بدل الأجير أو لمعين المستأجر في بدل المستأجر بلا دعوى لم يضمنها وان مات أحد المتكسرين والعين المستأجرة باقية لم تنفسخ واذا انقضت المدة لزم المستأجر رد العين وعليه مؤنة الرد واذا عقد على مدة أو منفعة معينة فسلم العين وانقضت المدة أو وزن يمكن فيه استيفاء المنفعة استقرت الاجرة ووجب رد العين وتستقر في الاجارة الفاسدة أجرة المثل حيث يستقر المسمى في الصحبة

(فصل) اذا قال من بئى حائلا فله درهم أو من رد لي آبق فله كذا فهذه جملة يقتدر فيها جهالة العمل دون جهالة العوض فمن بئى أو رد اليه الآبق ولو جماعة استحق الجعل ومن عمل بلا شرط لم يستحق شيئا

فلودفع ثوبا لتسل فقال اغسلوه لم يسم له أجر فغسلوه استحق شيئا فان قال شرطت لي عوضا فانكرت القول
قول المتكر ولكل منهما فسخها لكن إن فسخ صاحب العمل بعد الشروع لزمه قسطه من العوض
وفيما سوى ذلك لا شيء للعامل

(باب القطة والقطب)

إذا وجد الحر الرشيقة قطعة جازا التقاطها فان وقع بملأه فسه فذهب وان خاف الخيانة كره ثم يمتدح أن يعرف
جنسها وصفتها وعمرها وولدها وكماله وهو المحيط الذي رطلته وأن يشهد عليها ثم إن كان الالتقاط في
الحرم أو كانت القطة جارية بحله وطؤها بملك أو فسكاح أو وجد في بيرة حيوانا ينتفع من صفه السباع
كعبر وفرس وأرنب وثي وطير فلا يجوز في هذه المواضع أن يلتقط إلا لحفظ على صاحبها فان التقط
للمتلك سوان كان ضامنا وفيها صدق الجواز للحفظ والتملك فان التقط لحفظ لم يلزمه تعريضه لتسكون
عنده أما أن لا تصرف فيها أبدا إلى أن يخلص صاحبها فيدفعها إليه وإن دفعها إلى الحاكم لزمه القبول ثم
لقطة الحرم مع كونها للحفظ يجب تعريضها وإن التقط للملك يجب أن يعرفها عنه على أبواب المساجد
والأسواق والمواضع التي وجد فيها على العادة في أول الأمر يعرف طرفي التمر في كل يوم مرة ثم في كل
أسبوع ثم في كل شهر مرة بحيث لا يفسد التمر في الأول ويعلم أن هذا تكراره فيذكر بعض أوصافه ولا
يستوعبها وإن كانت القطة بيرة وهي مما لا يتأسف عليه ويعرض عنه غالبا إذا فقد لم يجب تعريضها
بل زنا بظن أن طاقدها عرض عنها ثم إذا عرضت لم تدخل على ملكه حتى يختار الملك بالقبض فإذا اختاره
ملكها حتى لو تلف قبل أن يختار لم يضمنها وإذا ملكها ثم جاء صاحبها يوم من الدهر فله أخذها بعينها إن
كانت باقية والاغتلبها أو قبضتها وإن لم يجز أخذها مع الأرض ويكره التقاط الفاسق وينزع عنه يسلم
إلى قتله يضمن إلى الفاسق ثم يشرف عليه في الترشيم بملكها الفاسق ولا يصح قطع العبدان أخذها
أخذها السيد منه وكان السيد ملتظا إذا لم يكن حفظ القطة كالبطيخ وهو يعجز بين كاهل يبيعهم ثم يعرف
سوان أمكن إصلاحه كل طريق كان الحظ في بيعها بعد ما وحيث جففت

تعييب

(فصل) التقاط النور في كفاية فإذا وجد قطب حكم بخرقه وكذا بالدمان وجد في ملك فيه مسلم
وإن تهاق كان كل من مال متصل به أو تحت رأسه فهو له فإذا التقط مسلم أمين مقبض أقر في يده ويأزمه
الاشهاد عليه وعلى ما معه يتفق عليهم من مال بل أن أحدهم لم يكن حاكما حتى متوا شهد فلم يكن له
مال فن بيت المال والاقتراض على ذمة الطفل وإن أخذه عبدا فاسق أو من يظن به من الحضرة إلى اليد
وكذا كافر وهو محكوم بسلامة ما ذبح منه وإن التقطه اثنان وتنازعا فلو لمسلم للمسلم أولى

(باب المسابقة)

يجوز على العوض بين التحمل والبيع والمهر والابل والبقية بشرط اتحاد المجلس فلا يجوز بين بعب وفرس
* ويشترط معرفة المراكز بين يدي وفرد العوض والمسابقة يجوز أن يكون العوض منهما أو من أحدهما
أو من أجنبي فإن كان من أحدهما أو من أجنبي جاز بلا شرط فمن سبق أخذه وإن كان منهما اشترط أن
يكون معهما محل وهو ثالث على مركوب كعسلركو به ما لا يخرج عوضا فمن سبق من الثلاثة أخفوان
سبق اثنان اشتركت به * ويجوز على الفشاب والرحم والالتحارب والعوض منهما أو من أحدهما أو من
أجنبي والمحل منهما إذا كان منهما على ما تقدم * ويشترط تعيين الرميته عند حال شرق والاصلة وصفة
الرمي والمسابقة البادية منهما لا يجوز بالعوض على الطيور والأصنام والصراع

(باب الوط)

هو قرية لا يصح الامن مطلق التصرف في عين مبيعة ينتفع بجمع بقا عنها دائما كالمشعر والحيوان

على جهة معينة وغير متغير محرمة اما قرية كالمسجد والاقراب وسبيل الخيرواما مباحة كالاغنياء
وأهل الدعة الملقب المنجز وهو وقت وحسب وسبيل أو تصدقت معلقة لا تباع حيثما ينتقل الملك في
الرقبة إلى الله تعالى ويملك للوقوف عليه غلته ومنفعة إذا لوطنه كان تبار يتوكل فيمن شرط الواقف
أما بنفسه أو للوقوف عليه أو غيرهما فإن لم يشترط فالحاكم تصرف الفلقة على ما شرط من المفاضلة والتقديم
والجملح والترتيب وغير ذلك وإن وقف شيئا في السنة أو إحدى الدارين أو مضموما أو رجحا أو وقول بين
المصرف أو وقف على مجهول أو على نفسه أو على عزم كراهة كنيسة أو علق ابتداء أو انتهاء على شرط
كقوله إذا جاء رأس الشهر فقد وقت أو وقفته إلى سنة أو على أن يسه أو على من لا يجوز ثم على من يجوز
كمن نفسه ثم للفقراء بطل ولو وقف على معين اشترط قبوله فإن رده بطل وإن وقف على زيدا ولم يقل وبه
إلى كذا ماص وبصرف بعض يد الفقراء أو أقارب الواقف أو وقف على السيد نفسه بطل وإن أطلق فهو لسيد

باب الهبة

هي مندو بقول اقارب أفضل • وتنبأ نسوية فيما بين أولاده حتى يبع الله كروا لاني وأما تصح من
مطلق التصرف فيما يجوز يسه بما يجب منجز وقبول ولا تلك إلا القبض فله الرجوع قبله ولا يصح القبض
الإلزام الوهاب ولو وهب شيئا عنده ورعته إياه فلا بد من الإذن في قبضه ومضى زمن يتأخر فيه قبضه والمضى
إليه فإذا ملك لم يكن للواهب الرجوع الآن يجب لو وهب أو ولو وهب أو سفله الرجوع فيه بدقته بز يادته
للمتعة كالسنة لا للتمتعة كالولد فلو هجر على الولد فليس أو باع للموهوب ثم عاد إليه فالرجوع فان وهب
وشرط نوايا معلوما صح وكان فيما أو جهولا بطل وإن لم يشترط لم يلزم

باب العتق

هو قرية ولا يصح الا من مطلق التصرف ويصح بالصرح بلائيه بالكفاية مع التية قصره العتق
والحر يتوفى ككثر قبضته والكتابة لا ملك عليك ولا سلطان لك عليك أنت لله وحبك على غرك
وشبه ذلك • ويجوز تعليق على شرط مثل إذا جاء زيد فأنفق أو إذا علق بعتك الرجوع فيه بالقول
• ويجوز الرجوع بالتصرف كالبيع ونحوه فإن اشتراه بعد ذلك لم تعد الصفقة يجوز في العبد وبه
فإن اعتق بعض عبده صق كاهان كان عبدا بين اثنين فتق أحدهما نصيبه حتى ثم إن كان موسرا اعتق
عليه نصيب غيره في الحال ولزم قيمته حيث نوا كان مصرا اعتق نصيبه فقط ومن ملك أحد الوالدين
وإن عاوا أو الولود دين وإن سفاه اعتق عليه وإن ملك بهن فإن كان برضا وهو موسر قوم عليه الباقي
وعتق والا فلا ولو اعتق الحامل عتقت هي وحملها أو اعتق الحمل عتق دونها ولو قال أعتقتك على أنفس أو
بعتك تسك بالقبول عتق ولو مالا

باب التذير

التذير قرية وهو أن يقول إذا مت فأت حرا أو بتركت أو أنت سبر ويستبر من التث ويصح من مطلق
التصرف كذا من مبدل لاصي • ويجوز تعليق على صفة مثل إن دخلت الدار فأت حرا بعد موتي
في شرط الدخول قبل الموت وإن دبر بعض عبده أو كل ما يملك من العبد المشترك لم يسر إلى الباقي ويجوز
الرجوع فيه بالتصرف فلا بالقول ولو أنت للتذير بولم يتبعها في التذير

أفضل • الكتابة قرية تعتبر في الصحن رأس المال وفي مرض الموت من التث ولا تصح الا من جاز
التصرف مع عبده بالغ عاقل على عوض في السنة معلوم الصفقة تجمين فأكثر يعلم ما يؤدى في كل نجم
بإيجاب منجز وهو كاتبتك على كذا أو ذبي في نجمين كل نجم كذا فإذا أدبت فأت حرا وقول • ولا يجوز
كتابة بعض عبدا الآن يكون باقية حرا ولا تستحب الا لمن يعرف كسبه وأما لله العبد فسحقها متى شاء

وليس السيد فسغها الآن يهزم المكاتب من الاداء وان مات السيد فسغت أو السيد فلا يلزم السيد أن يحط عنه من المال وان قل قبل التقا أو يدفعه اليه وفي النجم الأخير اليق ويندب الربيع فان لم يفعل حتى قبض المال رد عليه بسنه ولا يفتق المكاتب ولا يفتق متصايق عليه في ذلك العقد مناهه وأكسبه وهو مع السيد كالأجنبي ولا يتزوج ولا يهب ولا يفتق ولا يفتق الابن السيد ولا يجوز بيع المكاتب ولا بيع ما في ذمتهم من النجوم ورواه المكاتب يفتق اذا حققت

(فصل) اذا أراد جارية جارية بملك بعضها أو جارية ابنة فالولد والجار به أمه له فتعق بموته ويمنع بيعها وهبتها • ويجوز استخدامها وأجارتها وتزوجها وكسبها السيد وسواء ولستحيا أو ميتا لكن لو لم تصور فيه خلق آدم لم تصرام ولو لأولادها جارية أجنبي بكاح وزنا فالولد لك سيدها أو أيتها فهو حر فالملكها بعد ذلك لم تصرام أمه

(باب الوصية)

تصح من المكاتب الحر ولو ولد أو أم الكلام في فصلين أحدهما في نصب الوصي • وشرطه التكليف والحرية والعقل والاختصاص للوصي به فلا وصي لغير أهل فصر عند اللواتي أهلا وأوصى جماعة أو لزيد من بعده لم يروى وأجعل للوصي أن يوصي من يختار صح ولا يتم الا بالقبول بمسموت للوصي ولو على التراضي ولكل منهما العزل حتى شامه ولا تصح الوصية الا في معروف ويركضاهدين وصح والنظر في أمر الاولاد وشبهة وليس له أن يوصي على الأولاد وصيا وليها أو الأب على أهل للولادة • الفصل الثاني في الوصي به يجوز الوصية بثلاث المال فداوته ولا يجوز بالزيادة عليه والمراد ذلك عند الموت فان كان ورثة أغنياء ندب استيفاء الثلث والأفلا فان زاد عليه بطلت في الزائد ان لم يكن له ورثة وكذا ان كان ورثة الزائد فان أجاز صح والتصح الاجازة والرد الا بعد الموت وما وصي به من التبرعت تعبر من الثلث وكذا من الواجبات ان قيده بالثلث فان أطلقه من رأس المال وما تجزئه في حياته من التبرعات كالوصية والعق والهبة وغيرها فان فعل في الصحة اعتبر من رأس المال وان فعل في مرض الموت أو في حال التعماع الحرب أو تخرج البحر أو التقدير للقتل أو الطلق أو بعد الولادة وقبل اتصال المشيمة واتصلت هذه الأشياء بطلت اعتبار من الثلث والأفلا فان عجز الراث هما تجزئه في المرض بدئي بالأول فالأول فان وقعت دفعة أو عجز الثلث عن الوصايا متفرقة كانت أو دفعة قسم الثلث بين الكل سواء كان ثم عتق أم لا وتزوم الوصية بالموت ان كانت لغير معين كالفقراء فان كانت لمعين كزيد فملكه موقوف فان قبل بعد الموت ولو مفرأ خيا حكم بأنه ملكه من حين الموت وانزده حكم بالملك للورث وان قبل ورد قبل القبض سقط الملك أو بعده فلا • ويجوز تعليق الوصية على شرط في الحياة أو بعد الموت • ويجوز بالمنافع والاعيان والبلدوم كالوصية بماتحمل هذه الجارية أو الشجرة والمجهول وبما لا يقدر على تسليمه كالأبي وبما لا ملكه الآن وبما يجوز الاتفاقه من النجاسات كالسكب والزيت النجس لا بما لا يتنعق منها كالنمر والخنزير • ويجوز الوصية للحر في والدي والرتد ولقاتله وكذا الورثة عند الموت ان أجازها بقية الورثة وللمعمل قدفع لمن علم وجوده عند الوصية اذا انفصل حيا بأن تليسون ستة أشهر من الوصية أو فوفوها دون أربع سنين ولا زوج لها ولا يد يطؤها وان وصي لم يد قبل دفع اليه السيد وان وصي بشئ ثم رجع عن الوصية صح الرجوع وبطل الوصية وازالة الملك فيه كالبيع والهبة أو نمر يرضه ولله بأن يرد أو كاتبه أو رهنه أو عرضه على البيع أو وصي يبيعها وأول باسمه بان طعن التمتع أو من الدقيق أو نسج الفزل أو غلظه اذا كان معينا بغير رجوع ولن مات للوصي لم قبل الوصي بطلت الوصية وان مات بعده وقبل للقبول فلا وارثه قبولها ووردها

عن ثلث جميع المال فان نقص فانه يفرض له الثلث ويجعل الباقي للاخوة والاخوات المذكور مثل حظ
 الاثنيين منه بعد وأخت أو اختان أو ثلاث أو أربع أو جد أو أخ أو أخوات أو أخت أو أخوات
 فيقسم في هذا الصور المذكور مثل حظ الاثنيين وان كان منه ذو فرض فرض الذي يفرض فرضه ثم يعطى
 للباقي الباقي الاوفر له من ثلاثة أشياء اما المقاسمة أو ثلث ما بين أو سدس جميع المال مثله زوج وبعد
 وأخ للمقاسمة خيرة بستان وأخوان ويصددس جميع المال خيرة زوجة وثلاثة أخوة وبعد ثلث
 الباقي خيرة بستان وأخوة البنتين الثلثان والام السدس والجد السدس ونسبة الأخوة وان
 اجتمع مع الاخوة الأشقاء والاخوة لأب فان الاشقاء عند المقاسمة يبدون على الجد الاخوة من
 الأب ثم يأخذون نصيبهم مثله جد أو أخ شقيق وأخ لأب للجد الثلث والثلثان للأخ الشقيق الثلث
 الذي خصه بالقسمة والثلث الذي هو نصيب الأخ من الأب لأن الشقيق يحجب فيعود نصيبه اليه فان كان
 الشقيق أخا فردة لكل لها الأخ من الأب النصف والباقي ولا يفرض للاخت مع الجد الا في الاكدرية
 وهي زوج وأخ وبعد وأخت شقيقة للزوج النصف والام الثلث والجد السدس استغرق للام وليس هنان
 يحجب الاخت عن فرضها فتعول المسألة بنصيب الأخت تقسم من ثمة للام كما تضمن القسمة والام
 اثنتان يبقى أربعة وهي نصيب الأخت والجد فتقسم بينهما وبينه المذكور مثل حظ الاثنيين وأما الجدة
 فان كانت أم الأم أو أم الأم أو أم الأب أو أم أم الأب أو أم أبي الأب وهكذا فلها السدس
 وان اجتمع جدان في درجة فلهما السدس مثل أم أب وأم أب وأم أب وأم أبي أب وان كانت إحداها
 أقرب فان كانت أقرب من جهة الأم أسقط الجدي مثل أم أم أم أب وان كانت من جهة الأب لم تسقط
 البعدي بل يشركون في السدس مثل أم بأم أم أم وأما الجدة التي هي أم أبي الام فلا تراث بل هي من
 ذوي الارحام كالعم والام الاخوة والاخوات من الام فلولحمتهم السدس وللاثنتين فصاعدا الثلث
 ذكورهم واناثهم فيسواء فتلخص من ذلك ان النصف فرض خمسة الزوج في حالة والبنات بنت الابن
 والاخت الشقيقة ولأب والاب يع فرض اثنين الزوج في حالة والزوجة في حالة والعم فرض الزوج في حالة
 والثلث فرض أربعة البنات فصاعدا أو بنت الابن فصاعدا والاخوات الثلث في حالة والبنات الثلاث
 والثلث فرض اثنين الابن في حالة واثنين فان كنتم وله الامومة يفرض للجد مع الاخوة والسدس فرض
 سبعة الابن في حالة والجد في حالة والام في حالة والجد في حالة وبنت الابن فصاعدا مع بنت الصلب ولاخت
 أو اخوات الاب مع شقيقة فردة واحد من الاخوة والام

(فصل في الحجب لا يرث الا من الام مع أربعة اولاد لها الابن ذكر أو أنثى والاب والجدة ولا
 يرث الاخ الشقيق مع ثلاثة الابن وابن الابن والاب ولا يرث الا من الام مع أربعة اولاد لها الابن ذكر أو أنثى والاب والجدة ولا
 الشقيق ولا يرث ابن الابن مضافا مع الابن ولا مع ابن ابن اقرب منه ولا الجدة كلهن من أي جهة كن مع
 الام ولا الجد والجدة التي من جهة الاب مع الاب وإذا استكمل البنات الثلاث لم يرث بنت الابن الا ان يكون
 في جد جتن أو أسفل منهن ذكر يصحبه قد كرم مثل حظ الاثنيين مثله بستان وبنت ابن البنتين
 الثلثان ولا فهي لبنت الابن فان كان معها ابن أو ابن ابن كان الباقي لها وله قد كرم مثل حظ الاثنيين وإذا
 استكملت الاخوات الاشقاء الثلاث لم يرث الاخوات من الاب الا ان يكون معهن أخ طر فيصحب له ذكر
 مثل حظ الاثنيين ومن لا يرث أصلا لا يحجب أحدا ومن يرث لكنه محجوب لا يحجب أيضا بحجب حرماني
 لكنه قد يحجب بحجب تنقيص مثل الاخوة من الام مع الاب والام لا يرثون ويحبسون الام من الثلث الى
 السدس ومن زادت الفروض على السهام أعطى بالجزء الزائد مثل مسألة للبعثرة زوج وأم وأخت
 شقيقة للزوج النصف والاخت النصف استغرق المال والام لا يحجب في فرض لها الثلث شمال مرض

للزوجة ثلثة

الوفاة فيحرم التصريح دون التعريض * ومحرر الخطبة على خطبة النكاح المصريح به بالإجابة الإذنه
 فإن لم يصحح لجا بتمجاز ومن استشير في غائب فليدكر مساويه صدق * ويندب أن يتخطب عند الخطبة
 وعند العقد بقول أزوجك على ما أمر الله تعالى به من أسماك بحروفه وتسميه باسمان ولو خطب الولي
 عند الإيجاب فقال الزوج * الخطبة والصلاة على رسول الله قبلت صح لكنه لا يتسبوقيل يتب (والنكاح
 أركان) * الاول البينة الصريحة ولو بالهبة لمن يحسن العربية لا بالكناية فلا يصح الا بالإيجاب
 منجز وهو زوجتك أو أنكحتك فقط وقول على الفور وهو تزوجت أو أنكحت أو قبلت نكاحها أو
 تزويجها فلو انصرف على بطلته يتخذ ولو قال زوجتي فقال زوجتك صح * الثاني الشهود فلا يصح
 الا بخمسة شاهدين ذكرين من سبعين بصيرين عارفين بلسان المتعاقدين مسلمين عدلين ولو
 مستورى العدالة * الثالث الولي فلا يصح الا بولي ذكر مكلف حوسم عدل تام النظر فلا ولاية لامرأة
 وحيدة ومجنون وورق وكافر وفاسق وسفيه ومخل النظر بهم زوجيل ولا يضر العمى وولي الكافر موليته
 الكافرة ولا يليها المسلم الا السيد في أمته والطلان في نساء أهل القمة فيزوجها السيد ولو فاسقا فان كانت
 لامرأة زوجها من يزوج السيدة إذن السيدة فان كانت السيدة غير رشيدة فيزوجها أبو السيدة أو جدّها
 وأما الخرة فيزوجها عصبته وأولادهم الأب لم يلزم الأخ ثم ابنه ثم العم ثم ابنه ثم المعتق ثم عصبته ثم معتق
 المعتق ثم عصبته ثم الحاكم ولا يزوج أحدهم وهذا من هو أقرب منه فان استوى الثلث في الدرجة
 وأحد همن يدي بأبون والآخ بأب فالولي من يدي بأبون فان استوى فالاولى أن يقدم أسنما وأعلمها
 وأورعها فان زوج الآخر صح وان تشا أفرح وان زوج غير من خربت قرعته صح أيضا وان خرج
 الولي عن أن يكون وليا بشئ من الموانع للنفقة انتقلت الولاية إلى من بعده من الأولياء ومضى دهر الحرّة
 إلى كنف من معزوها فان عضلها أي منعها بن يدي الحاكم وكان غائبا في مسافة القصر أو كان محرما زوجها
 الحاكم ولا تنتقل الولاية إلى الأبعد وان غلب إلى دون مسافة القصر لم تزوج الإذنه ويجوز لولي أن يوكّل
 بتزويجها ولا يجوز أن يوكّل الامن يجوز أن يكون وليا وللزوج أن يوكّل في القبول من يجوز أن يقبل
 النكاح له ولو عيّل وليس لولي ولا لوكّل أن يوجب النكاح لنفسه فلو أرا دلها أن يتزوجها كان
 الم فوض العقد إلى ابن عم فيدرجه فان نفقه الفاضل وليس لأحد أن يتولى الإيجاب والقبول في نكاح
 واحد إلا بعد في تزويج بتهانه بابن ابنه ثم الولي على قسمين مجبور وغير مجبور فالمجبر هو الأب والجدة في
 تزويج البكر فقط وكذا السيد في أمته مطلقا وهي المجبر أن لأن تزويجها من كنفه بغير رضاها وغير
 المجبر لا تزويج الا برضاها وإذنها فهي كانت بكرًا جاز لا لب أو الجدة في مجبر بغير إذنها لكن يتبع استئذان
 البالغة وإذنها السكوت وأما الب والبالغة فلا تزويجها أحدا إلا بإذنها بعد البلوغ باللفظ سواء الأب والجدة
 وغيرها وأما قبل البلوغ فلا تزويج أصلا وإن كانت مجنونة صغيرة تزويجها الأب أو الجدة أو كبيرة تزويجها
 الأب والجدة أو الحاكم لكن الحاكم يزوجها العاقلة فلا تزويجها أحدا إلا بإذنها بعد البلوغ باللفظ سواء الأب والجدة
 تزويج الامة والمكانة وإن طلبنا ولا يزويج أحد من الأولياء المرأة من غير كنف الا برضاها ورضا سائر
 الأولياء فلن كان وليا الحاكم لم تزويج من غير كنف أصلا وإن رضيت وإن دعت إلى غير كنف لم يلزم الولي
 تزويجها وإن سميت كفواً أو عين الولي كفواً غير من هيته الولي أولى أن كان مجبرا والأغن عصبته أولى
 * والكفاء في النسب والدين والحره قول الصلة بمسألة العيوب لثبته للعقل فلا يكافي الهجمي حره يقول لا غير
 قرشي قرشية ولا غير هاشمي مطاي هاشمية أو مطلية ولا فاسق عفيفة ولا عبد سوى ولا العتيق أو من مس
 أباه رقة الأصل ولا نسوة ذرية بفتن ذى سوة أرفع كيا بفتن حار ولا معيب بصيب يفتن الخمار
 سليمة ممنوا اعتبار بالسر والشين وخوخة في تزويجها بغير كنفه بغير رضاها ورضى الأولياء الذين هم في

درستة النكاح باطل وان رضوا أو رضيت ليس للإبدا اعتراض وان رأى الأب أو الجد المصلحة في تزويج الصغير والمسددة زوجه وليس له أن يزوجه أمة ولا مكية وإن كان مملوكاً أو مجنوناً مطبقاً واحتاج إلى النكاح زوجه الأب أو الجد أو الحاكم فإن أذنوا لنفسه أن يعقد لنفسه باطل وإن عقد بل أن يباطل وإن كان مطلقاً تسرى جارية واحدة والعبد المفسر لا يزوجه السيد والكيد يزوج وإنه ليس للسيد إيجابه على النكاح ولا لعبد إيجاب السيد عليه

(فصل) يجب تسليم المرأة على الفور إذا طلقها في منزل الزوج إن كانت تطيق الاستمتاع فإن سألت الانتظار فطردت وأكثره ثلاثة أيام فإن كانت أمة لم يجب تسليمها إلا بالليل وهي بالشرع عاصي السيد والمستحب أن يأخذ الزوج بتاميتها أول ما يلقاها ويدعو بالبركة وبذلك الاستمتاع بها من غير إضرار ولأن يسافر بها إن كانت حرة وإن يزل عنها حرة كانت أو أمة لكن الأولى أن لا يفعل وإن يلزمها بما يتوقف الاستمتاع عليه كالفسل من الخيض وبما يتوقف عليه كالأثاث كالفسل من الجارية والاستعداد ولوالة الأوساخ

(فصل) يحرم نكاح الأم والجدات وإن علون والبنات وبنات الأولاد وإن سفلن والأخوات وبنات الأخوة والأخوات وإن سفلن والعمات والعمالات وإن علون وأم للزوجة قبلها وأزواج آبائهن وأولاده هؤلاء كلهم محرمن بمجرد العقد وأما بنت زوجته فلا يحرم إلا بالدخول بالألم فإن لم يكن الأم قبل الدخول بها حلت بنتها ويحرم عليها من وطئها أحداً أبه أو ابنته بملك أو شبهة وأمها موطوءة أنه هو بملك أو شبهة وبنتها كل ذلك محرماً مؤبداً ويحرم أن يجمع بين المرأة وأختها أو عماتها وإن تزوج امرأة ثم موطئها أبواً وابنته أو وطئها أو وطئها وبنتها بشبهة انفسخ نكاحها ومن حرم من ذلك بالسب حرم بالزناح ومن حرم نكاحها بمن ذكرناه موطوءة بملك العيين ومن وطئ أخته أو بنتها أو أختها حلت له المنكحة وحوت المملوكة ويحرم على المسلم نكاح المجوسية والوثنية والمرتدة ومن أحد أبويها كتابي أو آخر مجوسي والأمة الكتابية تجوز له أنه جارية نفسه وما لا يملك من مجوز ولا ملامة الكتابية بملك العيين ويحرم للملأمة على الملأمة ونكاح المحرمة والمعتدة من غيره ويحرم على الحر أن يجمع بين أكثر من أربع والأولى الاقتصار على الواحدة ولأن بطلان بملك العيين ما شاء ويحرم على العبد أكثر من اثنين ويحرم على الحر نكاح الأمة المسلمة لأن غفاف العت وهو الوقوع في الزنا وليس عند حرة صلح للاستمتاع ويحجز عن صداق حرة وعن جارية صلح ولا يصح نكاح الشغار ونكاح المتعة وهو أن ينكحها للمدة ولا نكاح المحلل وهو أن ينكحها ليحلها الذي طلقها إلا للثلاث عند ذلك ولم يشترط مسح **(فصل)** إذا لوجد أحدهما الآخر مجنوناً أو مجنوناً أو أياً من أو وجد هارقاً أو قرناً أو وجدته عتيماً أو مجنوناً ثبت اختيار في فسخ العقد على الفور عند الحاكم سواء كان به مثل ذلك الصب أو لا ولو حدث العيب ثبت الخيار أيضاً إلا أن تحدث العت بعد أن طأها فلا خيار ولذا أقر بالعتة أجهلها كم سنة من يوم للرافعة إليه وإن جامع فيها فلا فسخ طأها ولا فلها الفسخ وللرأب والفور في العتة عقيب السنة ومضى وقع الفسخ فإن كان قبل الدخول فلا مهر أو بعده بسبب حدث بمثل وطء وجب للمسي أو بسبب حدث قبله فمهر المثل وإن شرط أنها حرة فبأنامة وهو ممن يحله نكاح الأمة بتغير وإن شرط أنها أمة فبأن حرة أو لم بشرط فبأن أمة أو كتابية فلا خيار وإن تزوج عبد بأمة فأعتقت فلها أن تفسخ نكاحه على الفور من غير إلزام وإذا أسلم أحد الزوجين الوثنيين أو المجوسيين أسلمت للمرأة والزوج يهودي أو نصراني أو لرتد الزوجان للمسلمين أو أحدهما فإن كان قبل الدخول تجلت الفرقة وإن كان بعده توفقت على انقضاء العدة فإن اجتمع على الاسلام قبل انقضاءها دام النكاح والاحكام بالفرقة من حين تبديل الدين وإن أسلم على أكثر

﴿ كتاب الصداق ﴾

يسمى تسميته في العقد فإن لم يذكر لم يضر ولا يزوج ابنته العشرة بأقل من مهر المثل ولا ينقل الصغير بأكثر من مهر المثل فإن فعل بطل للسمي ويجب مهر المثل ولا تزوج السمية والعبد بأكثر من مهر المثل وكذا جاز أن يكون ثمنًا جازجه صدقًا ويجوز حالاً ومؤجلاً وعيادييناً ومنفعة وتلكه بالتسمية وتصرف فيه بالقبض ويستقر بالدخول أو بوثناً أحدهما قبل الدخول ولها أن تنسج من تسليم نفسها حتى تقبضه إن كان حالاً فإن سلمت نفسها إليه فوطئها قبل القبض سقط حقهما من الأمتناع وإن وردت فرق من جهتها قبل الدخول بأن سلمت أو ارتدت سقط للمهر أو من جهته بأن أسلم أو ارتدت أو طلق سقط نسجه ويرجع في نسجه إن كان باقياً بعينه والأقص في قيمته أول ما كانت من العمل بالثالث فإن كان رائداً لزيادة منفصلة رجع في النصف دون الزيادة أو منفصلة تخبرت بين رده زائداً وبين نصف قيمته وإن كان ناقصاً تخبرت بين أخذه ناقصاً وبين نصف قيمته ثم مهر المثل هو ما يرغب به في مثلها فيعتبر بمن يساويها من نساء عسبتهافي السن والعقل والجمال واليسار والثبوت واليكارة والبلد فإن اختصت بمن بدأ وتقص بروحى ذلك فإن لم يكن لها عصبية من النساء في الأرحام والأقضاء بالهنا ومن يشبهها وإذا أعسر للمهر قبل الدخول فلها الفسخ أو بدله فلا فإن اختار ما في قبض الصداق قال قول هو لها وفي الوطء قوله ومن وطئ امرأة بشبهة وفي نكاح فاسد أو زنا وهي منكروه لزم مهر المثل وإن طأوهته على الزنا فلها مهرها وحيث طلق وشطر المهر لا تنفع لها وحيث لم يشطر أماناً لا يجب شيء كالقوضة إذا طلقت قبل الدخول والعرض أو بان يجب الكل كالطلاق بعد الدخول وجب لها النكحة وهي هي وقد رما لقاضي بأجتهاده ويعتبر فيه حال الزوجين

﴿ فصل ﴾ وليلة العرس ستة والسنة أن يولم بشاة ويجوز ما ييسر من الطعام ومن دعي إليها لزمته الإجابة ما عدا كان أو منظر إذا خسر ندبه الأكل ولا يجب فإن كان صاعاً أطلق أو لم يشق على صاحب الوليمة صومه فاقام الصوم أفضل وإن شق عليه صومه فالعطر أفضل ولو جوب الإجابة فشرط أن لا ينقص بها الأغنياء دون الفقراء وأن يدعوهم في اليوم الأول فإن أول ثلاثة أيام بعد طلاق اليوم الثاني لم يجب أو في الثالث كرهت إجابته وأن لا يحضره خوف منه أو طمعاً في جامع أو أن لا يكون ثم من يتأذى أو لا يليق به مجالسته ولا منكر من زمره وخمر وفرش حرير وصور حيوان على سفناً أو جلوداً أو وسادة منصوبة أو سقراً أو ثوب مكتوب عليه منكر وغير ذلك فإن كان المنكر يزول بحضوره أو كانت الصور على الأرض في بساط أو حدة يسكن عليها أو مقطوعة الرأس أو صور الشجر فليحضر ولا يسكره ثم السكر ونحوه في الأملاك بل هو خلافه الأولى والتقاطه أيضاً خلاف الأولى

﴿ باب معاشره الارواح ﴾

يجب على كل واحد من الزوجين للمعاشرة قبل عرفه بذل ما يلزمه من غير مطل ولا اظهار كراهة ويعمر على الرجل أن يسكن زوجين في مسكن واحد إلا برضاها وله أن يتعاهل من آخره من منزله فإن مات لها فريسا استعسأن يأذن لها في آخره ومن له نساء لا يجب عليه أن يسكنهن بل له الاعتراض عنهن بلا اثم وليس له أن يشتد في البيت عند أحدهن إلا بالفرقة فإن باتت عند واحدة منهن لزمه المبيت عند الباقيات بقدره فإذا أراد السم أقرع فمن خرجت فرعها فسمها بعسم للحائض والنساء والمر يضيق الرقاء فإن كان معسرة وأمتسم للمهر تملى باللامه من تين وأقل القسم ليهو ويقعها يوم قبلها أو بعدها أو أكثره ثلاثة أيام ولا يزداد على ذلك ومما إذا قسم الليل والنهار تابع لمن معيشته بالنهار فإن كانت معيشته بالليل

كل طرف فمادامه بالنهر • ولا يجب عليه وطء لكن تنجب التوسيع بينهما فيموت من غير الاستمتاع
 وإن أراد أن يسافر بأمرًا ضمن لم يجز إلا بالقرعة فإن سافر بقرعة لم يقض للخدمة وإن سافر بها بغير قرعة
 أمم ولم يزل قضاء من وجبت خصال من القسم لبعض ضررها برضا الزوج جاز وإن وجبت للزوج جعله لمن
 شاء منهن • فإن رجعت في طهبة عادت إلى المهر من يوم الرجوع ولا يجوز أن يدخل على امرأة في نوبة أخرى
 بلا شغل فإن دخل بالنهار لحاجة أو بالليل لضرورة جاز ولا فلا وإن أقام لزمه القضاء وإن تزوج جديدة وعده
 غير ما قطع للمهر الجديد فإن كانت بكرًا أقام عند ما سبوا لم يقض وإن كانت ثيبا فهو بالخيار بين أن يقض
 عند ما سبوا ويقضى بين أن يقسم ثلاثا ولا يقضى ويندب له أن يخبرها بينهما فإن أقام سبعا بطيها قضى
 السبع أو بدونه قضى أو بما فضل وله الخروج منها لقضاء الحاجات والحقوق ومن ملك امرأة لم يلزمه أن يقسم
 هن • ويتنبأ لا يطلهن من الوطء وأن يستوى بينهما في ما دلوا من المرأة أمارات النشور وعظما
 بالكلام وإن صرح بالشور جهره على الفرائض دون الكلام وضربها بغير مبرح أي لا يكسر عظامها
 ولا يخرج لحاولا يهردها سواء نشزت مرة أو تكررت منها وقيل لا يضربها إلا إذا تكررت لنشورها

باب النفقات

يجب على الزوج نفقة زوجته يوميا يوم • فإن كان موسرا لزمه مدين من الحب للمنفقات في البلد وإن كان
 معسرا فمدين كان متوسلا فله نصف ولزمه مع ذلك أجرة الطحن والخبز والادام على حسب عادة البلد من
 اللحم والحب وغير ذلك فإن تراضيا على أخذ العوض من ذلك جاز وطما يحتاج اليمن الدهن للراس
 والسدر والمشط ومن ماء الاغتسال إن كان سبعا جاعا أو عاسا فإن كان سبعا جاعا أو غير ذلك لم يلزمه ولا
 يلزمه من الطيب والأجرة الطيب ولا قضاء الادوية ونحو ذلك ويجب طما من الكسوة ما جرت به العادة
 في البلد من ثياب البدن والفرش والغطاء والوسادة على حسب ما يليق بسلوه وإعساره ويجب تسليم النفقة
 اليها من أول الشهر وتسليم الكسوة من أول الفصل فإن أعطها كسوة مده قبل قبيلها لم يلزمه إيداعها
 وإن بقيت بعد المدة لم يلزمه التجديد وطما أن تصرف في كسوتها بالبيع وغيره • ويجب لها سكنى مثلها وإن
 كانت تحسد في بيت أبيها لزمه اخذها ما لزمه نفقة الخادم إذا كان ملكها وانما لزمه النفقة إذا سلمت
 المرأة نفسها اليه وعرضت نفسها عليه وأعرضها عليه إن كانت صغيرة سواء كان الزوج كبيرا أو صغيرا لا يتأني
 منه الوطء إلا أن تسلم وهي صغيرة ولا يمكن وطؤها فلا نفقة لها ووطء ذلك أيضا إن تمكنه التمكن التام بحيث
 لا تمتنع منه في الليل أو النهار فالواشترت ولو في ساعة أو سافرت بغير إذنه أو باذنه لحاجتها أو أوحوت أو صامت
 تلوعا بغير إذنه وكانت متفلسها السيد لا لا تقط فلا نفقة لها أو ما المصلحة فيجب لها السكنى في مدة العدة
 سواء كانت العدة مده وفاقا ورجعية أو بطن وأما النفقة فلا يجب في عدة الوفاة ويجب للرجعية مطلقا وللإبان
 إن كانت سالما بدفع البيا يوميا يوم وإن لم تكن الباني حاملا فلا نفقة لها والكسوة كالنفقة وإن اختلف
 الزوجان في قبض النفقة فالقول قولها وإن اختلف في التمكن فالقول قوله إلا أن يتصرف بها مكنة أو لأم
 يدعي النشور فالقول قولها • ومن ترك الاتفاق عليها مدة صارت النفقة عليه دينًا وإذا أعسر بنفقة
 المعسرين أو بالكسوة أو السكنى ثبت لها فسخ النكاح فإن شاعت صبرت حتى ذلك لها في مدها وإن أعسر
 بالادام أو بنفقة الخادم أو بنفقة الموسر بن أو المتوسلين فلا فسخ لها وإن كان الزوج عبدًا فالنفقة في كسبه
 والافق مدها وإن كان مأذونا في التجارة والأفان شامت فسخت وإن شامت صبر إلى أن يبتق فتأخذ منه
 (صل) • يجب على الشخص ذكرًا كان أو أنثى إذا فضل عن نفسه ونفقة زوجته أن ينفق على الآباء
 والأمهات وإن علوا من أي جهة كانوا وعلى الأولاد والأولادهم وإن علوا وكروا كانوا أو أماتًا بشرط الفقر
 والعجز أما بزيادة أو طفولة أو جنون ويجب نفقة زوجة الأب إن كان له آباء وأولاد ولم يشر على نفقة الكل

فم الم الأم ثم الابن الصغير ثم الكبير وهذه النفقة مقصورة بالكفاية ولا تستقر في المستقبلان احتياجا الولد المعسر
الى النكاح لزم الولد للمعسر اعفافه بالتزويج أو التيسر ومن ملكه رقيقا ودواب لزمه النفقة والسكوة فان
امتنع الزم له ما كان في يده من مال أو كرى عليه أن لا يبيع عليه

﴿ فصل ﴾ أحق الناس بحضانة الطفل الأم ثم أمهاتها للمليات باناث تقدم القرى فاقربى ثم الابن ثم أمهاته
كذلك ثم أبوه ثم أمهاته كذلك ثم الاخت الشقيقة ثم الاخ الشقيق ثم الابن ثم الام ثم اخته ثم بنات الاخوة
للأبوين ثم بنوه ثم الابن ثم بنوه ثم الام ثم العمة ثم بنات اخته ثم بنات الأم ثم ابن الأم وشرط الحاضن
العدل والعقل والخربة وكذا الاسلام ان كان الطفل مسلما ولا حتى الرأفاذا نكحت الا ان تنكح من
له حضانته واذا بلغ الصغير حد يعز فيه خبر بين أبويه فان اختار أحدهما سلم اليه لكن ان اختار الابن
أمه كان عند أبيه فان لم يعلمه يؤدبه فان عاود اختار الآخر دفع اليه فان عاد واختار الاول أعيد اليه وهكذا
الى أن يظهر منه جوارح ونخل

﴿ باب الطلاق ﴾

يصح الطلاق من كل زوج عاقل بالغ مختار فلا يصح طلاق صبي ومجنون ومكره وغير حق مثل ان حدد قتل
أو قطع عضوا أو ضرب مبرح وكذا شتم أو ضرب يسير وهو من ذوى المروءات والاقبال ومن زال عقله بسبب
لا يضر فيه كالسكران ومن شرب دواء يزيل العقل بلا حجة يقع طلاقه وإن طلق بنفسه وإن بوكل ولو
امراة ولو قيل أن طلق في شاة لكن إذا قال زوجته طلق نفك فقالت على الفور طلقت نفسي طلقت
وان أخرج فلا الآن يقول طلق نفسه متى شئت ويملك الخثر ثلاث طليقات والعبد طليقتين • ويكره
الطلاق من غير حجة والثلاث أشد وجعها في طهر واحد أشد • ثم الطلاق على أقسامه في وديهي ومهرم
ونال عن السنن الباقية فالأصل أن يطل في طهر لم يجامع فيه والبدعي المحرم أن يطلق في الحيض بلا
عوض أو في طهر جامعها فيه فإذا فعل ندب أن يراجعها وأما الخالي عنهما فطلاق الصغيرة والآبستمن
الحيض والحامل وغير المدخول بها والانفاذ التي تقع بها الطلاق صريح وكناية الصريح يقع به سواء نوى به
الطلاق أم لا ولا يقع بالعسكانية الآن بنوى به الطلاق فالصريح لفظ الطلاق والراقب أو السراح فإذا قال
طلعتك أو فارتك أو مسرتك أو أنت طالق أو مطلقة أو مفارقة أو مسرعة طلقت سواء نوى به الطلاق
أم لا ولا كبايت قوله أنت خلية أو بره أو بنة أو بنين وسوام واعتدى واستبرئ وتحنى وألحق بأهلك
وحبك على غاربك ومحذورك أو قال أناسك طالق أو فوض الطلاق اليها فقالت أنت طالق أو قيل له ألك
زوجة فقال لا أو كنت له الطلاق فإذا نوى بجميع ذلك الطلاق وقع وإن لم ينو لم يقع وإن قبله طلقت
امراة بك حال ثم طلقت وإذا قال أنت طالق ونوى به إجماع طليقتين أو ثلاثا ونوى به سواها أو نوى به إجماع
الطلاق صريحها وكنايتها وإن أضاف الطلاق الى بعض من إباحها مثل أن قال نصفك طالق طلقت طلقة
واحدة وكذا إذا قال أنت طالق نصف طلقة أو ربع طلقة طلقت طلقة وإذا قال أنت طالق ثلاثا أو طلقت طلقت
طلقتين أو ثلاثا أو طلعتين طلقت طلقة أو ثلاثا أو ثلاثا طلقت ثلاثا وإن قال أنت طالق إن شاء الله أو إن لم يشأ
الله وكذا الآن بشاء الله لم تطلق ويجوز تعليق الطلاق على شروط وإن علقه على شرط ووجد ذلك الشرط
طلقت فإذا قال إن حنت فأنت طالق طلقت بمجرد رؤية الم فإذ قالت حنت فكسبها قال قولها مع
يمينها وإن قال إن حنت فمضرتك طالق فقالت حنت فكسبها قال قولها لم تطلق الضرة وإن قال إن
خرجت الابن فأنت طالق ثم أخذن لها في الخروج مرة فخرجت ثم خرجت بذلك فلاذن لم تطلق وإن
قال لم تخرجت الابن فأنت طالق فبأي مرة خرجت بغير إذنه طلقت وإن قال متى وقع عليك طلاق
فأنت طالق قبله ثلاثا ثم قال بسد ذلك أنت طالق طلقت النجس فقط ومن علق بفعل نفسه ففعل ناسيا

أو مكرها لم يقع وإن علق بفسل غيره مثل أن يدخل زيد الدار فأنت طالق فدخلها قبل علمه بالتعلق أو بعده
ذا كراهة وأسيا وكان غير مبال بحصوله وان علق بالتعلق فدخل نكاحا وهو من مبال بحصوله لم يعلق وإن
قال أن دخلت الدار فأنت طالق لم يأت به ما يعلق أو ثلاث ثم تزوجها لم يعلق فدخلت الدار لم يعلق

(فصل) يصح الخلع من صح طلاقه ويكره إلا في حالين أحدهما أن يخاف أو أحدهما أن لا يقبضه ودلته
ماداما على الزوجية والثاني أن يحلف بالطلاق الثلاث على ترك فعله ثم يحتاج إلى فعله فينحلها ثم
يتزوجها ثم يفسل المصروف عليه فانه لا يقع عليه الطلاق الثلاث كسبق وإن كان الزوج سفيا صح خلع
ويُدفع العرض للولي ولا يصح خلع سفية وليس الولي أن يخالف امرأة الطفل ولأن يخالف الطفل بماله
ويصح بحال الولي ويصح بلفظ الطلاق ولفظ الخلع مثل أنت طالق على أنفسها وأنت ملك على ألف فان قالت
قبلت أنت وزمها ألف وكذلك إن قال أن أعطيتي ألفا فأنت طالق فأعطته بانت وكذلك إذا قالت
طلقتني على ألف فقال أنت طالق بانت وزمها ألف وما جزأ أن يكون صدقا جزأ أن يكون عوضا في الخلع
فلو خلع بمجهول أو غير متمول لم يجر بآنت بغير لثقل وهو بلفظ الخلع طلاق صريح

(فصل) من شك هل طلق أم لا لم يعلق والورع أن يراجع وإن شك هل طلق طلاقا أو أكثر وقع الأقل
ومن طلق ثلاثا في مرض موته لم تره المعلقة

(فصل) إذا طلق الحر طلاقا أو مطلقتين أو طلق العبد طلاقا بعد الدخول بلا عوض فله قبل أن تنقضي المدة
أن يراجع سواء عرضت أم لا ولأن يطلقها وإن مات أحدهما أو أنه الآخر لكن لا يحل لموطؤها ولا النظر إليها
ولا الاستمتاع بها قبل المراجعة وإن كان الطلاق قبل الدخول أو بعده بموضع فلا رجعة ولا تصح الرجعة
الإبلاغة قط فيقول راجعها أو رددتها أو أسكنها ولا يشترط الإشهاد وإذا راجعها عدلت إليه بما بقي
من عدد الطلاق أما إذا طلق الحر ثلاثا أو العبد مطلقتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا
وطؤها في الفرج وأدناه قبيح الحشفة بشرط انتشار الذكر

(فصل) الإبله حرام وهو أن يحلف الزوج بالله أو بالطلاق أو بالعق أو بالتمام صوم أو صلاة أو غير ذلك
بميتة الجاهل في الفرج أكثر من أربعة أشهر فإذا حلف كذلك صار موليا فضره مدة أربعة أشهر
فإذا انقضت ولم يصح فيها ولا مانع من جهتها فلها عقب المدة أن تطالبه بالطلاق أو بالوطء إذا لم يكن به
مانع عنه من الوطء فإن جامع فذلك والاطلاق عليه الحاكم ومتى حلف على أربعة أشهر فادونها أو كان
الزوج حنيفا أو مجوسا فاقبل موليا

(فصل) الظهار هو أن يشبه امرأته بظهر أمع أو غيرها من عماره أو بضمون أعضائها فيقول أنت علي
كظهر أمي أو كغيرها أو غيرها فإذا قال ذلك وجب العود لزومه الكفارة وحرم وطؤها حتى يكفر والعود
هو أن يسكنها بعد الظهار زمانا يمكنه أن يقول طأفها أنت طالق فيقول فان عقب الظهار بالطلاق على الفور
طلقت ولا كفارة والكفارة عتق رقبة مؤمنة سليمة من الصوب التي تضر بالعدل فان لم يجد فصليم
شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كل مسكين مدا من قوت البائس بالنية

(باب العدة)

من طلق امرأته قبل الدخول فلا عدة عليها وإن طلق بعده لزمتها العدة سواء كان الزوجان صغيرين أو
بالدين أو أحدهما بالنكاح الآخر صغيرا وللرأب الاستول الوطء فلو خلا بها ولم يطأها ثم طلق فلا عدة وإذا وجبت
العدة فان كانت حاملا انقضت بوضعه بشرطين أحدهما أن ينفسل جميع الحمل حتى لو كان ولد بن أو أكثر
أشترط انفصال الجميع سواء انفصل حيا أو ميتا كليل الخلق أو مضع لم يمتد وشهد القوا بل أنهم مبدء خلق
أدعى ومتى كان بين الوليين دون سنة أشهر مهمات أو أمان ولا حد لعدد الحمل فيجوز أن تضع في حمل واحد

أربعة أولاداً أو أكثر من ذلك * الثاني أن يكون الولد منسوبا إلى من له الادة فلو حلت من زنا أو وطئ شبهة لم تنقض عدة المطلق به بل في حل وله الشبهة تستقبل عدة المطلق بعد الطهر وكذا في زنا إن لم تنقض على الحمل فإن حاضت على الحمل انقضت بثلاثة أشهر وأقل عدة الحمل ستة أشهر وأكثره أربع سنين وإن لم تكن حاملا كان كمنع الحيض اعتنت بثلاثة قروء القروء الطاهر ويحسب لها بعض الطهر طهرا كاملا فإن طلقها لحاضت بمسقطه انقضت بمضي طهرين آخرين والشرع في الحيضة الثالثة وإن طلق في الحيض فلا بد من ثلاثة أشهر كوامل فإذا فرغت في الحيضة الرابعة انقضت ولا فرق بين أن يتقارب بعضها أو يفترق فلو قال التقارب أن الحيض يوما وليدة وتطهر خمسة عشر يوما فإذا طلقت في آخر الطهر انقضت عدتها باثنين وثلاثين يوما ولخطين أو في آخر حيض فسبعة وأربعين يوما ولخطة وهو أقل للمكث في الحرة ومثال التباعد أن الحيض خمسة عشر يوما وتطهر ستة مثلاً أو أكثر فلا بد من الأظهار الثلاثة ولو قامت سنين وإن كانت من الحيض لسفر أو إياس اعتنت بثلاثة أشهر وإن كانت من الحيض فاقطع دمها لمرض كزجاج ونحوه أو بلاء عرض ظاهر صحت إلى سنة اليأس من الحيض ثم اعتد بثلاثة أشهر هذا كله في عدة الطلاق فإن توفي عنها زوجها ولو في خلال عدة الرجعية فإن كانت حاملا اعتدت بالوضع كاتقدم والأخبار بأربعة أشهر وعشرة أيام سواء كانت من الحيض أم لا هنا كله في الحرة أما إذا كانت زوجة أمة ولو بمحضة فالحمل بالوضع وغيرها من الحيض بطهرين ومن لا يحض بشهر ونصف وفي الوفاة بشهرين وخمسة أيام ومن وطئت بشبهة تعتد من الوطء كالمطلقة وطئ المعتدة ملازمة للزنا فأما الرجعية ففي حكم الزوج لا يخرج الإذنه ويجوز للبائن ولتوفى عنها زوجها أن تخرج بالظهار قضاء حاجتها وأداء الحقوق ونحوها للعدة في السكن الذي طلقها فيه ولا يجوز قطعها من الضرورة لما خوفه ومنع مالكه أو كرهه تأذيها بحبائها أو أقارب زوجها أو أئذنيهم بها فتقتل إلى أقرب مسكن إليه وعمره على المطلق المطلقة في العدة ومساكنها الآن يكون كل منهما في بيت بمراقبه ويجب الإحسان في عدة الوفاة وينتب في البائن وعمره على ميت غير الزوج أكثر من ثلاثة أيام وهو أن ترك الزينة ولا تلبس الحلي ولا تختضب ولا تستعمل بالجمود نحوه فإن احتاجت إلى السكحل فبالليل وزينه بالظهار ولا تلبس الصافي من أزرق وأخضر وأحمر وأمسح بالرجل الشعر ولا تستعمل طيباً في بدن وثوب وما كحل وطالبس الأبريسم وغسل الرأس والتنظيف وتقليم الأظفار وإذا راجع المعتدة ثم طلقها قبل الدخول تستأنف عدة جديدة وإن تزوج من خالها في عدته ثم طلقها قبل الدخول بنت على العدة الأولى ومعنى ادعت للمرأة انتهاء العدة في زمن يمكن انقضاءها فيه قبل قولها وإذا بلغها خبر موته بعد أربعة أشهر وعشرة أيام فقد انقضت العدة

(فصل في) من ملك أمة حرم عليه وطؤها والاستمتاع بها حتى يستبرئها بصدقها بالوضع إن كانت حاملا وبهيضة إن كانت حاملا للحيض والأقبشهر وإن كانت زوجة أمة فاشترها فأنقض النكاح وحلت له ملك الميمن من غير استبراء ومن زوج أمتاً أو كتاباً ثم زال النكاح والكتابة لم يطأها حتى يستبرئها وله الاستمتاع بالسبية في مدة الاستبراء بغير الجماع ومن وطئ أمتاً حرم عليها أن يزوجهما حتى يستبرئها

(فصل في) من أمتاً متبركاً فإن ثبت أنه وطئها لحقه سواء كان يعزل منه عنها أم لا وإن لم يكن وطنها لم يلحقه ومن أمتاً زوجته بوطئها فسيان أمتاً من أن يكون منه بأن تأتى به بعشرة أشهر ولخطة من حين العقد ودون أربع سنين من حين إمكان الاجتماع معها إذا أمكن وطؤها ولو على بعد وإن لم يزل يوطئ بخلاف ما سبق في أمة بشرط أن يكون الزوج تسع سنين ونصف ولخطة تسع الوطء فإن لم يكن أن يكون منه بأن تأتى به بعد ستة أشهر أو أكثر من أربع سنين أو مع القطع بأنه لم يطأها أو كان للزوج من السن دون ما تقدم أو كان مقطوع الذكر والأشياء جميعاً لم يلحقه ومعنى تحقق الزوج أن الولد الذي أحققت الشرع به

ليس منه بان علم هو انه لم يأتها ابدأ لزمه تنبيه بالمان وان لم يتحقق اليقين غيره حرم عليه تقيمه وقد فيها وان كان الولد اسود وهو ابيض أو غير ذلك ومن لحقه نسب فأخوته بغيره بلا غير ثم أراد أن ينفقه بالمان لم يجبه الى ذلك وان أراد تقيمه على التورأ جبنه اليه

﴿فصل﴾ من قف زوجته بلزنا فطوب بعدا لنفسه فلان يستطه بالمان بشرط أن يكون الزوج بالغاً عاقلًا مختاراً وأن تكون الزوجة عفيفة يمكن أن توطأ فلو قف من ثبت زناها أو طلقه كبت شهر عزرو لم يلا من والمان أن يأمره الحاكم أن يقول أربع مرات أشهد بالله اني لم نالصادقين فيا بينهما من الزنا وان هذا الولد ليس مني ان كان هناك ولد ثم يقول في الخامسة بعد أن يظهرا لهما كم ويخوفه ويضع يده على فيه وعلى لعمته لانه كنت من الكاذبين فإذا فعل ذلك سقط عنه حد القذف واتفق عنه نسب الولد وبانت منه سورت على التأ يمدون بها حد الزنا وطأ أن تسقط عنه نفسها بالمان فتقول بأمر الحاكم أربع مرات أشهد بالله اني لم نال الكاذبين فيا ماتي به ثم تقول في الخامسة بعد الوط كاسبق وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فإذا فعلت ذلك سقط عنها الحد الزنا

﴿باب الرضاع﴾

إذا تاربت نسع سنين بلن من وطه أو من غيره فأرضعت طفلاً دون الحولين خمس رضعات متفرقات صار ابنها في حرم عليها هو وفرو وعه فقط وصارت أمته محرم عليه هي وأصولها وفروعها وأخواتها وأخواتها وان تاربت بلن من حمل من زوج صار الرضيع ابنها الزوج فيحرم عليه الرضيع وفرو وعه فقط وصار الزوج أباه فيحرم على الرضيع هو وأصوله وفرو وعه وأخواته فيحرم النكاح ويحرم النظر والخلوة كالإدب

﴿كتاب الجنائيات﴾

يجب القصاص على من قتل انساناً همدًا محصاً علواناً لكن لا يجب على من وجنونا مطلقاً ولا على مسلم يقتل كافراً ولا على من يقتل عبداً ولا على من يقتل مريضاً ولا على الأب والأم وأبائهما وأمهاتهما ما يقتل الولد وولد الولد ولا يقتل من يجب القصاص فيقولون مل أن يقتل الأب الأم ثم الجنائيات ثلاثة خطأ وهمد خطأ وهمد محض فالخطأ مثل أن يرى إلى حائط سهماً فيصيب انساناً أو يزلق من شائع فيقع على انسان وضابطه أن يقصد الفعل ولا يقصد الشخص أو لا يقصد هما وهمد خطأ أن يقصد الجنابة بما لا يقتل غالباً مثل أن يضربه بصخرة من غير مقتل ويحذو ذلك والمبدأ أن يقصد الجنابة بما يقتل غالباً سواء كان مثلاً ومعدداً فإن كانت الجنابة همدًا على النفس أو الأطراف وجب القصاص فيجب في الأعضاء حيثما يمكن من غير حيف كالعين والجفن والرمح والناف وحوالان منه والأذن والسن والشفة واليد والرجل والأصابع والأظفار والفكر والاشيين والفرج ونحو ذلك بشرط المعاتفة فلا تؤخذ يمين يسار ولا أعلى بأشمل وبالكس ولا صحيح بأشمل ولا قصاص في عظم فلو قطع اليد من وسط الذراع اقتضى الكف وفي الباقي حكومة ويقص للارتق من الذكر والطفل من الكبير ولو وضع من الذريف في النفس والأعضاء ولا يجوز أن يستوفى القصاص إلا بمحضرة السلطان أو نائبه فإن كان من له القصاص يحسنه منه والإامر بالتوكيل وان كان القصاص لاثنين لم يجز لأحدهما أن ينفرد به فإن تشلما فيمن يده توفيه أخرج بينهما ولا يقتص من حامل حتى تنق ويقتل الولد بلن غيرها ومن قطع اليد ثم قتل تقطع يده ثم يقتل فان قطع اليدين فقتل من ذلك قطعت يده فأن مات فهو واقتل وبني عقامة حتى القصاص على القيمة سقط القصاص ووجبت الدية بل لو عفا بعض المستحقين لم أن كان القاتل ولاد فيموتوا أحدهم سقط القصاص ووجبت الدية ومن قتل جماعة أو ظلم عموماً من جماعة وأحداً بواحدة اتص منه الأول والباقيين الدية فان جنى عليهم دفعة

بث اليهم وأزال عنهم أن تكن فإن أبوا قاتلهم بما لا يهرقوه كالنفر والمجنون ولا يتبع مدبرهم ولا يقتل
جرحهم وما ألقوه علينا أو ألقاه عليهم في الحرب لأضمان فيه وأحكام الإسلام جارية عليهم وينفذ من
حكم قاضيه ما ينقل من حكم قاضينا وإن لم يمتنعوا بالحرب لم يقاتلهم

(باب العيال)

ومن قصد مسلماً يريد قتله جاز له دفعه ولا يجب وإن قصد كافر أو جيمت وجب دفعه وإن قصد المميز الدفع
ولا يجب وإن قصد مسلماً به وجب الدفع و يدفع بالأسهل فالأسهل فإن عرف أنه يدفع بالصياح فليس له ضربه
أو باليد فليس له بالصاع أو بالصافليس له السيف أو يقطع اليد فليس له قتله فإن تحقق أنه لا يدفع إلا قتله فله
قتله ولا شيء عليه وإذا دفع حرم التعرض له

(باب الردة)

من لم يرد عن الإسلام وهو بالغ عاقل مختار استحق القتل ويجب على الإمام استتابته فإن رجع إلى الإسلام
قبل مقتله أو قتل في الحال فإن كان حراً لم يقتله إلا بالإمام أو نائبه فإن قتله فيه مكره ولأدبه عليه وإن كان
عبداً فليس يقتله وإن تكرر رده وتوأسلحه قبل منه ولم يهرز

(باب الجهاد)

الجهاد فرض كفاية فإذا قام به من فيه الكفاية سقط عن الباقيين وحين على من حضر الصف وكذا على كل
أحد إذا أحاط بالمسلمين هتق ويحاطب به كل ذكر بالغ عاقل مستطيع ولا يجاهد له بل يرون الإذن فريه
ولا العبد إلا بإذن سيده ولا من أحد أبو مسلم إلا بذنه إلا إذا أحاط العدو فيجوز بلأذن ويكره الغزو
دون إذن الإمام ولا يستعين بمشرك إلا أن يقاتل المسلمون وتكون نيته حسنة للمسلمين ويقاتل اليهود
والنصارى والمجوس إلا أن يسلموا أو يبدلوا الجزية أو يقاتل من سواهم إلا أن يسلموا ولا يجوز قتل النساء
والصبيان إلا أن يقاتلوا ولا أبواب إلا أن يقاتلوا عليها أو يستعين بقتلها عليهم ويجوز قتل الشيوخ
والرهبان ومن أمنهم الكفر مسلماً بالغ عاقل مختار ولو عبد أحرم قتله ومن أسلم منهم قبل الأسر حرق
دمعوا له وهتقوا ولأدعهن السيوفى أسرن منهم سى أو أسرا فارق بنفس الأمر وينسخ نكاحها أو بالغ
تخير الإمام بالمصلحة بين القتل والاسترقاق واللعن والفداء بمال أو بأسر مسلم فإن أسلم سقط قتله ويخير بين
الثلاث الباقيين ويجوز قطع أشجارهم ونحر بيوتهم

(باب الغنيمة)

الغنيمة من حضر الواقعة إلى آخرها فتقسم بينهم بعد أخراج السلب وخسها للرجال سهم وللنساء ثلاثة أسهم
إذا كان ذكر أو ابناً فالنساء ثلثه وللرجال ثلثه وللرجال سهم وللنساء سهم وللرجال سهم وللنساء سهم
أخسها وأتمها ثلثها الغنيمة بالقسمه أو اختيار القتل وأما السلب فن قتل قتيلاً أو كسر شره وكان المقتول
متمتعاً وغرر القاتل بنفسه في قتله استحق سلبه وهو ما احتوت يده عليه في الواقعة من فروع وثياب وسلاح
ونفقة غير ذلك فالأشس فيقسم على خمسة أي أسهم للنبي صلى الله عليه وسلم فيصرف بعدد الصلح من
شدائهم ورأى القضاة للزدين ونحوهم وسهم قسوى القرى من بني هاشم وبني المطلب كرم مثل حظ
الاشقيين وسهم ليشتمى الفقراء وسهم لساكنين وسهم لابن السبيل

(فصل) قصد القتل لليهود والنصارى والمجوس ولين دخل في دين اليهود والنصارى قبل النسخ والتبديل
والسمر وتوأسلحوا وأقروهم أصل دينهم ولين تمسك بدن إبراهيم أو غيره من الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام ولا يقد لوثي ومن لا كتاب له ولا شبهة كتاب ولا يصح الأتسرطين التزام أحكام الإسلام
وبذل الجزية وأقلها دينار من كل شخص وأكثرها مائة وأرضوا عليهم تؤخذ منهم رفق كسائر الذين ولا

تؤخذ من امرأته وصي وجنون وعبد يلزمون بأحكام من ضمان النفس والعرض والمال ويصون الزنا والسرقة للسكر ويجزى في اللباس والزنا ويؤخذ في رقابهم جرم في الجمل لا يركبون فرسا بل بغلا أو جارا عرضا ولا يهدون بسلام ولا يجوز أن يضيّق الطريق ولا يعلنوا على المسلمين في البناء ولا يساوونهم فإن فعلوا سلكوا دارا عليهم ومنعوا من اظهار شعر وخنزير وناقوس وجهر التوراة والانجيل وجنازتهم وأعيادهم ومن أحداث كنيسة فإن صولحواف بلغتهم على الجز يقيم بهم ومن ذلك ومنعوا من المقام بالحجاز وهي مكة والمدينة واليمامة وقرها أكثر من ثلاثة أيام إذا أذن لهم الإمام في الدخول لحاجة ولا يمكن مشرك من الحرم بحال ولا يدخلون مسجدا إلا بذنن وعلى الإمام حفظ من كان منهم في دارنا كما يحفظ المسلمين واستنقاذ من أسروهم فإن امتنعوا من التزام أحكام الله وأداء الجز بقا تنقض عهدهم مطلقا وإن زنى أحد منهم بجملة أو أصابها بنكاح أو أوى عينا للسكر أو قتل مسلما عن دينه أو قتله أو ذكر الله أو رسوله أو دينه بما لا يجوز فإن شرط عليهم الانتقاض بذلك انتقض والا فلا ومن انتقض عهده تخير الإمام فيه بين الاحتمال الأربع في الأسير

(باب الزنا)

إذا زنى أو لواط البالغ العاقل المختار مسلما كان أو ذميا أو مرتد أو كافرا كان أو عبدا وجب عليه الحد فإن كان محصنا رجم حتى يموت والخص من وطئ في القبل في نكاح صحيح وهو بالغ عاقل فلو وطئ زوجته في الدبر أو جاز في القبل أو في نكاح فاسد أو وطئ زوجته وهو عديم عقل أو صبي أو مجنون ثم أفاد وزنى فليس بمحصن وغير المحصن إن كان حرا جلد مائة جلدة وغرب سنة إلى المسافة القصوى وإن كان عبدا جلد خمسين وغرب نصف سنة ومن وطئ بهيمة أو امرأة ميتة أو حية فبادون الفرج أو جارية ملك بها أو اختللا ماوكة لها أو وطئ زوجته في الحيف والدبر أو استمنى يدها أو أت المرأة المأثرا جلد عليه ويضربون زنى وقال لا أعلم محرم الزمان وكان قريب عهدا لسلام أو نشأ ببادية بسيد لم يجدوا إن يكن كذلك حدوا بحد في حو يرد شديد من مرض برمي برؤه حتى بدأ ولا في للمسجد وللرلة في الجبل حتى تسقط ويؤذى المولودة ولا يجلد بسوط جديد ولا بل بل بسوط بين سوطين ولا يجلد ولا تسد ولا يجر ولا يبالغ في الضرب ويغفره على أهضاه ويتوقى المقاتل والوجه ويضرب الرجل قاعا والمرأة تجالس مستورتان كان تحيفا أو مرضا لا يرعى وزه جلد بيشكال النخل وأطراف الثياب وإن كان الحد رجلا رجم وطوى حوا ورودا أو مرضا مرجوا والزوال ولا يرمي الحامل حتى تسقط ويستغنى الولد بلين فمرها والسيما بغير الحد على رقيقه

(باب القذف)

إذا قذف البالغ العاقل المختار وهو مسلم أو ذميا أو مرتد أو كافرا كان أو عبدا وجب عليه الحد بالبرهان أو القواط بالصرح أو بالكفاية مع التبعة لزمه الحد والخص هنا هو البالغ العاقل الحر المسلم الصغير فيجلد الحر ثمانين والعبد أربعين فالصرح زيتا ولفظا وزنى فربك ونحوه والكفاية نحو يا فاجر يا خبيث فإن توربه القذف حدوا لافاد القول قول القاذف في التبعة وإن قالت أنت أنزى الناس أو أنزى من فلان فهو كفاية أو فلان زان أو أت زنى منه فصرح وإن قذف جماعة بمتن أن يكونوا كلهم زناة كقوله أهل مصر كلهم زناة عزروا لم يمتنع كقوله بنو فلان زناة لزم لكل واحد حد ولو قذف بزيين لزم حد واحد إن قذفه فخدمه قذفه ثانيا بذلك الزنا أو بدنه عز فقط ولقذف محصنا لم يحد حتى زنى المحصن سقط الحد ولا يستوفى إلا بحضرة الحاكم وبطالبة القذف فإن عفا غط وإن مات اتفلسه لولته ولو قال لرجل اتفلسه قذفه لم يحد ولو قذف عبدا ثبت له التزير

(باب السرقة)

إذا سرق البالغ العاقل المختار وهو مسلم أو ذميا أو مرتد أو كافرا كان أو عبدا وجب عليه الحد بالبرهان أو القواط بالصرح أو بالكفاية مع التبعة لزمه الحد والخص هنا هو البالغ العاقل الحر المسلم الصغير فيجلد الحر ثمانين والعبد أربعين فالصرح زيتا ولفظا وزنى فربك ونحوه والكفاية نحو يا فاجر يا خبيث فإن توربه القذف حدوا لافاد القول قول القاذف في التبعة وإن قالت أنت أنزى الناس أو أنزى من فلان فهو كفاية أو فلان زان أو أت زنى منه فصرح وإن قذف جماعة بمتن أن يكونوا كلهم زناة كقوله أهل مصر كلهم زناة عزروا لم يمتنع كقوله بنو فلان زناة لزم لكل واحد حد ولو قذفه فخدمه قذفه ثانيا بذلك الزنا أو بدنه عز فقط ولقذف محصنا لم يحد حتى زنى المحصن سقط الحد ولا يستوفى إلا بحضرة الحاكم وبطالبة القذف فإن عفا غط وإن مات اتفلسه لولته ولو قال لرجل اتفلسه قذفه لم يحد ولو قذف عبدا ثبت له التزير

حال السرقة من حوزته ولا شبهة له فيه قطعت يده اليمنى فان سرق ثانيا قطعت رجله اليسرى فان عاد
قطعت رجله اليمنى فان عزر فان لم تكن له يمين قطعت رجله اليسرى وان كانت فلم تقطع حتى ذهبت سقط
القطع وإذا قطع غمس المقطع في النار الحية فان سرق دون النصاب ومن عزر حوزا أو ماله شبهة كمال بيت المال
أموال ابنه أو أبيه أو ماله ماله لم يقطع وحوز كل شيء بحسبه ويختلف باختلاف المال والبلد وعدل
السلطان وجوره وقوته وضعفه خرز الثياب والنقود والجواهر والحق المستندوق المقتل وحوز الامتعة
الذكاكين المقتولة ونحوها من الأموال لا يقطع إلا بالثبوت صفة البيت بحسب العادة وحوز الكفن القبر ولو
اشتركه اثنان في استخراج النصاب فقط لم يقطع واحد منهما ولا يقطع الحر إلا الامام أو نائبه ويقطع العبد
سيده ولا يقطع على من اتهم أو اختلس أو خان أو هدد

(فصل) من شرب السلاح وأخاف السبيل وجب على الامام طلبه فان وقع قبل جنابة عزروا سرق نصابا
بشرطه قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى وان قتل قتل حيا وان هفاوى النسم وان سرق وقتل قتل ثم صلب
ثلاثا ثم وان جرح أو قطع طرفا اقتص منه من غير تخم

(فصل) كل شراب أسكر كثيره حرم قليله وكثيره خرا كان أو قليلا أو غيره ما من شرب وهو بالغ عاقل
مسلم مختار عالم به وبحرجه لزمه الحد وهو أربع جلدات للحر وعشرون للعبدة لا يدي والنعال وأطراف
الثياب ويجوز بالسوط لكن إن مات بالسياط وجبت دية فان رأى أن يزيد في الحرالي ثمانين وفي العبد
الحار ثمانين جاز لكن لو مات من الزيادة ضمن بالقتل فلو ضربه إحدى وأربعين غتة ضمن جزأ من أحد
وأربعين جزأ من دية ومن زنى دفعات ولم يعدا جزأ لكل جلس حدا واحدا ومن وجب عليه حقائب منه
لم يسقط الا واحد قاطع الطريق إذا تاب قبل القصة فيسقط جميع حده ولا يجوز شرب المسكر في حال من
الاحوال لا تتبادر ولا للحش إلا أن يغص بلقمة ولا يجدا يسبغها به فيجب

(فصل) من أتى مصيبة لاحد فيها ولا كفارة ومن شهادة الزور عزر على حسب ما رواه الحاكم ولا يبلغه
أدنى الحد ولا يبلغ ثمن الحر إلى أربعين ولا تنعزير العبد عشرين وان رأى تركه جاز

(باب الإيمان)

انما يصح الإيمان من بالغ عاقل مختار قاصدا إلى الإيمان فمن سبق لسانه اليها أو قصد الخلف على شيء فسبق لسانه
إلى غيره لم يثبت ذلك لمن لقوا الإيمان ولا ينعقد الا باسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفات ذاته ثم من
أسماء الله تعالى ما لا يسمى به غيره كلفته والرحمن والمهيمن وعلام الثيوب فيعتقد بها الإيمان مطلقا ومنها
ما يسمى به غيره مع التقييد كالرب والرحيم والقادر فيعتقد بها الإيمان إلا أن ينوي غير الإيمان ومنها ما هو
مشترك كلي والموجود والبصير فلا ينعقد بها الإيمان إلا أن ينوي بها الإيمان وصفاته ان لم تستعمل في
عقله نحو عزه ولتو كبريائه وبقائه والقرآن فيعتقد بها الإيمان مطلقا وان كانت قد تستعمل في مخلوق نحو
علم الله وقدرته وحقه فيعتقد بها الإيمان إلا أن ينوي بالمعالم والمعلوم وبالقدرة المتصور وبالخلق العباد فلا
ولو قال أقسم بالله وأقسمت بالله العتقت إلا أن ينوي به الا خبر ولو قال لعمر الله وأشهد بالله أو أعزم بالله
أو على عهد الله أو أماته أو كفاته لأصل كذا أو أمالك بالله أو أقسمت عليك بالله لم ينعقد الا
أن ينوي به الإيمان

(فصل) ومن حلف لا يدخل بيتا فدخل بيتا شحش وان كان حضر أو ان دخل مسجدا فلا ولا آكل
هذه الحنطة فجعلها دقيقا أو خبزنا لم يحنث أولا آكل سمنا فأكله في عصيدة ونحوها وهو ظاهر فيها أولا
أشرب من هذا الثمر فدر بسماءه في كوز حنث أولا آكل لحما فأكله شحما أو كينا أو كرشا أو كينا أو قلنا أو
طعنا أو أليت أو سكا أو رجا فلا حنث ولا آكل بس أو بدنو بأفوهيه أو اشتراه فلا ولا آبه فصدق عليه

حشاً أو أعرأ أو وجهه فلم يقبل أو قبل ولم يقبض فلا ولا أن تكلم قرأ القرآن أو لا أكلم فلا نافر اسلمها وكتابه أو أشار إليها ولا استخمنه نفسه وهو ساكت ولا أتزوج ولا أطلق ولا أبيع فوكل غيره ففعل أولاً كل هذه القرعة فاختلفت ثم كثرت فكل الأئمة لا يعلوها ولا أقرب ما دله فحسب بضمه لم يحنث أولاً كله زماناً أو حيناً بآدنى زمن أو لا أدخل الدار مثلاً فدخلها ناسياً أو جاهلاً أو مكرها أو محملاً لم يحنث واليمين باقية لم تنحل وأولاً كان حلفاً فافاً كله في يومه أو لطفه أو تلف من اللد بعد ما كان أكلم حشاً وإن تلف في يومه فلا ولا أسكن هذه الدار فخرج منها بنية التحويل ثم دخل لنقل القماش لم يحنث أولاً ساكن زيد أفسكن كل واحد منهما في بيت من دار كثيرة وانفرد ببيع ومراعى لم يحنث أولاً البس هذا الثوب وهو لا يسه أولاً أركب هذا وهوا بكه أولاً أدخل هذه الدار وهو فيها فاستدام حشاً ولا أتزوج وهو متزوج أولاً أطلب وهو متطلب أولاً أظهر وهو متظهر فاستدام فلا ولا أدخل هذه الدار فوجد سطحها من خارجها أو صارت حرة فدخلها لم يحنث أولاً أدخل دار زيد فدخل مسكنه بكره أو بطرية لم يحنث إلا أن ينوي ما يسكنه وإذا حلف على شيء فقال إن شاء الله تعالى متصلاً باليمين وكان قصد الاستثناء قبل فراغه عن اليمين لم يحنث وإن جرى الاستثناء على لسانه على عادته ولم يقصده رفع اليمين أو بدله الاستثناء بعد الفراغ من اليمين لم يصح الاستثناء

(فصل) إذا حلف وحشاً زمنه الكفارة فإن كان يكفر بالمال جز قبل الحنث وبعده وإن كان بالصوم لم يجز إلا بصدقه وهي عتق رقبة مفتاً كرقبة الظهار أو الطعام عشرة ما كان كل مسكين رطل وثلاث رطل بالبغدادى حباً من قوت البلد وكسوتهم مما ينطق عليه اسم الكسوة ولو من ثياب أو مفضولاً لا خلقاً وغير بين الأنواع الثلاثة فإن عجز عن أحد الأنواع الثلاثة أصام ثلاثة أيام والأفضل نوالها ويجوز متفرقة والصد لا يكفر بالمال وإن أذن له السيد بل بالصوم ومن يفسخ يكفر بالطعام والكسوة وقودن العتق

(باب الأضحية)

ولاية التضاد فرض كفاية فإن لم يكن من صلح الواحد معين عليه فإن امتنع أجبر وليس لهذا أن يأخذ عليه عز قالوا أن يكون محتاجاً • ويجوز في بلد قاضيان فأكثر ولا يصح الإتيولة إلا مالم أداها بموان حكم الخصمان رجلاً يصلح للتضاد جاز ولم حكمه وإن لم يراض به بعد الحكم لكن إن رجع فيه أحدهما قبل أن يحكم امتنع الحكم • ويشترط في القاضي التقوى والحرية والتكليف والعدل والعدل والسمع والبصر والناطق • ويندب أن يكون شديداً بلا عنف ليناً بلا ضعف وإن احتاج إلى كاتب فليكن مسلماً عادلاً عاقلاً فقيهاً لا يتخلف من صلح وإن لم يحتج فلا إلا أن يؤذنه وإن احتاج إلى كاتب فليكن مسلماً عادلاً عاقلاً فقيهاً ولا يتخلف حاجباً عن احتاج فليكن عاقلاً أميناً بعيداً من الطمع ولا يحكم ولا يولي ولا يسمع البيعة في غير محله ولا يقبل حدة الأيمن كان يهديه قبل الولاية ولم تكن المستصومة ولم تزده حدة بعد التولية ومع هذا فالأفضل أن لا يقبها ولا يحكم ولا يولد ولا يولد ولا يرققه ولا يقضى وهو غضبان ولا جانع ولا مطشأن ولا مغموم ولا فرحان ولا مريض ولا نسان ولا حاقن ولا ضجران ولا في حرم عيج وبردم ولم فصل نقد حكمه ولا يجلس في المسجد للحكم فإن أتى جلوسه فيه وحضر خصمان حكم بينهما ويجلس بسكنة وقار ويحضر الشهود والعقهاء ويشاورهم بما يشكّل وإن لم يرضع آخره ولم يقلد غيره من الحكم • يبدأ بالتصوم بالاول فالاول في خصوصية فقط فإن استورا أفرع ويسوى بينهما في المجلس والاقبال وغير ذلك إلا أن يكون أحدهما كافراً فيقسم للسمع عليه في المجلس ولا يعضد أحدهما ولا يقننه وإن شفع ويؤدى عن أحدهما ما زمه ويظهر أول شيء في المحبوسين ثم في الأيتام ثم في اللقطة

(فصل) إذا أدى الخصم دعوى غير محيية لم يسمها وإن كانت صحيحة قال لا أخرمها تقول فإذا أقر

لم يحكم عليه الا بطلب المدي وإذا أنكر فإن لم يكن للمدي بينة قال قول قول للمدي عليه بيئته ولا يخلفه
 الا بطلب المدي فان امتنع من البين ورد على المدي فان حلف واستحق وان امتنع صرفهما وان سك
 المدي عليه فليقل له ان اجبت والاردت البين عليه فان لم يحجج ردت البين على المدي فيه حلف ويستحق
 وان كان القاضي يعلم وجوب الحق فان كان في حيلولة تعالى وهو الزنا والسرفه والمخاربه والشرب لم يحكم
 به وان كان في غير ذلك حكمه واذا لم يعرف لسان المتهم رجوع فيه الى العدل يعرف بشرط أن يكون عددا
 يثبت به ذلك الحق واذا حكم بشئ فوجد النص أو الاجماع أو القياس الجلي مخالفاً لقضه ولا تصح الدعوى
 الا من مطلق التصرف ولا تصح دعوى الجهول الا في مسائل منها لو وصية فان ادعى ديناً ذكر الجنس
 والقدر والصفاً وعيناً يمكن تعيينها والا ذكر صفتها فان أنكر المدي عليه ماله ماء صح الجواب وكذا ان
 قال لا يستحق على شئ فان كان للمدي به عينا في يدها حلفا القول قوله بيئته فان كان في يده حلفا وجعل
 بينهما نصفين ومن له حق على منكر فله ان يأخذه من ماله بغير اذنه فان كان مقرراً فلا

﴿ باب الشهادة ﴾

تحملها وأذا حلف فرض كفاية فان لم يكن الا هو تعين عليه ولا يجوز أن يأخذ بأجرة حيث شئ فان لم تعين فله
 الاخذ ولا قبيل الا من حلف طلق مستيقظ حسن الفياطة ظاهر للرؤية ولا قبل من مغفل ولا من صاحب
 كبير ولا من مومن على صغيرة ولا من لامرء على كنانس وقيم حمام ومخوذك وقيل شهادة الا هي نيا
 تحمل قبل العي ولا قبل فيما يحمل بعده الا بالاستفاسة وان قال في اذنه شئ فيه سك القائل وبجده الى
 القاضي ويشهد بما قال عليه ولا قبل شهادة الشخص لو دعه والدعه ولا شهادة من يجر نفسه نعمه ولا من
 يدفع عن نفسه ولو لا شهادة العدو على عدوه ولا شهادة الشخص على فعل نفسه فيقبل في المال وما يقصمه
 للمالك كالبيع وجلان أو رجل وامرأان أو شاهد مع بين المدي وملاية عينه المال كالسكاح والحشود
 لم يقبل فيه الا شاهدان ذكران ولا يقبل في الزنا والواط واثنان البهيمة الأربعة كور وقيل فيها
 لا يطلع عليه الرجال كالأولاد رجلان أو رجل وامرأان أو أربع نسوة والله سبحانه وتعالى أعلم ثم الكتاب
 • وما نقل في مدح الامام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه وان كانت مناقبه لا تحصى وفناؤه لا تستقصى
 هذه الايات فرست هاتين زبدة الواقع عليها شوقاً

يا من يريد من السادة جلها • حالت حقا صرحت محلها

فاسمع مقالة تسمع لك حلها • ان المذاهب خيرها وأجلاها

﴿ مقالة الخبر الامام الشافعي ﴾

أرضاه • مولاه فقال للطلاب • وجهه فضلا زاد انهم احبا

لمرايت له السديد الأطيا • فاختبرته وجعلته لي منجيا

﴿ وعنده يوم القيامة شافعي ﴾

أكرم به سبطا كرما وابن عم • ليطفي الختام من النخب عرم

ورد الحديث به الفخر الاتم • علم قر يش فيه نص كالمعلم

﴿ هو في فردم له من شافع ﴾

(يقول القبر اليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانباري) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح
 مطبعة الشيخ الجليل (مصطفى البابي الحلبي وأولاده) بمصر المحروسة)

نحمدك اللهم جد ابراهيم بن نعيمك • وكافى مزيدك وبدفع قفلك ونصلي ونسلم على القائل من يروا الله
 بنسبه يا فقهه في الدين • سيدنا محمد وآله الاكرمين • ومحابته والتابعين آمين (أما بعد) فقد تم
 بحمدك تعالى طبع كتاب همداء السالك وعمدة الناسك في الفقه على مناهج الامام الشافعي رضي الله عنه
 وأرضاه وجعل الجنة مثله ومنواه وهو كتاب جمع من الاحكام الفقهية كل عزيز معتمداً به
 بأسلوب من البيان يزي بالمرئى مشورة على المسجد وكيف لا وهو تحفة المحققين
 وهدية الفضلاء للتأخرين الامام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن النقيب رحمه
 الله وأتباعه من جزيل انعامه عظيم رضاه وقد تحملت طرده ووثقت غروه
 ببعض تقييدات تبين مراده وتزيل عن الواقع ترداده وذلك
 بمطبعة الشيخ (مصطفى البابي الحلبي وأولاده) لكان
 مركزها بسراى رقم ١٢ بشارع التبليطه
 بجوار الأزهر الشريف في شهر شوال
 سنة ١٣٤٤ هجرية على

صاحبها افضل الصلاة

وأزكى النجبة
 آمين



فهرست

کتاب عمدة السالك

صفحة	صفحة
٢١ باب صلاة الخوف	٢ كتاب الطهارة
٢٢ باب ما يحرم لبسه	٣ فصل محل الطهارة من كل اثناء الخ
باب صلاة الجمعة	فصل بدب السواك
٢٣ باب صلاة العيدين	باب الوضوء
باب صلاة الكسوف	٤ باب للسبح على الثقلين
٢٤ باب صلاة الاستسقاء	٥ باب اصحاب الخط
كتاب الجنائز	باب قضاء الحاجة
فصل ثم فصل فاذا كان رجلا فالاولى به	٦ باب الفصل
الاب الخ	فصل يبدأ المفلس بالتسمية
٢٥ فصل في الكفن	٧ فصل من غسل الجمعة والعيدين الخ
فصل في الصلاة على الميت	باب التيمم
٢٦ فصل في الصلح	٨ باب الحيض
فصل في التعزية	٩ باب الجاسات
كتاب الزكاة	كتاب الصلاة
٢٧ باب صدقة الموالي	١٠ باب المواقيت
٢٨ باب زكاة النيات	باب الأذان والاقامة
٢٩ باب زكاة الذهب والفضة	١١ باب طهارة البدن والثوب وموضع الصلاة
باب زكاة العروض	باب ستر المرأة
باب زكاة المعدن والركر	١٢ باب استقبال القبلة
باب زكاة العطر	باب صفة الصلاة
باب قسم الصدقات	١٥ باب ما يفسد الصلاة وما يبره فيها وما يجب
٣١ كتاب الصيام	١٦ باب صلاه التطوع
٣٢ فصل بدب ومحته من شؤال الخ	١٧ باب سجود السهو
فصل في الاعتكاف	١٨ فصل سجود الثلاثة سنة
٣٣ كتاب الحج	باب صلاة الجماعة
٣٤ فصل في ميقات الحج والعمرة	١٩ فصل أولى الناس بالأمانة
فصل اذا أراد أن يحرم اعتقل الخ	٢٠ فصل الستة أن يقف الذكران الخ
٣٥ فصل اذا أراد دخول مكة اعسل الخ	باب الاوقات التي يهي عن الصلاة فيها
٣٨ فصل فاذا فرغ من طواف الاضائة الخ	باب صلاة المريض
٣٩ فصل في صفة العمرة	٢١ باب صلاة المسافر

- باب الوقف
 ٥٠ باب الهبة
 باب العلق
 باب التدبير
 فصل في الكتابة
 ٥١ فصل اذا اولد جارتك الخ
 باب الوصية
 ٥٢ كتاب الفرائض
 فصل في ميراث اهل الفروض
 ٥٣ فصل في الحجب
 ٥٤ فصل في العصات
 كتاب النكاح
 ٥٦ فصل يجب تسليم المرأة على الفور
 فصل يحرم نكاح الام الخ
 فصل اذا ووجد احداهما الآخر مجنوناً الخ
 ٥٧ كتاب الصداق
 فصل ولية العرس ستة الخ
 باب معاينة الاقارب
 ٥٨ باب النفقات
 فصل يجب على الشخص ذكر اكله وانه
 اذا غفل عن نفقته ونفقة زوجته أن ينفق
 على الآباء الخ
 ٥٩ فصل أحق الناس بحضانة الطفل الام
 باب الطلاق
 ٦٠ فصل صح الخلع الخ
 فصل من شك هل طلق أم لا
 فصل اذا طلق الحر طلق الخ
 فصل الايلاء حرام
 فصل في الظهار
 باب العدة
 ٦١ فصل من ملك أمة حرم عليه وطؤها
 والاسقاع بها حتى يستبرأها
 فصل من أتت أمته بوطء الخ
 ٦٢ فصل من قذف زوجته الخ
- باب الانصية
 ٤٠ فصل الحقيقة
 باب الاطعمة
 باب الصيد والنبات
 باب النثر
 كتاب البيع
 ٤١ فصل البيع شروط خمسة
 فصل في الربا
 ٤٢ فصل لا يصح بيع قراح التناج
 فصل من علم بالسلعة عيباً الخ
 فصل في بيع الثمرة
 ٤٣ فصل في المبيع قبل قبضه
 فصل اذا ائتم على صحة المعد
 باب السلم
 فصل في القرض
 ٤٤ باب الرهن
 باب الفيلس
 باب الحجر
 باب الحوالة
 باب الضمان
 ٤٥ باب الشركة
 باب الوكالة
 ٤٦ باب الوديعة
 باب المارية
 باب القصب
 ٤٧ باب الشفعة
 باب المراص
 باب المساقاة
 ٤٨ فصل في العمل في الارض الخ
 باب الاجارة
 فصل من غشى حائلاً الخ
 ٤٩ باب القنطرة والمطيط
 فصل للشاطئ للنبوء فرس كمانة
 باب المسابقة

صيفة

باب الرضاع ٦٢

كتاب الجنائز

فصل اذا كان القتل خطأ الخ ٦٣

فصل يجب الكفارة ٦٣

فصل اذا خرج على الامم طائفة

باب السبيل ٦٤

باب الردة ٦٤

باب الجهاد

باب القضية ٦٤

فصل مقدار السنة لليهود والنصارى

باب الزنا ٦٥

صيفة

باب القذف ٦٥

باب السرقة

فصل من شرب السلاح وأخاف السبيل ٦٦

فصل كل شراب أسكر كثيره حرم الخ

فصل من أتى مصيبة لاحد فيها

باب الأيمان

فصل ومن حلف لا يدخل بيتا

فصل اذا حلف وحنت ٦٧

باب القضية

فصل اذا ادعى الخصم الخ

باب الشهادة ٦٨

(تحت)



٢١٤٤١	دفتر تيسر
١٩ رلف	فني تيسر
	تأني تيسر

